غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٠ آذار ٢٠٢٦م □ ٢١ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٩

AL-LIWAA 10 Mars 2026 - 61éme Année - No.17479

100000L.L.

مخزومي وصف التمديد باليوم الأسود ص٢

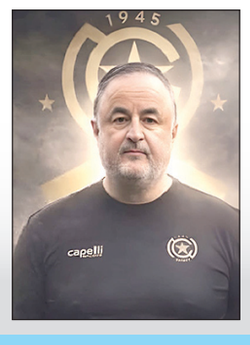

وفاة مدرِّب النجمة إنجين في اسطنبول ص٥

بيوت الله في بيروت ص٧

مبادرة عون: هدنة وانتشار الجيش في نقاط التوتر ومفاوضات مباشرة

المجلس يوظِّف الاشتباكات للتمديد سنتين.. والاحتلال يُمعن بتدمير الضاحية ورئاسة المحكمة العسكرية على بساط التغيير

الرئيس عون يطلق مبادرته خلال اللقاء الافتراضي

مبنى القرض الحسن في صفير سُوِّي بالأرض (محمود يوسف)

فيما مدَّد المجلس النيابي لنفسه بـ٧٦ صوتاً، بحيث باق بنوابه وكتله، وربما بتحالفاته الى ٣١ أيار من العام ٢٠٢٨.. تفاقم الخلاف الداخلي بين فريق الحكم والحكومة من جهة، وحزب الله من جهة أخرى في مقاربة وضع الحرب، سواءً لجهة انتهائها او تحقيق الاهداف اللبنانية، لجهة انسحاب اسرائيل واستعادة الاسرى واعادة الاعمار واعادة الاهالي الى منازلهم.

والثابت ان الهدف واحد، لكن الطرق لتحقيقه بالغة الافتراق، بين الدبلوماسية او عمليات المقاومة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان مبادرة رئيس الجمهورية بنقاطها الاربع خرقت الواقع السياسي المراقب لسير التطورات المتصلة بالحرب على لبنان. ولفتت الى ان الهدف منها وقف التصعيد والمباشرة بالدخول في مرحلة الحلول، موضحة ان هذه المبادرة طرحها رئيس الجمهورية في توقيت لافت واراد منها التأكيد ان الدولة ليست في وارد ترك الامور على هواها ولا يجوز اتهامها بعدم التحرك.

ورأت انه يفترض ان تتضح ردات الفعل على هذه المبادرة في الايام القليلة المقبلة، مشيرة الى ان ما يجدر التوقف عنده هو مواقف رئيس الجمهورية في اللقاء الافتراضي مع المجلس الأوروبي حول الكمين المنصوب للدولة والقوى المسلحة.

رسمياً، نقل موقع «اكسيوس» ان «حكومة لبنان طلبت وساطة ترامب (الرئيس الاميركي) لمحادثات مباشرة مع اسرائيل لانهاء الحرب».

ودعا الرئيس جوزاف عون الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل برعاية دولية وفريق مسلح خارج عن الدولة بسبب الحالة التي نعيشها في لبنان الآن.

وفي السياق، قال الرئيس نواف سلام ان «الدولة بذلت كل ما في وسعها لتنجُّب الحرب عبر تكثيف الدعوات الى ضبط النفس».

وعن امكان إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل ، اشار الى ان «مسألة المفاوضات المباشرة فلم تُطرح بحد ذاتها، كما أن الإسرائيليين لم يردوا على اقتراحنا. ومع ذلك، نحن منفتحون على مناقشة أي جدول أعمال، وأي صيغة، وأي مكان لعقدها».

واعلن الرئيس السوري احمد الشرع: ندعم الخطوات الجادة التي تتخذها حكومتا العراق ولبنان لإبعاد الخطر عن بلديهما ومنع اي انزلاق باتجاه الصراع ونقف الى جانب الرئيس اللبناني في نزع سلاح حزب الله.

وكشف قصر الاليزيه ان الرئيس ايمانويل ماكرون طالب نتنياهو بالامتناع عن توسيع العمليات العسكرية في لبنان، وذكرت «هآرتس» الاسرائيلية ان اسرائيل رفضت مبادرة فرنسية حديثة لوقف اطلاق النار في لبنان.

وفي سياق المساعي الدبلوماسية، بدأت امس، المنسّقة الخاصّة للأمم المتّحدة في لبنان، جينين هينيس-بلاسخارت، زيارة رسمية إلى إسرائيل. وحسب بيان عن مكتبها:

٦

نقطة وسطر

هل يتحمَّل لبنان «حرب إسناد إيران»؟

ص ٨

لبنان ورحلة الإنتصار على الدولة العميقة

العميد الركن خالد حمادة*

اختارت طهران استراتيجية الهروب إلى الأمام في خضم مواجهتها الشاملة مع واشنطن وتل أبيب بتوسيع دائرة الحرب نحو دول الجوار كافة. أطلق الحرس الثوري الإيراني آلاف الهجمات بالصواريخ البالستية والمسيّرات في كل اتّجاه مستهدفاً المدن الخليجية والمنشآت الإقتصادية والبنى التحتية في محاولة واضحة لكسر المأزق وإعادة تشكيل ميزان القوى، وترجمة واضحة لموروث تاريخي لم تقوَ ولاية الفقيه على الإنتصار عليه، بل صقلته بمذهبية متطرفة رسمت سياساتها المتوترة مع دول الجوار والعالم. شاء الحرس الثوري ضمّ لبنان إلى ساحة الإشتباك الرئيسية فكان له ما أراد. نفذ حزب الله أو ما تبقى منه إملاءات طهران واضعاً لبنان قسراً في محور طهران إزاء مواجهة غير متكافئة في لحظة إقليمية هي الأخطر منذ تشكل المنطقة في مطلع القرن المنصرم.

تراهن طهران على أن تتقدّم المخاطر الإقتصادية العالمية - الناجمة عن تداعيات أي هجوم على مصادر الطاقة في دول الخليج العربي - على سائر الأسباب التي أدّت إلى اندلاع الحرب. فكلما اتّسعت هذه التداعيات، تحوّلت الحرب من نزاع إقليمي إلى مسألة استقرار إقتصادي عالمي، تفضي إلى تنامي الضغوط لوقفها. وهذا يقتضي الى إطالة أمد الحرب إلى أطول مدة ممكنة. وتراهن طهران كذلك من خلال إنخراط حزب الله في الحرب، على تكرار الإستراتيجية التي اعتمدتها عام ٢٠٠٦ للهروب من مأزق تسليم السلاح الذي أقرته طاولة الحوار الوطني تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية. فقد دفع الحرس الثوري الإيراني بالحزب إلى المواجهة مع إسرائيل لتعطيل قرار الحكومة الصادر في ٢ آذار /مارس الجاري، والقاضي بحظر أنشطته وملاحقة مرتكبيها أمام القضاء، وتكليف قيادة الجيش استخدام جميع الوسائل الكفيلة بتنفيذ الخطة التي عرضها المجلس في جلسة ١٦ فبراير/شباط الماضي والمتعلقة بحصر السلاح شمال نهر الليطاني.

وفي هذا السياق، يمكن قراءة سلسلة الإرتكابات المتنقلة التي نُسبت إلى الحزب ـ ومنها إطلاق النار على مواطنين في منطقة عين الرمانة، وقيام مجموعة من عناصره بإطلاق صاروخ من بلدة القليعة بما أدى إلى قصفها من قبل الجيش الإسرائيلي ومقتل كاهن البلدة وجرح عدد من الأهالي ـ بوصفها تذكيراً بنمط السلوك الذي سبق أن تجلّى في أحداث ٧ أيار ٢٠٠٨ في لبنان، حين جرى تهديد السلم الأهلي لتجاوز مقتضيات قرار

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

نقاش في واشنطن وتل أبيب حول وضع خارطة طريق لإنهاء الحرب

ترامب يتحادث مع بوتين ويهدِّد بإغتيال المرشد الجديد والسيطرة على هرمز

شاحنة محترقة جراء ضربات اسرائيلية على خزانات وقود في طهران

أشار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى انه يعتقد أن الحرب قد انتهت تماماً إلى حد كبير، وقال في تصريح لـ «سي بي إس»: «نحن متقدمون بفارق كبير عن الإطار الزمني الأولي للحرب مع إيران الذي قدرناه بـ ٤ إلى ٥ أسابيع.

وأضاف: «الحرب قد تنتهي قريبا وليس لدى إيران أسطول بحري ولا اتصالات ولا سلاح جو».

وأشار ترامب إلى أن السفن تعبر مضيق هرمز الآن وأفكر في السيطرة عليه مضيفا أن الإيرانيين أطلقوا النار على كل الأهداف.. ومن الأفضل ألا يحاولوا القيام بأي عمل استفزازي وإلا ستكون هذه نهاية ذلك البلد».

يأتي ذلك في وقت قال فيه مسؤول إسرائيلي كبير أن الحكومة الإسرائيلية تدرس إمكانية إنهاء الحرب من دون إسقاط النظام الإيراني مشيرا إلى أن محادثات جارية بين واشنطن وتل أبيب حول وضع خارطة طريق لإنهاء الحرب الحالية على إيران في ظل تقديرات داخل إسرائيل تشير إلى أن حملة القصف الإسرائيلية-الأميركية باتت قريبة من تحقيق أهدافها العسكرية الأساسية، بما في ذلك تدمير ما تبقى من البرنامج النووي الإيراني، إضافة إلى مخزونات الصواريخ الباليستية ومنشآت تصنيع

٦

أمير الكويت يدين اعتداءات إيران ويؤكد الردّ

ماكرون يرسل فرقاطتين لحماية الملاحة في هرمز

قال أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمس إن بلاده تتعرض لاعتداء غاشم من دولة جارة مسلمة «نعدها صديقة لم نسمح باستخدام أرضينا أو أجوائنا أو سواحلنا في أي عمل عسكري ضدها».

وأضاف أمير الكويت في كلمة بثها التلفزيون أن «أمن دول مجلس التعاون الخليجي كل لا يتجزأ وأي مساس بسيادة دولة فيها هو مساس بأمننا الجماعي».

وأكد أن دولة الكويت تؤكد حقها الأصيل في الدفاع عن نفسها ردا على هذا العدوان السافر بما يتناسب مع الاعتداء وبما يتفق مع القانون الدولي.

وأمس قال الجيش الكويتي إن دفاعاته الجوية تصدت لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية.

من جهتها قالت وزارة الدفاع السعودية أمس إنها اعترضت ٩ مسيرات ودمرتها في الربع الخالي كانت متجهة إلى حقل شيبة النفطي.

بدورها أكدت قطر أنها على أتم الاستعداد للدفاع عن أراضينا وشعبنا

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان أمس أن هجمات إيران تمثل انتهاكا للسيادة وتعديا وتصعيدا غير مقبول.

في غضون ذلك وبينما تتواصل الاعتداءات الإيرانية على دول الجوار وتهديد الملاحة الدولية في مضيق هرمز أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس أن بلاده سترسل فرقاطتين إلى البحر الأحمر، وتعدّ بعثة دفاعية أوروبية لمرافقة الملاحة في مضيق هرمز مضيفا خلال مؤتمر صحفي في بافيوس بقبرص، أن التحرك الفرنسي يرمي إلى تحقيق أهداف ثلاثة في المنطقة وهي:ضمان أمن المواطنين الفرنسيين والأوروبيين ومرافقة عمليات الإجلاء. التعامل مع أي طوارئ قد تطرأ.طمأنة الشركاء في المنطقة الذين تعرّضوا للهجوم أو يرتبطون بفرنسا باتفاقات دفاعية.

وفيما يتعلّق بالدعم الإقليمي، أعلن ماكرون تضامن فرنسا مع الإمارات وقطر والكويت والأردن والسعودية والعراق، مشيرا إلى أن بلاده تواصلت مع قادة هذه الدول وقدّمت لها الدعم اللازم، كما أشار بشكل خاص إلى مصر وإسرائيل ضمن جولة الاتصالات التي أجراها.

في المقابل قال علي لاريجاني أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، بتغريدة باللغة العربية على منصة إكس ردا على ماكرون «من المستبعد أن يتحقق أيُّ أمن في مضيق هرمز في ظلِّ نيِّران الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، ولا سيّما إذا كان ذلك بتصميم أطراف لم تكن بعيدة عن دعم هذه الحرب والإسهام في تأجيجها».

من جهتها ذكرت صحيفة فايننشال تايمز، نقلا عن مسؤولين بريطانيين، أن الحكومة البريطانية قررت إلغاء خطط إرسال حاملة الطائرات «برنس أوف ويلز» إلى منطقة الشرق الأوسط.

(الوكالات)

التمديد للمجلس النيابي أبقى موازين القوى السياسية على حالها

المصلحة المشتركة للنواب جمعت الأضداد على تأييد التمديد للمجلس بسرعة قياسية

طوى المجلس النيابي في جلسة التمديد لنفسه لمدة عامين اضافيين بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان حاليا، اجراء الانتخابات النيابية التي كانت مقرره في شهر أيار المقبل، بالرغم من التداعيات السلبية لهذه الخطوة على المسار الديموقراطي للحياة السياسية، وتجديد السلطة بشكل عام، بينما حفلت جلسة التمديد بجملة وقائع ومؤشرات، لا يمكن اغفالها، بدءًا من تلاقي المختلفين حول قانون الانتخابات الحالي، وتحديداً حول آلية اقتراع المغتربين، على التمديد للمجلس النيابي الحالي، متجاهلين حدة حملات التراشق السياسي، والاتهامات التي سيقت بينهما طوال الأشهر الماضية، وكأنها كانت عابرة، ولزوم المناسبة، في حين ان مصلحة هؤلاء النواب من كل الاطراف بالتمديد لأنفسهم، تتقدم على كل الخلافات والاتهامات التي حصلت خلال العام المنصرم، وتُظهر بوضوح ان مصلحة النواب هي أهم من مصالح الناس أجمعين.

أدى التمديد للمجلس النيابي الحالي، الى اطالة مدة وجود النواب المشكوك بامكانية اعادة انتخابهم في المجلس الحالي لعامين اضافيين، لاسيما منهم النواب التغييرين، الذين انتخبوا في غمرة الانتفاضة الشعبية السابقة، ولم يثبت معظمهم اهليته لتبوأ النيابية، او كان حضوره النيابي متواضعا وغير ذي جدوى، وكذلك الامر بالنسبة للعديد من النواب المنفصلين عن كتلهم او المختلفين معها، والذين قد يجدون صعوبة في الترشح للانتخابات او الانضمام لتحالفات جديدة، لا تنسجم مع خطهم او قناعاتهم السياسية.

كذلك، أبطأ التمديد للمجلس النيابي، حركة العديد من المرشحين الجدد للنيابة، ومعظمهم من جيل الشباب الذين يطمحون لدخول الندوة البرلمانية، وقطع الطريق على التحالفات التي كانت قيد التحضير، وقطعت شوطاً كبيراً، لخوض الانتخابات التي كانت مقرره مطلع شهر أيار المقبل، وأرجأ التمنيات والطموحات بالترشح لما بعد السنتين المقبلتين إذا سارت الامور بشكل طبيعي في ما بعد ولم تحصل مفاجأة غير منتظرة، تطيح بالانتخابات النيابية مرة جديدة.

> «مصلحة النواب بالتمديد لأنفسهم تتقدَّم على كل الخلافات والاتهامات والتي تُظهر بوضوح أن مصالحهم تتقدَّم على مصالح الناس»

أكثر من ذلك، يظهر بوضوح ان حملات الاعتراض من بعض الكتل النيابية، ولاسيما المسيحية منها باستثناء قلة من النواب المستقلين، على مدة التمديد، واعتبار مدة السنتين التي تضمنها القانون طويلة جداً، ومطالبتها بأن لا تتعدى المدة الاربعة اشهر كحد اقصى، لا يعدو كونه في إطار المزايدت الشعبوية، ولاستقطاب أكبر عدد من المواطنين الى جانبها، وفي صفوفها، لإظهار تمايزها عن بعضها البعض، ومع الكتل الاخرى، بينما الثابت ان هذه الكتل قدمت تلاقي مصالحها على التمديد للمجلس الحالي، على مصالح والناس والناخبين معاً، خلافاً لكل المواقف والتصريحات التي تعلنها بهذا الخصوص.

في الخلاصة، ابقى التمديد للمجلس النيابي الحالي لسنتين اضافيتين، موازين القوى السياسية والطائفية على حالها، ولم تسفر معركة طموحات البعض، لتغيير موازين القوى السياسية لصالحها، في الانتخابات النيابية التي تأجلت، عن أي نتيجة، وباتت كل التوقعات والطموحات، مرتبطة بمسار الحرب الحاصلة في لبنان وايران على حدٍّ سواء.

معروف الداعوق

همس

طمأن وزير خارجية دولة كبرى رئيس شركة طيران كبرى أن لا ضرورة لإقفال مطار رفيق الحريري في الوقت الراهن..

غمز

يخشى موزعون وشركات ان تتعرض قارورة الغاز لضغوطات غير مسبوقة، لجهة فقدانها من الأسواق أو تسجيل سعرها قفزة خيالية..

لغز

لم تتمكن الرقابة العبرية من نشر معلومات عن تحوُّل مفاجئ في الحرب الجارية جنوبا، لجهة قدرات وأسلحة لم تكن مستخدمة قبلاً!

عون يبادر مجدّداً: لمفاوضات مباشرة برعاية دولية ومن أطلق الصواريخ أراد شراء سقوط الدولة

شارك رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بدعوة من رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا ورئيسة المفوضية الأوروبية السيدة أورسولا فون دير لاين، في لقاء افتراضي عبر تقنية «زووم»، شارحاً الواقع اللبناني في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية.

وأشار الرئيس عون الى «أنني أتحدث إليكم الآن، فيما أكثر من ٦٠٠ ألف مواطن من شعبي مشرّدين نازحين. بعضهم على الطرقات. بلا مأوى وبلا حتى أبسط مقومات الحياة. وأكثر من ٤٠٠ شخص من أهلي سقطوا خلال أيام. بينهم ٨٣ طفلاً و٤٢ امرأة. إضافة إلى أكثر من ١١٠٠ جريح، في غضون أيام قليلة فقط».

ورأى أن «السبب المباشر لهذه الحالة، هو أنّ هناك محاولة لحشر بلدي، بين عدوان لا يعرف أي احترام لقوانين الحرب ولا للقوانين الدولية وخصوصاً للقانون الدولي الإنساني وبين فريق مسلح خارج عن الدولة في لبنان، لا يقيم أي وزن لمصلحة لبنان ولا لحياة شعبه».

واعتبر أن «ما حصل فجر الاثنين ٢ آذار الجاري، مع إطلاق بضعة صواريخ، من لبنان على إسرائيل، كان فخاً وكميناً شبه مكشوفين، للبنان والدولة اللبنانية وللشعب اللبناني. وذلك انطلاقاً من الأسئلة المنطقية والعقلانية التالية: هل شكّلت هذه الصواريخ المحدودة العدد (٦ صواريخ) و(المعدومة التأثير والفاعلية) عنصراً حاسماً في ميزان المواجهة القائمة بين النظام الإيراني وإسرائيل، أو بين إسرائيل ولبنان؟ طبعاً لا».

كذلك سأل «هل قدمت عنصراً رادعاً للحؤول دون قيام إسرائيل بردّ عدواني على لبنان وشعبه؟ قطعاً لا. لا بل بالعكس تماماً. هل حققت، ولو على المستوى العاطفي، انتقاماً مُقنِعاً ردّاً على اغتيال المرشد الأعلى خامنئي؟ بالتأكيد لا».

كذلك قال «نحن نعتقد أن ما حصل، كان كميناً منصوباً للبنان وللقوى المسلحة اللبنانية. فهناك من أراد من هذه الصواريخ، استدراج الجيش الإسرائيلي للتوغل داخل لبنان، ولاجتياح بعض مناطقه، وربما حتى لاحتلالها وذلك من أجل حشر لبنان بين خيارين: إما الدخول في مواجهة مباشرة مع العدوان الإسرائيلي المتفلت من أي قيود قانونية أو إنسانية. بما يؤدي إلى تحويل لبنان غزة ثانية. وتحويل مليوني لبناني أو أكثر، نازحين مهجرين مشردين لاجئين بلا منزل، وربما لاحقاً بلا وطن».

واعتبر أن «ذلك يعني سقوط الدولة اللبنانية من خارجها. وإما الانكفاء عن تلك المواجهة، وبالتالي خروج الفريق المسلح نفسه، بحملة شعبوية تحت عنوان مزعوم، عن عجز الدولة عن حماية شعبها. وبالتالي العودة إلى شعاراته المضللة عن أن سلاحه الخارج عن الدولة وعن إجماع اللبنانيين، هو شرعي وضروري. وبالتالي إسقاط الدولة اللبنانية من داخلها».

وأشار الرئيس عون الى أن «من أطلق تلك الصواريخ، أراد أن يشتري سقوط دولة لبنان، تحت العدوان والفوضى، ولو بثمن تدمير عشرات قرانا وسقوط عشرات الآلاف من أهلنا. من أجل حسابات النظام الإيراني. وهذا ما أحبطناه حتى اللحظة وما سنظل نعمل لإسقاطه وإحباطه».

ولفت الى أن «منذ أشهر طرحنا مبادرة تقوم على نزع ذرائع الطرفين خطوة خطوة: تقوم حكومة إسرائيل بالانسحاب من نقطة واحدة على الأقل من أرضنا المحتلة، ونقوم بالمقابل بالسيطرة عليها بالكامل. ثم تتولى الجهات الدولية الراعية، التأكد من دقة ما أنجزناه. لننتقل بعدها إلى نقطة تالية. حتى ننتهي من السيطرة الفعلية الكاملة على كل أرضنا».

وذكر أنه «نعقد مع حكومة اسرائيل اتفاقاً على وقف نهائي للأعمال العدائية، وعلى ترتيبات دائمة للأمن والاستقرار على حدودنا. وذلك كخطوة على طريق سلام كامل، وفق القرارات الدولية والأممية. وهو ما لم يتم التجاوب معه لسوء الحظ».

ورأى أننا «اليوم نحن أمام وضع أكثر تطوراً وخطورة. وإزاء التصعيد الجديد، اتخذت حكومة لبنان في ٢ آذار الجاري، قراراً واضحاً لا عودة عنه، يقضي بحظر أي نشاط عسكري أو أمني لحزب الله. وهو ما نريد تنفيذه بشكل واضح وحاسم».

ودعا «كل العالم لمساعدتنا من أجل دعم وتنفيذ مبادرة جديدة، قوامها التالي:

أ- إرساء هدنة كاملة مع وقفٍ لكل الاعتداءات الإسرائيلية البرية والجوية والبحرية على لبنان.

ب- المسارعة إلى تقديم الدعم اللوجستي الضروري للقوى المسلحة اللبنانية.

ج- تقوم هذه القوى فوراً بالسيطرة على مناطق التوتر الأخير، ومصادرة كل سلاح منها، ونزع سلاح حزب الله ومخازنه ومستودعاته، وفق المعلومات والمعطيات الممكن توافرها لها.

د- وبشكل متزامن، يبدأ لبنان واسرائيل مفاوضات مباشرة برعاية دولية، للتوصل إلى تنفيذ تفاصيل كل ما سبق».

وشدّد على أن «لبنان يكرر تضامنه الكامل ومؤازرته المطلقة لكل الدول العربية الشقيقة التي استُهدفت بشكل غادر ومدان من قبل النظام الإيراني: السعودية، قطر، الإمارات، الكويت، البحرين، عُمان، العراق والأردن الشقيق. كما مع الدول الصديقة كافة، من أذربيجان وتركيا وصولاً إلى الجارة الصديقة قبرص، التي نقدر موقفها الداعم لنا، وتفهمها لكل ما يحصل».

وكان عون واصل لقاءاته مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لشرح موقف لبنان من التطورات الراهنة.

واستقبل في هذا الإطار، سفراء الدول الاسكندنافية: سفيرة النروج HILDE HARALDSTAD، سفيرة السويد JESSICA SVARDSTROM سفير الدانمارك KRISTOFFER VIVIKE. واعتبر ان التعرض للجيش أو لقائده في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة في آن، هو موقف مرفوض ومستغرب ومشبوه لأنه يصب في محاولات تقويض سلطة الدولة والتشكيك بقدراتها ويتناغم بشكل أو بآخر مع اهداف العاملين على زج لبنان في الحرب الإقليمية الدائرة تخطّيا لإرادة أكثرية اللبنانيين.

وأعرب السفراء عن تضامن بلادهم مع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها، واستعدادهم لتقديم المساعدات اللازمة لا سيما لجهة إغاثة النازحين ودعم جهود الدولة في هذا المجال.

سلام: الدولة بذلت ما في وسعها لتجنّب الحرب لا نسعى لمواجهة مع الحزب ولن نخضع للإبتزاز

الرئيس سلام مجتمعاً مع الوزير منسى والعماد هيكل

أكد رئيس الحكومة نواف سلام ان «الدولة بذلت كل ما في وسعها لتجنّب الحرب عبر تكثيف الدعوات إلى ضبط النفس».

وقال في مقابلة مع صحيفة «لوريان لوجور»: «كررنا أن لا مصلحة للبنان مباشرة ولا غير مباشرة، في الانجرار إلى هذا الصراع. كما تلقّينا تعهدات من حزب الله بعدم التدخّل، وكذلك تعهدات من إسرائيل ،عبر وسطاء، بأنها لن تشن أي عملية ضد لبنان إذا لم يتدخل الحزب. لكن كل ذلك لم يصمد أكثر من ٤٨ ساعة».

أضاف: «لا يمرّ يوم من دون أن نحاول حشد جهود الدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة لوقف هذه الحرب. لكنها لا تتوقف لأسباب عدة. فمن جهة، هي مرتبطة عضوياً بالصراع الإسرائيلي - الأميركي مع النظام الإيراني. ومن جهة أخرى، فإن بعض شركائنا، وخصوصاً الدول العربية، منشغلون أولاً بمصالحهم ومخاوفهم الخاصة في هذا الصراع. مع ذلك، أودّ أن أشكر المملكة العربية السعودية التي كانت أول من قدّم المساعدة الإنسانية، كما أحيّي الدعم الثابت من فرنسا، سنبذل كل ما في وسعنا لوقف هذه الحرب، لكننا ننتظر خصوصاً من أصدقائنا الأوروبيين أن يكونوا أكثر نشاطاً في دعمهم الديبلوماسي وفي مساعدتهم للجيش والقوى الأمنية».

وبالنسبة الى ضمانات بأن الحرب ستتوقف في حال التزم حزب الله تسليم سلاحه، أوضح «عدم تلقّي رسائل بهذا المعنى»، واعتبر ان «تسليم سلاح حزب الله هو مسار، في حين أن وقف القتال يجب أن يكون فورياً».

وعن إمكان إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، أشار الى ان «مسألة المفاوضات المباشرة فلم تُطرح بحد ذاتها، كما أن الإسرائيليين لم يردّوا على اقتراحنا. ومع ذلك، نحن منفتحون على مناقشة أي جدول أعمال، وأي صيغة، وأي مكان لعقدها».

وحول حل الحزب ونشر الجيش في المناطق التي يسيطر عليها، أكد الرئيس سلام ان «حزب الله حزب له نواب في البرلمان، وله قاعدة شعبية واسعة، ويسيطر على عشرات البلديات. وإذا تحوّل بالكامل إلى حزب سياسي وتوقف عن أنشطته العسكرية والأمنية التي لم يعد بالإمكان التسامح معها، فلا مشكلة لدينا معه. أما بالنسبة إلى انتشار الجيش، فكنا دخلنا في المرحلة الثانية من الخطة التي أقرّها مجلس الوزراء في مطلع أيلول. هذه المرحلة لم يعد بالإمكان تنفيذها بالشكل الذي كان مقرراً، لكننا لن نغيّر المسار».

وبالنسبة الى قول قائد الجيش العماد رودولف هيكل إن «تنفيذ الخطة تعرقله الحرب»، أجاب: «موقفنا واضح ولن نغيّر مسارنا. مجلس الوزراء، في حضور رئيس الجمهورية وبدعم أغلبية كبيرة من الوزراء الحاضرين، قرر أن الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله أصبحت غير قانونية. هذا هو موقف الحكومة ويجب تنفيذه».

أضاف ردّا على سؤال عن كيفية تنفيذ القرار: «كنت دائماً واضحاً: نحن لا نسعى إلى مواجهة مع حزب الله، لكننا أيضاً لن نرضخ للابتزاز».

وفي ما يتعلق بدخول «حزب الله» الحرب وقيام جزء من عملياته انطلاقاً من جنوب الليطاني، الذي يفترض أنه منزوع السلاح بالكامل، وتأثيره على مصداقية قرارات الحكومة اوضح اننا «لم نفقد مصداقيتنا إطلاقاً، بل على العكس لأننا ثابتون في القرارات التي اتخذناها وقد بدأنا بتنفيذها. لا يمكن لأحد أن يأتي ليقول إننا لم نفعل ما يكفي خلال ستة أشهر، في حين أن حزب الله يتلقّى السلاح والتمويل الضخم من إيران منذ ٤٤ عاماً. من الوهم الاعتقاد أنه كان بإمكاننا إنهاء ذلك في خمسة أو ستة أشهر. نحن نحقق تقدما، لكن ربما ليس بالسرعة التي يرغب بها الجميع».

وقال: «لا أحد في لبنان سيقبل بالسلام وفق الشروط الإسرائيلية. لكن هذا لا يعني أننا لا نريد السلام. نحن نطالب بالسلام منذ ٢٥ عاماً، منذ مبادرة السلام العربية التي أُقرّت في بيروت».

وإذ رأى ان «واجبنا كان الاستعداد لكل الاحتمالات وقد فعلنا».

وختم مؤكدا انه «حتى الآن، الضمانات الوحيدة التي حصلنا عليها تتعلق بتجنيب مطار بيروت والطريق المؤدية إليه القصف».

وفي نشاطه، التقى الرئيس سلام في السراي الحكومي، وزير الدفاع ميشال منسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل وعرض معهما آخر المستجدات الأمنية، ومسار خطة تنفيذ حصر السلاح والانتشار.

وصف التمديد لسنتين باليوم الأسود للديمقراطية

مخزومي من بعبدا: لاستقالة وزراء «حزب الله»

الرئيس عون مع النائب مخزومي ووفد «حزب الحوار الوطني»

دعا رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي الى استقالة وزراء «حزب الله» مشيرا انه على الجيش أن ينفذ قرارات مجلس الوزراء.

زار النائب مخزومي على رأس وفد من حزب «الحوار الوطني» رئيس الجمهورية جوزاف عون في بعبدا، وعرض معه للأوضاع الراهنة والتطورات الأخيرة.

بعد اللقاء قال مخزومي: «قمنا بزيارة رئيس الجمهورية للتعبير عن دعمنا الكامل لفخامته ولقرارات الدولة اللبنانية الصادرة عن مجلس الوزراء، انطلاقا من أحكام الدستور ومندرجات اتفاق الطائف التي كرّست مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها، وأن قرار الحرب والسلم هو حصرا بيد مؤسساتها الشرعية، أكدنا أن لبنان لا يمكن أن يستمر في ظل ازدواجية السلطة والسلاح، وأن تطبيق الدستور لم يعد خيارا سياسيا بل ضرورة وطنية لحماية الدولة واستعادة سيادتها وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية. وشدّدنا على ضرورة تنفيذ قرارات الدولة بشكل كامل، ولا سيما القرار المتعلق بحظر الأنشطة الأمنية والعسكرية لحزب الله، على أن يترافق ذلك مع تفكيك البنية العسكرية والأمنية والمالية له».

أضاف: كما أكدنا أن تنفيذ قرارات الدولة يتطلب التزام جميع مؤسساتها بها، وفي مقدمتها الجيش اللبناني الذي نثق بدوره الوطني في حماية الاستقرار والسيادة، على أن يلتزم بتنفيذ القرارات الصادرة عن الحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية المخولة دستوريا اتخاذ هذه القرارات، كما شددنا على أن استمرار السلاح خارج إطار الدولة لا يهدد الداخل اللبناني فقط، بل ينعكس أيضا سلبا على علاقات لبنان مع محيطه والدول الصديقة، كما ظهر في المواقف الأخيرة الصادرة عن وزير خارجية قبرص»، وطرحنا أن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل تبقى خطوة ضرورية ومهمة ضمن أي خارطة طريق جدية لإخراج لبنان من أزمته، بالتوازي مع نزع السلاح غير الشرعي وتكريس مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، لأن قيام دولة سيدة وقادرة لا يمكن أن يتحقق في ظل ازدواجية القرار الأمني والعسكري. وفي موازاة ذلك، لا يمكن تجاهل الواقع الإنساني الصعب الذي يعيشه أهلنا في الجنوب والضاحية والبقاع نتيجة الحرب والنزوح. هؤلاء أهلنا ومن واجبنا الوقوف إلى جانبهم.

وتابع: منذ اليوم الأول وضعت «مؤسسة مخزومي» كل إمكاناتها بتصرف الناس لتقديم المساعدات الإنسانية والغذائية والصحية للنازحين، كما تساهم في تجهيز المدينة الرياضية لاستقبال العائلات النازحة بالتنسيق مع الدولة والجهات المعنية، حيث يجري تأمين الاحتياجات الأساسية وإقامة عيادة طبية ميدانية مرتبطة بمراكز الرعاية الصحية التابعة للمؤسسة. كما شدّدنا على ضرورة الحفاظ على أمن بيروت وتعزيز حضور القوى الأمنية وتنظيم عمل مراكز الإيواء، لأن أمن بيروت خط أحمر.

وختم: «أقول بوضوح ان قرارات الدولة لا يجب أن تبقى بيانات، بل يجب أن تتحول إلى إجراءات فعلية تعيد ثقة اللبنانيين بدولتهم وتؤكد قدرة الدولة على بسط سلطتها. لبنان لا يبنى إلّا بدولة قوية سيدة عادلة تحتكر وحدها قرار الحرب والسلاح».

التمديد ضرب للديموقراطية

كتب النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «أكس»: «يوم أسود للديمقراطية في لبنان. تمديد ولاية مجلس النواب لسنتين ليس تأجيلاً للانتخابات، بل هو إلغاءٌ فعلي لها وضربٌ مباشر للديمقراطية ولحق اللبنانيين في المحاسبة والاختيار. نعم، نحن بحاجة إلى تأجيل الانتخابات لأن هناك حرباً، لكن التأجيل يجب أن يكون تقنياً ومحدوداً بالوقت، فقط إلى حين انتهاء الحرب. أما تمديد سنتين كاملة فهو مصادرة لإرادة الناس. وخلال فترة التأجيل يجب العمل فوراً على تعديل قانون الانتخابات بما يتيح للمغتربين التصويت، واعتماد الـMegacenters لتسهيل مشاركة اللبنانيين».

وأضاف: «الديمقراطية لا تُعلّق، ولا تُمدّد المجالس بدل الاحتكام لإرادة الناس».

وقال مخزومي في سياق آخر: «في هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط، وبخاصّة منطقة الخليج العربيّ، يتذكّر اللبنانيّون جيّداً كيف وقفت دول الخليج دائماً إلى جانب لبنان في أصعب المراحل، وقدّمت الدعم لشعبه واقتصاده واستقراره. فما يجمعنا ليس مجرّد مصالح عابرة، بل روابط أخوّة راسخة وتاريخ طويل من التضامن والوفاء، ولبنان يقف إلى جانب أشقائه في دول الخليج، ويضع كل إمكاناته في تصرفهم لمواجهة أي تحديات قد تمسّ الاستقرار الاقتصاديّ أو الأمن الغذائيّ في منطقتنا.

وفي هذا الإطار، يُمكن للبنان أن يضع مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس في جهوزية كاملة ليكونا منصّتَين لوجستيّتَين داعمتَين، تساهمان في تسهيل حركة الإمدادات وتأمين السلع الأساسيّة والغذائيّة عند الحاجة، بالتنسيق مع الدول العربيّة الشقيقة».

رجّي بحث والهزاع الإجراءات الأمنية على الحدود وتلقّى اتصالاً تضامنياً من نظيره النروجي

الوزير رجّي خلال لقائه القائم بالأعمال السوري إياد الهزاع

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي القائمَ بأعمال السفارة السورية في لبنان إياد الهزاع، الذي نقل إليه رسالةً من وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني. وتطرق اللقاء إلى التطورات في لبنان والمنطقة، وأوضح الهزاع أن الحشود العسكرية على الحدود مع لبنان لا تعدو كونها إجراءات تندرج في سياق تعزيز ضبط الحدود، والحدّ من عمليات التهريب، وصون الأمن الداخلي السوري، على غرار التدابير المعتمدة ذاتها على الحدود السورية - العراقية.

من جهته، رجّي شدّد على أهمية الحفاظ على الصفحة الجديدة التي تُفتح في العلاقات بين البلدين، والمرتكزة على مبدأي احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مُثمّناً الموقف الرسمي السوري في هذا الشأن.

كما أكد ضرورة المضي في معالجة الملفات العالقة بين لبنان وسوريا، وفي طليعتها: ملف المفقودين اللبنانيين في الأراضي السورية، وترسيم الحدود المشتركة، وأزمة النزوح السوري، فضلاً عن مسألة الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية.

من جهة أخرى، تلقّى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً من نظيره النروجي أسبن بارث إيدي، أعرب خلاله الأخير عن «تضامن بلاده الراسخ مع لبنان وشعبه في هذه المرحلة البالغة الصعوبة»، مؤكداً أن «لبنان يسكن وجدان كل مواطن نروجي، وأن المنظمات النروجية مستعدة استعداداً تاماً لتقديم كل دعم وإسناد ضروريّين».

وأبدى وزير الخارجية النروجي قلقاً بالغاً إزاء التطورات الراهنة في لبنان، متمنياً أن «تنجح الدولة في استعادة استقرارها وبسط سيادتها الكاملة على كامل أراضيها».وقد شكّل الاتصال مناسبةً شرح خلاله الوزير رجّي لنظيره الموقف اللبناني الرسمي، ولا سيما القرار الحكومي الأخير القاضي بحظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله، مشدّداً على «عزم الحكومة بذل كل ما في وسعها لصون لبنان من أي تصعيد إضافي».

قماطي: نريد تثبيت معادلة ردع قوية جديدة

قال نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» الوزير السابق محمود قماطي لـ«سبوتنيك»: «نريد تثبيت معادلة ردع قوية جديدة تمنع إسرائيل بشكل كلي من الاعتداء على لبنان»، مشيرا الى ان «الدولة اللبنانية أمام فرصة ذهبية، إذ يمكنها أن تستفيد من الواقع الميداني الجديد الذي أثبته «حزب الله».

أضاف: «نخوض حرباً دفاعية عن لبنان بسبب الاعتداءات الإسرائيلية التي استمرت بعد اتفاق وقف النار»، معتبرا ان «ما يحصل في مناطق البقاع من محاولات إنزال إسرائيلية خطير وهو أبعد من قصة رون أراد».

وأكد قماطي ان «الصورة التي ارتسمت في البقاع أكّدت معادلة: جيش وشعب ومقاومة»، لافتا الى ان «ليس لدينا توقعات حول الفترة الزمنية المتوقعة لانتهاء الحرب، لكن الأصوات المُعارضة لهذه الحرب بدأت ترتفع في إسرائيل».

الخازن: استهداف المؤسسة العسكرية مرفوض

شدّد الوزير السابق وديع الخازن في بيان، على أن «أي استهدافا للمؤسسة العسكرية أو التشكيك بقيادتها في هذه المرحلة الحساسة التي يمرّ بها لبنان، أمر مرفوض ومُدان ولا يمكن تفسيره إلّا في إطار محاولات ضرب هيبة الدولة وإضعاف ركائزها الوطنية. فالجيش اللبناني يبقى الضامن الأساسي للاستقرار ووحدة البلاد، والمسّ به أو التقليل من دوره ودور قائده لا يخدم سوى الجهات التي تسعى إلى إرباك الداخل اللبناني وجره إلى أتون الصراعات الإقليمية، خلافا لإرادة الغالبية الساحقة من اللبنانيين الذين تعبوا من الحروب وكلفتها الباهظة».

وقال: «ومما لا لبس فيه أن الحفاظ على لبنان واستقراره يقتضي الالتفاف حول مؤسسات الدولة الشرعية، وأي محاولة لتجاوز هذا المبدأ يشكّل مساسا خطيرا بالسيادة الوطنية وبمصلحة لبنان العليا».

وكان الخازن تلقّى برقية جوابية من القاصد الرسولي المعيّن سفيراً لدولة الفاتيكان في واشنطن المونسنيور غابريللي كاشيا على البرقية التي أرسلها لتهنئته.

مجلس النواب أقرّ التمديد لسنتين بأكثرية ٧٦ صوتاً ومعارضة ٤١ وامتناع ٤

إجماع نيابي على المبدأ استناداً لنظرية الظروف الإستثنائية وإنقسام على المهل

المجلس النيابي ودقيقة صمت حداداً

حضور مكتمل لنواب الوفاء للمقاومة (طلال سلمان)

هنادي السمرا

كما كان متوقعاً، وتحت عنوان الظروف الإستثنائية، ورغم الاجماع من كل الكتل النيابية على مبدأ التمديد، في ظل الحرب والتصعيد المتفاقم والإنقسام على المدة، أقرّت الهيئة العامة لمجلس النواب تمديد ولاية المجلس لمدة سنتين بأكثرية ٧٦ صوتا ومعارضة ٤١ نائبا وامتناع ٤ نواب عن التصويت، بعد أن طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري الاقتراح الأبعد مدى من الاقتراحات، والموقّع من عشرة نواب وتقدم به النائب نعمة افرام ومخصص للتمديد لسنتين على أن يتضمن التزاما بإجراء الانتخابات إذا انتهت الحرب، فيما كان على الجدول أيضا اقتراح مقدم من «تكتل الجمهورية القوية» بالتمديد لستة أشهر قابلة للتجديد إذا استدعت الضرورة، واقتراح من «التيار الوطني الحر» لأربعة أشهر قابلة للتجديد مرتين مع إعطاء الحكومة الصلاحية بما يتعلق بموعد إجراء الانتخابات، ووسط نقاش حول المهل ومطالبات نيابية بتخصيص جلسة لنقاش الحكومة حول المجريات وتنفيذ قرارات حصر السلاح وقرار الحرب والسلم، وفي غياب الاحتكاكات المعهودة نظرا لحساسية الموقف، جاء التصويت لصالح السنتين، وصوّت مع التمديد لسنتين: الرئيس بري ونائب الرئيس إلياس بو صعب وكتلة «التنمية والتحرير» وكتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «اللقاء الديمقراطي» وتكتل «الاعتدال الوطني»، اللقاء النيابي المستقل، وكتلة النائب طوني فرنجية، والنواب السنّة وميشال المر وجميل عبود ونعمة افرام وميشال ضاهر وحيدر ناصر وجميل السيد ومارك ضو ووضاح الصادق وفراس حمدان وكميل شمعون وآغوب بقرادونيان وهاغوب ترزيان، وأكثرية النواب المستقلين والتغييريين.

فيما عارض مهلة السنتين: «الكتائب» و«تكتل الجمهورية القوية» وكتلة «لبنان القوي» والنواب: فؤاد مخزومي وأشرف ريفي وميشال معوض، وعدد من نواب التغيير كملحم خلف وسينتيا زرازير ونجاة صليبا، وامتنع النواب أسامة سعد وبولا يعقوبيان وإلياس جرادة وشربل مسعد عن التصويت.

إذا، التمديد أصبح قانونا واقعا، وبعيدا من إمكانية تعرّضه للطعن أم لا وموقف المجلس الدستوري منه، ولكن الأزمة تتخطى المهل الى الحفاظ على الدولة والمؤسسات الشرعية وعدم الدخول في فراغ مؤسساتي، والأهم على الشعب صاحب الوكالة، وذهب البعض الى حد التحذير من مؤتمر تأسيسي أو الذهاب الى حال طوارئ، تبريراً أو قناعة، ولكن في المحصلة، لا شيء يمنع عند انتفاء الحرب على لبنان وتداعياتها، من تقصير الولاية أو إجراء الانتخابات، وكل الأمور تبقى خاضعة للتوافق السياسي، بعيدا عن المناكفات والمزايدات.

وقائع الجلسة

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح أعمال الجلسة التشريعية بالوقوف دقيقة صمت عن روح النائب محسن دلول، ثم تلاوة مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، بعدها بدأ المجلس بمناقشة اقتراحات القوانين الرامية لتمديد ولاية مجلس النواب وهي ثلاثة اقتراحات.

واعتبر النائب جبران باسيل في الجلسة أن «مبدأ دورية الانتخابات ركن أساسي من الانتظام العام ونحن منتخبون بوكالة من الشعب ولا نستطيع أن نمدد نيابة عن الشعب».

أما النائب جورج عدوان فدعا الى «إيجاد مدة معقولة ولكن لا يمكن أن تكون سنتين، لان الظروف القاهرة تكون لمدة معينة، أما التمديد خارج الأطر الدستورية، يبقي امكانية العودة عنه رهن لتقديرات سياسية، للإبقاء على التركيبة الحالية».

بدوره، أشار النائب علي حسن خليل إلى ان «الحديث عن التمديد ليست مسألة ترف إنما هناك وضع استثنائي والمجلس الدستوري قال ان الظروف الاستثنائية تولد شرعية استثنائية والأسباب الموجبة تلزم إجراء الانتخابات فور زوال الظروف الاستثنائية».

من جهتها، دعت النائب بولا يعقوبيان الى «اعتماد سنة أو تسعة أشهر للتمديد».

وتمنّى النائب سامي الجميّل «سماع رأي الحكومة بهذا الموضوع».

بدوره، دعا النائب ميشال معوض الى «جلسة مناقشة للأوضاع العامة».

ودعت النائب حليمة قعقور الى «فتح أبواب المجلس لنأخذ دورنا».

واقترح النائب سجيع عطية «التمديد لمدة سنتين وعشرة أشهر».

وربط النائب أسامة سعد التمديد «بمادتين في الدستور».

بعدها طرح الرئيس بري الاقتراح الأبعد مدى وهو التمديد لمدة سنتين وتم التصويت بالمناداة بالأسماء فصوّت ٧٦ نائبا مع التمديد لسنتين وأعلن ٤١ نائبا ضد التمديد لسنتين وامتنع أربعة نواب عن التصويت.

مواقف نيابية

وبعد الجلسة صدرت مواقف نيابية عن المعارضين والمؤيدين فقال النائب نعمة افرام: «نريد الانتخابات غداً ولكن للأسف التطورات سلبية واليوم ليس الوقت للمناكفات والموضوع اليوم هو بقاء لبنان والمجتمع الدولي يضع ضغطاً كبيراً على الدولة وطريقة تصرفها مع حزب الله».

أضاف: «اعتمدنا في القانون الذي تقدمنا به على القوانين السابقة التي جرى اقتراحها للتمديد للمجلس النيابي، وكلها لسنتين، وتخوّف من احتمال إعلان حال الطوارئ نظرا للتصعيد الحاصل.

من جهته، أكد النائب ميشال معوّض ان «التمديد لمدة سنتين غير دستوري والتمديد يحصل لسبب واحد هو أن الدولة غير قادرة على إجراء الانتخابات في ظلّ الحرب وغير هذا لا يوجد أي أسباب موجبة لذلك».

أضاف: «نحن مع الذهاب الى التمديد التقني كي لا نذهب الى مجزرة دستورية».

بدوره، اعتبر النائب سامي الجميّل ان «هناك استحالة لإجراء الانتخابات بوقتها والمهم ألا يكون هناك فراغ في مجلس النواب لأنه لا يصرف الأعمال وكنا نتمنّى على الحكومة أن تقرر هي المدة لكنها تخلّت عن مسؤولياتها».

أضاف: «برأينا المهلة المعقولة والمنطقية هي تمديد لسنة لأنه لا يمكن إجراء الانتخابات في عيد الميلاد كما أن سنتين مدة طويلة».

وتابع: «نحن بحالة حرب والناس مشردة من بيوتها وتم إخلاء الجنوب والضاحية والوقت ليس للمزايدة».

وعن أداء الجيش في هذه المرحلة الدقيقة قال الجميل: «القيادة العسكرية ليست سلطة سياسية إنما إدارية تنفذ قرار الحكومة ككل المؤسسات الإدارية وهي لا تضع سياسة البلد الدفاعية».

وأكد النائب جورج عدوان ان «ما حصل اليوم في المجلس كنا قمنا بكل ما يلزم كي نمنع حصوله لأنه آن أوان تغيير النهج السابق الذي يتعارض مع الدستور ومفهوم المؤسسات».

ورأى ان «الدستور ليس وجهة نظر ولو طبقنا مفهوم الدولة لكنا جنبنا لبنان وجميع المواطنين هذه الحرب المؤلمة والتمديد».

واعتبر ان «المجلس الدستوري سيكون اليوم أمام امتحان فهل يتقيّد باجتهاداته أم يتجاوزها؟»، مشيرا انه من الطبيعي ان نلجأ الى الطعن.

وقال عدوان: عندما تأخذ السلطة التنفيذية قرارا ينبغي على الجيش تنفيذ الأوامر.

وأشار النائب جبران باسيل أن «ظروف الحرب استثنائية وتشكّل قوة قاهرة إنما الموضوع تحوّل الى أمر آخر، أولا طالبنا المجلس النيابي بكتاب خطي بالقيام بجلسة مناقشة عامة للحكومة خاصة وأنه في ظروف الحرب لا يستطيع المجلس النيابي أن يناقش ظروف البلد».

ورأى ان ما حصل بعلم المجلس النيابي معرض للطعن أمام المجلس الدستوري لأنه يمسّ بالانتخابات وبالانتظام العام بالبلد، وقال: «هذا أمر مؤسف مع علمنا السابق عن كل الحديث عن التأجيل أن يكون قسم كبير من المجلس النيابي مدد لنفسه مستفيداً من الحرب بدل أن تكون الحرب سبباً لنرى كيف يمكن أن نلملم أكثر أصبحت لاستفادة البعض للتمديد لأنفسهم أكان يتمتع البعض منهم بأهلية شعبية أو لا يتمتع بأهلية شعبية ووجدها فرصة ليقتنص مقعداً نيابياً من جديد ويمدد لنفسه مع علمه أنه لا يملك الأهلية الشعبية اللازمة أو حتى للاسف للبعض حتى لا يتكلف عناء الانتخابات».

وأوضح النائب مروان حمادة الى أن «اللقاء الديمقراطي كلّفني أن أشرح موقفنا وتصويتنا خلال الجلسة نحن لم نسر لا بتمديد ولا تأجيل، خضعنا للقوة القاهرة وحافظنا على النظام العام ونعرف كم أفسدوا باسم القوة القاهرة والنظام العام»، مشيرا الى أننا «لم نتدخّل بالموقف العام ولن نسمح لأحد أننا نواب الفرصة أو نواب التمديد إذ هناك من حاولوا خلال مدة ولايتهم الأعظم الذي أوصلنا الى جهنم».

وأعلن النائب ملحم خلف، التمديد القصير ضرورة استثنائية، لأنه يؤمّن إجراء الانتخابات. أما التمديد الطويل فمرفوض، لأنه لا يحمي الانتخابات، بل يستبدلها. والمجلس النيابي، وهو المؤتمن على احترام الدستور، لا يمكنه أن يضع نفسه في موقع الشبهة الدستورية. فالتمديد لسنتين لا يطرح فقط إشكالية سياسية، بل يثير أيضا شبهة مخالفة دستورية جدية، وقد يجعله عرضة للإبطال أمام المجلس الدستوري اللبناني.

وقال النائب آلان عون: «هناك كتلة تحاول التذاكي كعادتها على الناس وتقدم اقتراحا خارجا عن الواقع بالتمديد لأربعة أشهر وهي تعلم من خلال جميع الإحصاءات ان نصف اعضائها على الأقل «طايرين»، وتضع قرار التمديد لاحقا عند الحكومة بهرطقة دستورية لم يسبقها عليها أحد لتعود وتوافق على تمديد سنة في اللحظة الأخيرة».

أضاف: «على الجميع التصرف بمسؤولية وليس بشعبوية والمشكلة ليست في الحسابات الانتخابية إنما بوضع البلد، وعند زوال الأسباب الاستثنائية نقوم بمعركة تقصير ولاية المجلس، ولمن يزايدون أقول ما بدائلكم؟».

لبنان مستمر في عين الإعصار ولا مؤشرات لوقف العدوان

عمر البردان:

كل شيء يؤشر إلى أن لبنان سيبقى في عين الإعصار الإسرائيلي المتواصل من ثمانية أيام، في ظل اتساع رقعة الاعتداءات المنظمة من الجنوب، مروراً بالبقاع ووصولاً إلى ضاحية بيروت الجنوبية، بعدما فرغت هذه المناطق من سكانها، والذين يعانون ظروفاً بالغة السوء، مع افتقادهم إلى أدنى مقومات العيش في ظل الظروف القاسية التي يمرّ بها لبنان، والمناطق التي تتعرّض للقصف الإسرائيلي المستمر. ورغم إعلان كبار المسؤولين استعدادهم للبدء بمفاوضات مع الاحتلال، فإن إسرائيل لا تبدو في هذا الوارد على الإطلاق، قبل استكمال مخططها الإجرامي الذي بدأته قبل أكثر من أسبوع. وفي وقت يقبع لبنان من أقصاه إلى أقصاه تحت وطأة عدوان إسرائيلي واسع النطاق، وبدلاً من استنفار كل الإمكانات الحكومية والنيابية، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتالياً التخفيف من معاناة الناس، تداعى النواب، ومن بينهم نواب «حزب الله»، ورغم المخاطر الأمنية التي تطالهم، إلى عقد اجتماع للهيئة العام للبرلمان، من أجل اتخاذ قرار بالتمديد للمجلس النيابي لمدة سنتين. وهو أمر قوبل باستياء واسع لدى الغالبية من اللبنانيين، متهمين الطبقة السياسية بالسعي من أجل مصالحها على حساب مصالح اللبنانيين.

وإزاء تفاقم حدّة المعاناة لدى السواد الأعظم من اللبنانيين، فإن تساؤلات واسعة بدأت ترتفع في الأوساط الشعبية عن مدى القدرة على تحمل تداعيات الأزمة الراهنة في حال استمرارها. وهو أمر رفع من وتيرة الغضب الشعبي في صفوف النازحين الذين تركوا بلداتهم ومدنهم، وافترشوا العراء، دون أن تكون لمؤسسات الدولة القدرة على تقديم العون المطلوب لهم. وحتى أن انتقادات هؤلاء لم توفر بيئة «حزب الله» نفسه، وسط دعوات لمضاعفة الجهود من أجل تأمين المتطلبات للنازحين والعمل على التخفيف من معاناتهم، مطالبين الدولة اللبنانية بأن تتخذ كل ما تراه مناسباً من أجل مصلحة البلد، وأن تكون وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم. وهذا يرتب مسؤوليات كبيرة على السلطة من أجل تأمين مقومات الصمود للعائلات النازحة من جحيم الحرب التي لم توفر البشر ولا الحجر.

وفي حين تزداد الخشية من إقدام إسرائيل بضوء أخضر أميركي على احتلال مناطق واسعة من جنوب الليطاني، وهو الأمر الذي بدأ جيش الاحتلال التحضير له، في ضوء إدخال المزيد من وحداته العسكرية إلى الأراضي اللبنانية، فإن أوساطاً وزارية تشير إلى أن هناك حالة استنفار دبلوماسي بدأها لبنان منذ الساعات الأولى للعدوان، لكن لا مؤشرات إيجابية حتى الآن، بإمكانية استجابة الاحتلال للوسطاء من أجل وقف عدوانه على لبنان، توازياً مع دعوات لـ«حزب الله» لأخذ مصلحة لبنان أولوية. وتعلق الأوساط أهمية على الحراك الفرنسي اللافت الذي يقوده الرئيس إيمانويل ماكرون باتجاه إسرائيل بالدرجة الأولى، وما يمكن أن يسفر عن نتائج إيجابية تصب في وقف الحرب العدوانية على لبنان، وسط ترقب ثقيل لمآلات التصعيد المتواصل، وما يمكن أن يتركه من نتائج كارثية على لبنان وشعبه. ووسط خشية جدّية من إطالة أمد هذه الحرب لفترة طويلة، بدعم أميركي غير محدود، في إطار العمل لتجريد «حزب الله» من سلاحه. وأكثر ما يخشاه لبنان، ألا تكون الحرب التي تستهدفه مرتبطة بنتائج الحملة العسكرية الأميركية - الإسرائيلية على إيران، في ظل حديث إسرائيلي متزايد عن أن الحرب على لبنان منفصلة عن الحرب التي تشنّ ضد إيران، في ظل تسريبات بأن واشنطن لن تضغط على إسرائيل لوقف عدوانها المستمر على لبنان، لا بل أن الإدارة الأميركية قد توفر الغطاء الذي يحتاجه الاحتلال، لرفع وتيرة حربه ضد الأراضي اللبنانية، في إطار العمل لنزع سلاح «حزب الله»، طالما أن الحكومة اللبنانية، وفقاً للإدعاءات الإسرائيلية لم تقم بما عليها على صعيد ملف حصرية السلاح. وإزاء هذا الواقع فإن المطلوب تضافر كل الجهود الداخلية والخارجية، من أجل تحصين الجبهة الداخلية وحماية لبنان من الانعكاسات التي قد تؤثر على استقراره الداخلي، بما يحول دون زيادة الشرخ بين اللبنانيين وتعميق حدّة الانقسام بينهم.

التحالف المُرهَق: من ذاكرة الدم إلى غضب عين التينة... هل يتصدّع الثنائي الشيعي؟

زياد سامي عيتاني

في خضم المشهد اللبناني المتقلّب، ثمة تحوّلات تُقرأ في ما بين السطور قبل أن تُعلَن على الملأ. فمنذ الأسابيع الأخيرة من عام ٢٠٢٥، باتت مؤشرات التحوّل في موقف حركة أمل ورئيس مجلس النواب نبيه بري تتراكم، وإن ظلّت حذرةً في صياغتها العلنية. غير أن المعطيات الأخيرة كشفت أن ما كان صامتاً بات يقترب من الجهر؛ إذ تتشكّل ملامح مرحلة جديدة في العلاقة بين مكوّنات «الثنائي»، تتجاوز مجرد التكتيك لتلامس جوهر الرؤية لبقاء الدولة والكيان.

من «حرب الإخوة» إلى «زواج الضرورة»

لا يمكن قراءة تداعيات اليوم دون استيعاب التاريخ المتشابك بين حركة أمل وحزب الله؛ فالعلاقة بين الطرفين لم تُبنَ على الوفاق الطوعي، بل نشأت من رحم المواجهة والدم. في الفترة الممتدة بين عامَي ١٩٨٨ و١٩٩٠، خاضت الحركة والحزب حرباً ضروساً فيما بات يُعرف بـ«حرب الإخوة»؛ معارك شوارع طاحنة في الضاحية الجنوبية وجنوب لبنان، راح ضحيتها مئات القتلى من الجانبين، وخلّفت جروحاً في الذاكرة الشيعية لم تندمل كلياً حتى اليوم.

كانت جذور هذا الصراع أيديولوجيةً في جوهرها قبل أن تكون ميدانية. فحركة أمل التي أسسها الإمام موسى الصدر في السبعينيات انبثقت من رحم لبنان وسعت إلى تمكين الشيعة داخل الدولة اللبنانية، في حين نشأ حزب الله في مطلع الثمانينيات بدعم إيراني مباشر حاملاً أيديولوجية ثورية عابرة للحدود، ترى في الدولة اللبنانية غطاءً لا غاية. وقد وصل التوتر بين الطرفين إلى حد أن نبيه بري تعرّض لمحاولات اغتيال متعددة يُشار إلى أن عناصر موالية لإيران نفّذتها، فيما استقاظت الخلافات على خلفية أحداث عدة أبرزها عملية خطف طائرة TWA عام ١٩٨٥، التي هبطت في مطار بيروت الخاضع لسيطرة أمل دون تنسيق مع بري.

انتهت «حرب الإخوة» بوساطة سورية - إيرانية، ووُلدت «وثيقة التفاهم» التي رسّخت معادلة الثنائي الشيعي؛ تقاسم نفوذ لا اندماج هوية. أمل تحتفظ بسيطرتها على مجلس النواب والمؤسسات الرسمية، فيما يهيمن حزب الله على الجناح العسكري والأمني. هذا التقاسم الوظيفي صمد عقوداً، لكنه ظل رهين التوازنات الإقليمية لا الاقتناع الجوهري وهو ما يجعله قابلاً للاهتزاز كلما تزعزعت تلك التوازنات.

«فيتو» الصمت.. صراع الهوية بين الدولة والمحور

أعلنت الحكومة اللبنانية في الثاني من آذار الماضي جملةً من القرارات المتعلقة بالسيطرة على السلاح خارج إطار الدولة، وقد صوّت وزراء حركة أمل لصالح هذه القرارات. لم يكن هذا التصويت مجرد إشارة عابرة، بل جاء توجيه بري لوزرائه في الحكومة للتصويت على قرار حظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله تعبيراً صريحاً عن توجه نحو رفع الغطاء السياسي عن الحزب، وهو ما يعكس تبايناً جوهرياً في «فلسفة البقاء».

بالنسبة لنبيه بري، تمثل «الشيعية السياسية» ركيزةً أساسية في نظام الطائف؛ فهو يرى أن قوة الطائفة تُستمد من انخراطها الكامل في مؤسسات الدولة. في المقابل، يتبنى حزب الله رؤية «عقائدية عابرة للحدود»، حيث الدولة اللبنانية مجرد «بيئة حاضنة» لمشروع المقاومة الإقليمي. هذا الشرخ الفكري بدأ يترجم سياسياً بصورة أوضح مما كان عليه في أي مرحلة سابقة، خاصة مع غياب «الضمانات الكاريزمية» التي كانت تحكم علاقة بري بقيادة الحزب السابقة، مما جعل لغة المؤسسات والتوازنات الميدانية هي الطاغية؛ فبري اليوم لا يفاوض شريكاً عاطفياً، بل يفاوض تنظيماً مثقلاً بالجراح.

نكث العهد.. الجرح الذي لا يُخفى

لا يمكن فهم عمق الأزمة الراهنة دون استحضار اللحظة الحاسمة التي سبقتها؛ فقد دفع حزب الله إلى نكث العهد الذي قطعه لبري قبل أشهر بعدم العودة إلى خيار الحرب، مما أورث رئيس المجلس شعوراً بالغضب والإساءة، وأفضى إلى وهن حادٍّ في عرى التحالف التقليدي بين الطرفين. وقد باتت هذه «الخيانة الصامتة» في نظر بري هي الجرح الحقيقي الذي يُؤخّر كل محاولات «تنقية الأجواء».

أفادت معلومات موثوقة بأن بري لا يريد التحدث مع حزب الله في الوقت الراهن، في انتظار أن يهدأ من حالة الغضب الشديد التي يعتريه على خلفية ما أقدم عليه الحزب من قرار الحرب دون التنسيق معه. إن هذا الغضب المُعلَن أو شبه المُعلَن يمثل تحولاً نوعياً، إذ لم يكتفِ بري هذه المرة بالتعبير عن تبايناته في الغرف المغلقة، بل بات الشرخ يطفو على السطح بما يصعب إخفاؤه.

الانكسار خلف الأبواب.. كسر حاجز الأدب البرلماني

لعل أبلغ دليل على أن العلاقة بين طرفَي الثنائي لم تعد بالمتانة التي درج الإعلام على تصويرها، هو ما جرى داخل قبة البرلمان ذاته. فقد خاض نائب حزب الله علي فياض نقاشاً مطولاً وسجالاً علنياً اعترضه بري في محاولة لإسكاته، لكن النائب استمر ووصل تصعيده إلى حد قوله لرئيس المجلس: «أنت مش عارف شي»، فردّ بري مستاءً: «لا مش عم نعرف، قاعدين برا نحن».

هذا المشهد البرلماني النادر يكشف أن حرب الإسناد لم تُنهِ الحرب العسكرية فحسب، بل أنهت أيضاً ذلك الغلاف من الأدب المتبادل الذي كان يُعلن وحدة الثنائي أمام الرأي العام. بعد هذا السجال، لم تعد العلاقة بين بري والحزب إلى سابق عهدها من التواصل الطبيعي والانسيابي.

كارثة النزوح.. حين يهزم الواقع الشعارات

لا يمكن قراءة موقف «عين التينة» بمعزل عن الأرقام الصادمة التي تصدرها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فمع تجاوز أعداد النازحين من الجنوب والضاحية حدوداً غير مسبوقة، لم يعد الضغط عسكرياً فحسب، بل صار وجودياً يهدد التماسك الاجتماعي للطائفة بأسرها.

هنا تبرز الفوارق الطبقية والاجتماعية بجلاء؛ فخلف جدران المدارس ومراكز النزوح، تدور معركة صامتة على الوعي. فبينما يرفع الحزب شعار «الصمود والمواجهة»، ترفع كوادر حركة أمل شعار «تأمين مقومات الحياة». جمهور الحركة، المرتبط عضوياً بالوظيفة العامة والتجارة المحلية، يجد نفسه اليوم بلا أفق، وبات النازح يبحث عن «ربطة الخبز» التي تؤمّنها الدولة أكثر من بحثه عن «بيانات الانتصارات». بري، ببراغماتيته المعهودة، يستشعر أن الاستمرار في تغطية «جبهة الإسناد» بلا سقف زمني قد يؤدي إلى «انتحار سياسي» لبيئته الحاضنة.

بري «خزان الأسرار».. الوسيط تحت حد السكين

يمثل نبيه بري اليوم القناة الدبلوماسية الوحيدة المقبولة دولياً للتفاوض. هو «الخيط الرفيع» الذي يتحدث معه الأميركيون والفرنسيون حين يوصدون الأبواب بوجه الحزب. وقد اكتسب بري في المرحلة الأخيرة بُعداً إضافياً لهذا الدور؛ إذ بات نقطة الارتكاز الوحيدة للطائفة الشيعية، مستنداً إلى «مظلة دولية وعربية» تحاول استعادة المكون الشيعي اللبناني إلى حضن الدولة بعيداً عن صراعات المحاور.

هذا التجاذب بين «الالتزام التاريخي بالثنائي» وبين «متطلبات الوساطة الدولية» هو ما يفسر التذبذب الملحوظ في خطاب «عين التينة»، غير أن كفة الوساطة الدولية والرغبة في حماية ما تبقى من كيان باتت تميل أكثر فأكثر.

الرهان على الجيش.. عودة إلى «المنطق اللبناني»

تتزايد التقارير حول تكليف الجيش اللبناني بمهام سيادية أوسع في الجنوب، وهو توجه يدعمه بري بقوة كبديل عن الفراغ القاتل. بالنسبة له، تقوية الجيش هي «طوق النجاة» الذي يشرعن بقاء الشيعة كشركاء أصيلين في القرار الأمني اللبناني، بعيداً عن اتهامات «الدويلة». بيد أن هذا الرهان يصطدم بمعضلة كبرى: هل يمكن للجيش بإمكاناته المنهكة أن يملأ فراغاً أمنياً خلّفته عقود من «تعددية السلاح»؟

الحزب يدافع.. و«تنقية الأجواء» في الميزان

في مواجهة هذا التصاعد في حدة التباينات، لجأ حزب الله إلى استراتيجية دفاعية لافتة. فقد اعتبر محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي في الحزب، أنهم لم يخذلوا حليفهم بري، في محاولة لاحتواء الشرخ قبل اتساعه. وسارع الحزب إلى طلب لقاء عاجل تحت عنوان «تنقية الأجواء»، وهو تعبير يُقرّ ضمنياً بأن ثمة كدراً يستوجب التصفية، غير أن بري لم يكن مستعجلاً على هذا اللقاء في ظل حالة الغضب التي يعتريه.

المسؤولية أمام التاريخ

يقف نبيه بري اليوم أمام أصعب اختبار في مسيرته الطويلة. هو يدرك أن الحفاظ على «وحدة الطائفة» لا يمكن أن يمر عبر تدمير «وحدة الوطن»، وأن الغضب الذي يعتريه ليس ترفاً انفعالياً، بل هو تعبير عن قناعة متجذرة بأن المرحلة القادمة لا تحتمل الاستمرار في المشي على الحبل الرفيع ذاته. فدماء النازحين ودموعهم، مضافاً إليها ثقل الوعود المكسورة، باتت تشكل ضغطاً أخلاقياً وسياسياً لم يعد بإمكان أي قيادة تجاهله، معلنةً بذلك بداية النهاية لـ «تحالف الضرورة» وبحثاً شاقاً عن عقد اجتماعي جديد يقي الطائفة والوطن خطر الانمحاء.

حزب الله مستعد لحرب طويلة...

منال زعيتر

في وقت تتحدث فيه الدولة اللبنانية عن أفكار ومبادرات لوقف العدوان الإسرائيلي، تبدو الصورة الفعلية أكثر تعقيدا... مصادر دبلوماسية أشارت بوضوح الى ان واشنطن ليست في وارد البحث حاليا في أي وساطة لوقف العدوان قبل قضاء العدو الإسرائيلي على سلاح حزب الله نهائيا، أكثر من ذلك، كشفت المصادر عن استعداد واشنطن للمشاركة في استهداف حزب الله دون الكشف عن المزيد من التفاصيل...

وفي كلام خطير جدا، كشفت المصادر نقلا عن مستشارين للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ان لا مناطق آمنة بشكل كامل في لبنان، وواشنطن لم تقدم أي ضمانات بعدم استهداف العدو للبنى التحتية وتحديدا مطار بيروت الدولي، وكل ما قيل في هذا السياق لا يتجاوز إطار الكلام غير المستند الى أي ضمانات فعلية.

وفي السياق التحذيري ذاته، قالت المصادر ان واشنطن وضعت أمام الدولة اللبنانية خيارين: اما إقالة قائد الجيش رودولف هيكل فورا وتعيين قيادة جديدة تبدأ التطبيق الفوري لخطة سحب السلاح بمعزل عن توقف العدوان، واما وضع لبنان تحت الفصل السابع.

وبحسب ما تبلّغته بيروت عبر قنوات دبلوماسية، فان الجهود الفرنسية لم تنجح في فتح أي ثغرة في الموقف الأميركي المتشدّد والتصعيدي...

هذا الواقع الخارجي، يتقاطع مع موقف داخلي واضح لدى حزب الله مفاده ان اللحظة الحالية ليست لحظة مبادرات ولا تسويات، بل لحظة مواجهة مفتوحة... وفقا لمصادر سياسية قريبة من الحزب، فان لا وقت الآن للحديث عن مبادرات، والكلمة للميدان فقط.

وفي هذا السياق، يضع حزب الله معادلة واضحة وصارمة لوقف الحرب، تقوم على مجموعة من الثوابت التي يعتبرها شروطا لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها، ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

أولا: انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية، باعتبار ان أي صيغة لوقف الحرب قبل إنهاء هذا الوجود، يرفضها لبنان والمقاومة معا.

ثانيا: إعادة الأسرى اللبنانيين الذين يحتجزهم العدو، وهذا الملف أساسي في أي تسوية محتملة، وليس تفصيلاً يمكن تأجيله أو فصله عن مسارها.

ثالثا: إسقاط المعادلة التي حاول العدو فرضها بالقوة بعد اتفاق وقف اطلاق النار، سواء عبر الاعتداءات المتواصلة، أو من خلال تغيير قواعد الاشتباك التي كانت قائمة قبل عدوان أيلول.

رابعا: التأكيد ان اتفاق وقف إطلاق النار سقط نهائيا، لان الظروف التي أنتجته لم تعد قائمة، ولان الحرب الحالية غيّرت المعادلات العسكرية والسياسية في لبنان والمنطقة... فيما هناك تحفّظ على القرار ١٧٠١ بصيغته الحالية.

خامسا: أي بحث في ترتيبات جديدة بعد الحرب يجب أن ينطلق من الوقائع التي ستفرضها المواجهة، لا من الشروط الإسرائيلية أو الضغوط الدولية.

بهذا المعنى، ترى الأوساط ان الحديث عن وقف سريع للحرب، أو العودة الى اتفاق وقف اطلاق النار، أو حتى اطلاق مبادرات جديدة من قبل الدولة اللبنانية، هو حديث غير واقعي في المرحلة الحالية، لان الميدان وحده هو الذي سيحدّد شكل المرحلة المقبلة وحدود أي تسوية محتملة.

انطلاقا من ذلك، تتجه التقديرات الى ان المواجهة قد تستمر لأشهر طويلة، باعتبارها معركة تحتاج إلى نفس طويل، وما سيحدّد اتجاهاتها هو قدرة كل طرف على الصمود والاستمرار.

كلمة ونُصّ

سلاح المخيّمات!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... لبنان على طريق غزة!

- وهيك... قال قائد الجيش العماد رودولف هيكل، إن جنود الوحدة الإسرائيلية التي نفذت عملية الإنزال بالنبي شيت في البقاع، كانوا يرتدون بزّات عسكرية مماثلة لتلك الخاصة بالجيش اللبناني، وأنهم استخدموا للتمويه أيضاً آليات عسكرية وسيارات صحية مماثلة لسيارات الهيئة الصحية الإسلامية التابعة لحزب الله!

- وهيك... بيان من وزيرة التربية: حُطّوا نفتلين بالكتب... شغلتنا طوووويلة!

وهيك... اختار مجلس الخبراء الإيراني آية الله مجتبى خامنئي مرشداً أعلى للجمهورية الإسلامية. المعروف أنه يسيطر على أصول مالية كبيرة في مصارف مثل بنك آينده الإيراني وقطاع الخدمات المصرفية، وعقارات مرتفعة القيمة في لندن ودبي، فضلاً عن مصالح في قطاع الشحن في أوروبا، إضافة إلى كيانات فندقية وضيافة في ألمانيا (منها فندق هيلتون فرانكفورت غرافنبروش) ودول أخرى.

- وهيك... الخارجية الإيرانية: الفرقاطة الإيرانية التي استهدفها الأميركيون لم تكن مسلحة!

- للتذكير... في حين يدور الحديث عن تسليم سلاح «حزب الله»، فإن «حركة فتح» سلّمت عيّنات وخردة من السلاح فيما تمنّعت باقي الفصائل وعلى رأسها «حركة حماس»، و«الجهاد الإسلامي»، وتوقفت مسرحية تسليم السلاح منذ كانون الأول عام ٢٠٢٥!

الصحة: الحصيلة الإجمالية للعدوان ارتفعت إلى ٤٨٦ شهيداً و١٣١٣ جريحاً وتحذيرات بالإخلاء وتطورات ميدانية متسارعة من الضاحية إلى الجنوب فالبقاع

دمار كبير في الضاحية الجنوبية لبيروت

استهداف القرض الحسن في الضاحية

شهد لبنان يومًا ميدانيًا شديد التصعيد مع سلسلة غارات إسرائيلية مكثفة طالت الضاحية الجنوبية لبيروت وعددًا واسعًا من بلدات الجنوب والبقاع، بالتزامن مع تحذيرات من العدو الاسرائيلي لسكان بعض المناطق بالإخلاء، واستمرار الاشتباكات بين قوات العدو و«حزب الله» على الحدود الجنوبية، وأدت هذه التطورات إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، إضافة إلى أضرار كبيرة في المباني والبنية التحتية، وسط حالة توتر وترقب تسود البلاد.

الضاحية الجنوبية :استهداف فروع القرض الحسن

بدأ التصعيد في الضاحية الجنوبية لبيروت مع توجيه جيش العدو الإسرائيلي إنذارًا عاجلًا إلى سكان لبنان عبر منصة «إكس»، أعلن فيه أنه سيعمل خلال ساعات على استهداف ما وصفها بـ«البنى التحتية التابعة لجمعية القرض الحسن»، معتبرًا أنها تشكل عنصرًا مركزيًا في تمويل نشاط «حزب الله».

وفي أعقاب هذا الإنذار، شن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة على مناطق مختلفة من الضاحية الجنوبية، ما أدى إلى دوي انفجارات قوية سُمعت في معظم أنحاء بيروت.

واستهدفت إحدى الغارات فرعًا لمؤسسة «القرض الحسن» في منطقة صفير داخل الضاحية الجنوبية، حيث دوى انفجار كبير هز المنطقة، وبعد دقائق قليلة، عاد الطيران الإسرائيلي ليشن غارة ثانية على الموقع نفسه، ما أدى إلى أضرار إضافية في المبنى والمحيط.

ولم يقتصر الاستهداف على صفير، إذ وسّع الطيران الإسرائيلي نطاق ضرباته ليشمل مبنى آخر تابعًا للمؤسسة نفسها في منطقة حارة حريك، حيث سجل انفجار عنيف ألحق أضرارًا كبيرة بالمباني المجاورة.

كما استهدفت غارة إسرائيلية أخرى منطقة برج البراجنة، وتحديدًا في حي عين السكة، حيث أفيد عن دوي انفجار قوي في أحد الأحياء السكنية بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي وطائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة.

وعقب الغارة، توجهت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المواقع المستهدفة للعمل على تفقد الأضرار وإجلاء المصابين، وسط حالة استنفار أمني واسع في المنطقة.

وفي تطور لاحق، نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت مركزًا تابعًا لمؤسسة «القرض الحسن» في محيط أفران الوفاء في منطقة بئر العبد قرب محطة دياب.

وبحسب المعلومات الميدانية، فقد قصف الموقع للمرة الأولى قبل أن يعاود استهدافه بعد نحو عشر دقائق، ما أدى إلى أضرار إضافية في المبنى والمحيط.

وأشارت معلومات أولية إلى سقوط شهيدين كانا متواجدين في محيط محطة دياب لحظة وقوع الغارة، في انتظار صدور حصيلة رسمية نهائية.

كما طالت الغارات مناطق أخرى في الضاحية، بينها الليلكي وطريق المطار، حيث استهدفت فروعًا إضافية لجمعية القرض الحسن.

وفي سياق متصل، أفاد مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بأن الحصيلة الأولية للغارات النهارية على الضاحية الجنوبية أسفرت عن استشهاد مواطن وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة.

طوارئ الصحة

اعلن مركزعمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «حصيلة العدوان الاسرائيلي منذ فجر الاثنين ٢ آذار حتى بعد ظهر الاثنين ٩ آذار ارتفعت الى ٤٨٦ شهيدا و١٣١٣ جريحا

إدارة مخاطر الكوارث

كما أصدرت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء، تقريرها اليومي، الذي أفاد بأن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ٦٦٧٨٣١ والعدد الإجمالي للعائلات النازحة ١١٩٧٠٠».

وأوضحت أن «حصيلة الشهداء ارتفعت إلى ٤٨٦ و١٣١٣ جريحا».

تحذيرات إسرائيلية وإجراءات احترازية

بالتوازي مع الغارات، دعا الجيش الإسرائيلي سكان الضاحية الجنوبية إلى إخلاء منازلهم، مؤكدًا أنه بدأ تنفيذ «موجة غارات» تستهدف ما وصفه بالبنى التحتية التابعة لحزب الله في بيروت.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان:

«في الساعات القريبة سيعمل الجيش بقوة ضد البنى التحتية الإرهابية التابعة لجمعية القرض الحسن التي تشكل عنصرًا مركزيًا في تمويل نشاط حزب الله وتضر بالاقتصاد اللبناني خدمة لمصالح إيرانية».

وأضاف أن الجيش «لا ينوي المساس بالمدنيين»، داعيًا سكان الضاحية إلى الاستجابة لنداءات الإخلاء ومتابعة التحذيرات التي يتم إصدارها.

وعلى أثر هذه التحذيرات، اتخذ الجيش اللبناني إجراءات احترازية، حيث عمل على قطع الطرق المؤدية إلى فروع القرض الحسن في بيروت وصيدا، كما أخلى شارع المصارف في مدينة صيدا تحسبًا لأي استهداف محتمل.

وسجلت في الوقت نفسه حركة نزوح في بعض المناطق المحيطة بفروع القرض الحسن، حيث غادر عدد من السكان منازلهم خشية تعرضها للقصف.

غارات فجرية عنيفة على بيروت

وكانت الضاحية الجنوبية قد شهدت فجر أمس الإثنين سلسلة غارات إسرائيلية عنيفة من دون أي إنذار مسبق، في تصعيد جديد طال العاصمة ومحيطها.

واستهدفت الغارات محيط حي الأميركان - سان تريز في منطقة صفير، إضافة إلى المنطقة الواقعة بين الغبيري وحارة حريك، ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة في الأبنية السكنية.

وتزامن القصف مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء بيروت وجبل لبنان.

وأعلن الجيش الإسرائيلي لاحقًا أنه نفذ غارة جوية على بيروت استهدفت ما وصفه بـ«بنى تحتية تابعة لحزب الله».

الجنوب: غارات واسعة وسقوط شهداء في عدَّة بلدات

على الجبهة الجنوبية، استمر التصعيد العسكري مع سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت بلدات عدة في قضاء صور والنبطية وبنت جبيل.

فقد أغار الطيران الحربي الإسرائيلي صباح أمس على بلدتي صريفا وياطر، إضافة إلى محيط بلدة شبعا، حيث أفيد عن مقتل شرطي بلدي جراء إحدى الغارات.

كما استهدفت غارة أخرى حي المسلخ في مدينة بنت جبيل، ما أدى إلى سقوط قتيلين.

وفي بلدة الدوير، ارتكبت غارة إسرائيلية مجزرة دموية بعدما استهدفت الطائرات الحربية منزلًا وهنغارًا لتصليح السيارات في حي السدر، ما أدى إلى تدميرهما بالكامل.

وأسفرت الغارة عن استشهاد ستة أشخاص، خمسة منهم من عائلة واحدة من آل عياش، إضافة إلى شخص سادس من معارفهم.

وعملت فرق الدفاع المدني والإسعاف التابعة لكشافة الرسالة الإسلامية والهيئة الصحية الإسلامية والصليب الأحمر اللبناني على انتشال الجثامين من تحت الأنقاض ونقلها إلى مستشفيات المنطقة.

وفي بلدة كفرتبنيت، أدت غارة إسرائيلية استهدفت منزلًا إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وتدمير المنزل بالكامل.

كما استشهد مواطن وأصيب آخر بجروح خطرة في بلدة شوكين إثر غارة استهدفت منزلهما.

وفي حادث آخر، استشهد شخصان بعدما استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية سيارتهما على طريق بنت جبيل - عيترون أثناء توجههما إلى البلدة.

غارات إضافية على النبطية ومحيطها

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي قبل ظهر أمس سلسلة غارات عنيفة على مناطق عدة في النبطية.

فقد استهدفت غارة أطراف المدينة باتجاه حرج علي الطاهر، فيما تعرض دوار كفرتبنيت - أرنون لغارة عنيفة أدت إلى تدمير مبنى بالكامل.

كما تعرضت بلدة تول لسلسلة غارات تركزت على شارع صبرا، ما أدى إلى تدمير عدد من المباني والمحال التجارية.

ونفذت طائرة مسيَّرة إسرائيلية غارة أخرى على بلدة كفرتبنيت.

وقبيل المساء، جدد الطيران الإسرائيلي غاراته مستهدفًا منطقة كفرجوز وبلدة الكفور، حيث أفيد عن سقوط ثلاثة شهداء.

كما تعرضت بلدة القنطرة لقصف مدفعي متقطع، طال أيضًا بلدات مارون الراس والقوزح.

وشملت الغارات بلدات أخرى بينها بيت ليف وقبريخا، في حين تعرضت منطقة حاميلا عند أطراف بلدة حومين الفوقا لغارة مساءً.

وفي وقت لاحق، تعرضت بلدة ميفدون لغارة عنيفة أدت إلى أضرار كبيرة في المنطقة.

استهداف فرق الإسعاف وسقوط مسعفين

في تطور خطير، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن القوات الإسرائيلية استهدفت بشكل مباشر فرق الإسعاف التابعة للدفاع المدني.

وأوضحت الوزارة أن نقطة إسعاف قرب بلدية طيردبا تعرضت للقصف، ما أدى إلى استشهاد مسعف وإصابة اثنين آخرين بجروح.

كما تعرضت نقطة إسعاف أخرى في بلدة جويا لغارة أدت إلى استشهاد مسعف وإصابة أربعة آخرين.

وبحسب الحصيلة النهائية للغارات على البلدتين، فقد سقط في طيردبا تسعة شهداء و١٧ جريحًا، فيما سقط في جويا سبعة شهداء و٢٣ جريحًا.

وأكدت وزارة الصحة أن «العدو الإسرائيلي يواظب الاستهداف المنهجي لفرق الإسعاف»، معتبرة أن ذلك يشكل انتهاكًا واضحًا للقوانين والمعاهدات الدولية.

عملية إنقاذ لعمال سوريين في النبطية

وفي سياق إنساني، نفذت فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني، بمؤازرة الجيش اللبناني، عملية إنقاذ محفوفة بالمخاطر في بلدة يحمر الشقيف.

وكانت طائرة مسيَّرة إسرائيلية قد استهدفت مساء أمس مجموعة من العمال السوريين أثناء تفريغ حمولة دجاج من شاحنة صغيرة في إحدى المزارع.

وتمكن ثلاثة من العمال من الزحف بعيدًا عن الموقع، فيما بقي ١١ آخرون مصابين على الأرض لأكثر من خمس ساعات قبل أن يتمكن الصليب الأحمر والجيش من نقلهم إلى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

وأسفرت عملية الإنقاذ عن انتشال جثماني شهيدين وإنقاذ ثمانية جرحى وثلاثة أطفال بحالة جيدة، وجميعهم من الجنسية السورية.

اشتباكات حدودية وعمليات لحزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» تنفيذ سلسلة عمليات ضد القوات الإسرائيلية على الحدود الجنوبية.

وقال الحزب إنه استهدف مرتين قوة إسرائيلية كانت تتقدم باتجاه خلة المحافر في بلدة العديسة الحدودية، كما استهدف قوة أخرى كانت تتقدم نحو بلدة عيترون.

وأوضح أن مقاتليه اشتبكوا مع القوة الإسرائيلية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أجبرها على التراجع.

كما أعلن الحزب أنه استهدف مدينة كريات شمونة شمال إسرائيل برشقة صاروخية، إضافة إلى استهداف تجمع لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في خلة المحافر.

إسقاط مسيَّرة إسرائيلية

وفي تطور ميداني آخر، أعلن حزب الله أنه أسقط طائرة مسيَّرة إسرائيلية من نوع «هيرمز ٤٥٠» في أجواء وادي السلوقي جنوب لبنان.

وأوضح في بيان أن عملية الإسقاط جاءت «ردًا على العدوان الإسرائيلي الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانية».

سقوط مسيَّرة في البيرة _ عكار

وأفاد مراسل اللواء في عكار موسى موسى، بأن طائرة مسيّرة مجهولة المصدر سقطت في بلدة البيرة - عكار من جهة حارة الباردة، في منطقة مفتوحة، من دون تسجيل أي إصابات.

وجرى إبلاغ مخابرات الجيش اللبناني بالحادثة، حيث أفيد أن دورية من الجيش وصلت الى موقع المسيرة وتعاملت معها بما يلزم.

إنزال جوِّي إسرائيلي في السلسلة الشرقية

من جهة أخرى، أفادت تقارير بحدوث عملية إنزال جوي لقوات العدو الإسرائيلية في السلسلة الشرقية للبنان.

وذكرت المعلومات أن نحو ١٥ مروحية إسرائيلية دخلت الأجواء اللبنانية من جهة الأراضي السورية، وحلّقت فوق قرى جنتا ويحفوفا والنبي شيت وعرسال ورأس بعلبك.

وقامت بعض المروحيات بإنزال قوة مشاة في سهل سرغايا، حيث رُصد تقدمها باتجاه الأراضي اللبنانية.

وقال حزب الله إن مقاتليه تصدوا للمروحيات والقوة المتسللة «بالأسلحة المناسبة»، مؤكداً أن المواجهات استمرت خلال الساعات الأولى من فجر الإثنين.

اتهامات باستخدام الفوسفور الأبيض

وفي سياق متصل، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل باستخدام مادة الفوسفور الأبيض الحارقة في هجمات على بلدة يحمر في جنوب لبنان.

وأوضحت المنظمة في تقرير أنها تحققت من صور تظهر ذخائر الفوسفور الأبيض وهي تنفجر في الجو فوق منطقة سكنية، ما أدى إلى اندلاع حرائق في منازل وسيارات.

وأكدت أن استخدام هذه المادة في مناطق مأهولة يعد انتهاكًا للقانون الدولي الإنساني بسبب مخاطرها الكبيرة على المدنيين.

تصعيد عسكري محتمل

بالتزامن مع هذه التطورات، تحدثت تقارير عن استعداد الجيش الإسرائيلي لإشراك الفرقة المدرعة ١٦٢ في عمليات قتالية داخل لبنان.

وتُعدُّ هذه الفرقة إحدى أبرز الفرق المدرعة في الجيش الإسرائيلي، وقد شاركت سابقًا في العمليات البرية خلال حرب لبنان عام ٢٠٠٦.

وبحسب المعطيات، فإن إدخال هذه الفرقة قد يشير إلى احتمال توسيع العمليات البرية داخل الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع استمرار الغارات الجوية والتوتر المتصاعد على الحدود.

بعض شهداء مجزرة الدوير

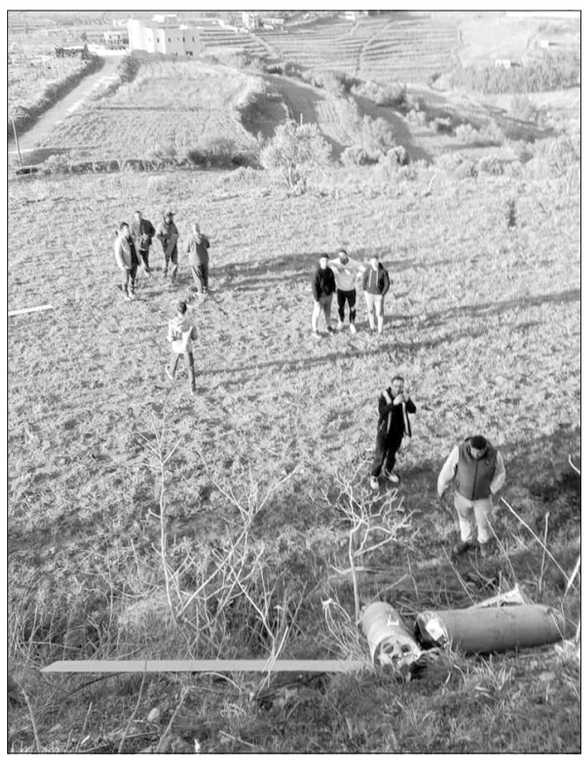

الطائرة المسيَّرة التي سقطت في البيرة - عكار

من إعلام العدو

المطلوب ضرب «الحبل السرّي» الذي يربط حزب الله وإيران

آيي أشكينازي

• ساحة القتال في لبنان يجب أن تُقلق الجمهور في إسرائيل. فالجيش الإسرائيلي ينفذ حالياً في لبنان معركة دفاع متقدم، وليس معركة هجوم، كما أنه لم يحشد بعد قوات كافية للمناورة العميقة، حتى للوصول إلى خط نهر الليطاني.

• وإن أهالي الجنود الذين يقاتلون في جنوب لبنان غاضبون من الوضع الهجين الذي أنشأه الجيش خلال العملية، إذ دفع القوات إلى داخل الأراضي اللبنانية لمسافة مئات الأمتار فقط ما وراء الخط الأزرق داخل لبنان. والجنود يجلسون داخل المركبات المدرعة والدبابات، وفي بعض الأماكن، أقاموا سواتر ترابية للحماية.

• ويقول أهالي الجنود إن الجيش وضع أبناءهم كـ«بط في ميدان رماية»، ومن الصعب المجادلة مع شعورهم، فالخطوة التي يقوم بها الجيش تهدف إلى شراء الهدوء لسكان الشمال ومنع تكرار خطأ إجلاء السكان من بلدات الشمال.

• الفكرة هي أنّ تَمَرْكُزَ الجيش على التلال المسيطَر عليها سيمنع إطلاق الصواريخ القصيرة المدى في اتجاه البلدات القريبة من الحدود. لكن منذ نهاية الأسبوع، تعرضت القوات الإسرائيلية في تلك المواقع الدفاعية لعدد كبير من الحوادث والهجمات، وأصيب خلالها عدد من الجنود.

• في الجيش، يعترفون بأنه لا توجد لديهم حالياً القدرة على تنفيذ هجوم عميق داخل الأراضي اللبنانية، والمناورة البرية ليست مطروحة في الوقت الحالي، كما يقول مسؤولون في الجيش: «لبنان جبهة ثانوية، أمّا إيران، فهي الجبهة الرئيسية».

• وبترجمة بسيطة: سلاح الجو الإسرائيلي غارق حتى عنقه في القتال فوق إيران. وفي هذه الأثناء، يتم إرسال سفن سلاح البحرية لمساعدة سلاح الجو ومهاجمة مناطق الساحل اللبناني.

الضغط على حزب الله

• سلاح المدفعية مطالَب بإطلاق النار إلى عمق الأراضي اللبنانية لمسافة عدة كيلومترات وراء ظهر حزب الله. أمّا الطائرات القليلة والمروحيات القتالية التي لا تشارك في الهجمات على إيران، فتقوم حالياً بتقديم الدعم إلى القوات في جنوب لبنان، بالإضافة إلى تنفيذ ضربات ضد أهداف نوعية في البقاع وبيروت بهدف الضغط على الحكومة اللبنانية لكي تعمل على نزع سلاح حزب الله. وهناك خطوة أُخرى يقوم بها الجيش الإسرائيلي، وهي ضرب ما يسمى «الحبل السري» الذي يربط حزب الله بنظام آيات الله في إيران. خلال السنة الماضية، نقلت إيران أكثر من ٧٥٠ مليون دولار إلى حزب الله، ومعظم هذا المال ذهب إلى الرواتب والمعاشات التقاعدية لعناصر التنظيم. ويأمل الجيش الإسرائيلي أن يؤدي نقص التدفق المالي وتجميد الرواتب إلى التأثير في دافعية مقاتلي حزب الله.

• وفي هذه الأثناء، يبدو أن القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي تواجه صعوبة في تلبية المستوى المطلوب في المعركة في الشمال؛ إذ زاد حزب الله خلال نهاية الأسبوع من حجم إطلاق النار نحو الشمال، ليس فقط على البلدات القريبة من الحدود، بل أيضاً نحو حيفا ومنطقة الكريوت.

• وهو يطلق النار نحو كل مكان طوال اليوم، وهو ما يؤدي إلى تعطيل كامل للحياة في خط حيفا والشمال منها.

• ويكمن القلق هنا في أن صاروخاً واحداً من حزب الله - كما حدث في مجدل شمس في هضبة الجولان في ٢٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٤، عندما قُتل ١٢ طفلاً وأصيبَ ٣٤ آخرون - قد يجبر الجيش الإسرائيلي على تحويل المواجهة مع حزب الله من جبهة ثانوية إلى جبهة رئيسية. صحيح أن الجيش الإسرائيلي يعلن أنه منذ يوم الثلاثاء، عندما دخل حزب الله المعركة، قام بتصفية ٢٠٠ مقاتل من التنظيم، وبعضهم من كبار القيادات، لكنه لم يقتل بعد زعيم حزب الله الشيخ نعيم قاسم، كما أن قيادة التنظيم ما زالت تتنفس وتواصل العمل.

• حالياً، تُعرّف الجبهة اللبنانية بأنها جبهة ثانوية، لكن خلال الأيام الأخيرة، أصبح واضحاً أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وأن الجيش الإسرائيلي في حاجة إلى إعادة حساباته وتغيير نهجه في القتال في لبنان.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

رعد: حقنا مشروع بالمقاومة والحكومة برَّرت عجزها بالتلطّي خلف نزع السلاح

قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ان «لبنان مخيّر بين الحرب والاستسلام لشروط اسرائيل، ونحن حرصاء على الوحدة الوطنية إلى أبعد الحدود»، واكد ان «المقاومة مصممة على الدفاع عن نفسها وشعبها وحقها مشروع».

واضاف رعد في كلمة له مساء أمس: على مدى عام وخمسة أشهر متواصلة، التزمنا بشكل كامل وقف إطلاق النار ضدّ العدو، تنفيذاً لاتفاق عقدته الدولة في بلدنا مع العدو الصهيوني، بعد تفاوض غير مباشر بين الطرفين جرى برعاية مبعوث رئاسي أميركي عام ٢٠٢٤. لكن الصهاينة الغزاة لم يلتزموا ولو ليوم واحد بذلك الاتفاق، وتواطأ معهم الكثيرون، وانتهزوا فرصة التزامنا فقتلوا وغدروا وفجّروا وجرّفوا، وتقدّموا في بعض قرانا ودمروا بيوتها ومحالها، وأهلكوا زرعها ومعالم الحياة فيها، وفعلوا خلال ستين يوماً ما لم يستطيعوا أن يفعلوه أثناء مواجهتنا لهم وتصدينا لعدوانهم».

اضاف:«ولم يكن لدى حكومة لبنان حول ولا طول لمواجهة خروقات العدو، ولا لتوظيف ما تدّعيه من صداقات دولية للضغط على الإسرائيليين كي يوقفوا خروقاتهم واستباحتهم لأجواء لبنان وبرّه وبحره. ولم يكن بمقدار الحكومة في لبنان أن تُبرّر عجزها الفاضح عن صدّ الاعتداءات الإسرائيلية إلا بالتلطي خلف موافقتها واستجابتها للمطلب والحلم الإسرائيلي القديم الذي يقضي بنزع سلاح المقاومة، متذرعة أمام الجميع بأن تنفيذ هذا الإجراء سوف يدفع العدو للقبول بوقف اعتداءاته.

وتابع: «وخلال كل تلك الفترة، لم يتوقف العدو الصهيوني عن انتهاكاته للسيادة اللبنانية جواً وبراً وبحراً، ولم يَكفّ عن استهداف شباب البلدات والقرى المحتلة داخل قراهم وعلى الطرقات، وأقام أكثر من سبعة نقاط تمركز لقوات احتلاله داخل أرضنا اللبنانية عند الخط الأمامي المحاذي لفلسطين المحتلة، وواصل ابتزاز لبنان وتهديد أمنه واستقراره، وإرساله مسيراته فوق كل الأراضي اللبنانية، وفوق كل السلطات اللبنانية، وفوق العاصمة اللبنانية بيروت، لإذلال السلطة واللبنانيين معاً.

ولقد حذرنا خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية من أن صبرنا على اعتداءات العدو له حدود، وأنه ليس بلا أفق ولا نهاية، ولم يُحرّك أحد ساكناً لوقف العدوانية الصهيونية المتمادية، الأمر الذي بدا واضحاً أنّ العدو من خلال مواصلة أعماله العدائية وعدم ردّنا عليه، إنما يُهيّىء المناخ للانقضاض على المقاومة، في الوقت الذي يُنسّق فيه برنامجه العدواني في المنطقة مِن حولنا مع الإدارة الأمريكية الراعية للإرهاب الصهيوني.

وقُبيل مطلع آذار، قرّر العدو استدعاء احتياط إضافي من القوات المعادية الصهيونية يصل عدده إلى ١٠٠ ألف عسكري، ولم يُفهم من أهداف ذلك الاستدعاء إلا التحضير لهجوم على لبنان بعد اكتمال الجهوزية».

وقال:«إنّ ما فعلته المقاومة بإطلاقها صلية الصواريخ ضدّ العدو الصهيوني إثر ارتكابه جريمة قتل مرجع شيعي وقائد عظيم يُدينها كل أحرار العالم وشرفائه، إنما كان إشارة إلى نفاد صبر المقاومين اللبنانيين ومعهم شعبهم على غطرسة المحتلين الصهاينة وتماديهم، وتحذيراً مما يُحضّرون له من عدوان شامل ضدّ لبنان، لن نتردد كمقاومين في مواجهته والتصدي له بكل الوسائل والإمكانات المتاحة، وسنقاتله بأسناننا وأظافرنا حتى نُخرجه من أرضنا بعزمنا وثباتنا وإرادتنا، امتثالاً لموقف إمام الوطن والمقاومة سماحة السيد موسى الصدر أعاده الله، والتزاماً بواجبنا الشرعي والوطني.

وعليه، فإنّ المقاومة، خلافاً لما أشاعه وحرّض به البعض، لم تستعجل العدوان الصهيوني على لبنان، وإنما سبقت إلى التنبيه من مخاطره وأسقطت له عنصر المفاجأة فيه. فالمؤكد أن ليس من رادع للعدوان إلا المقاومة والصمود، سواء كان سيحصل بعد أسبوع، أو أنه سيحصل قبل أيام، فالعدو أصلاً يواصل العدوان، والمقاومة في المقابل مُصمّمة على الدفاع عن نفسها وأهلها وشعبها وسيادة بلدها».

صائب سلام: تأجيل الانتخابات لسنتين قرار مؤسف

وصف صائب تمام سلام خطوة التأجيل للمجلس النيابي لمدة سنتين بالقرار المؤسف، واعدا أهل العاصمة بيروت بالبقاء الى جانبهم، لان خدمة الناس واجب وليست موسمية.

وفي بيان صدر عن سلام جاء: «تأجيل الانتخابات النيابية لسنتين هو قرار مؤسف، لأنه يضرب جوهر الحياة الديمقراطية ويزيد الفجوة بين الدولة والناس. الانتخابات ليست تفصيلاً إجرائياً يمكن تأجيله كلما تعقّدت الظروف، بل هي حق أساسي للمواطنين ووسيلة لمحاسبة السلطة وتجديد الثقة بالمؤسسات. ورغم هذا القرار، أؤكد لأهلي في بيروت أن التزامي تجاههم لا يرتبط بموعد الانتخابات. العمل السياسي بالنسبة لي مسؤولية قبل أن يكون موقعاً، وهو التزام دائم إلى جانب الناس، في الدفاع عن مصالحهم وقضاياهم».

وأضاف: «سأبقى إلى جانب أهل بيروت، أستمع لهم وأعمل معهم ومن أجلهم، لأن خدمة الناس ليست موسمية بل واجب مستمر».

المقدسي: نائب مُمدِّد لنفسه يُتحفنا بسردية الإعمار كشرط لإجراء الإنتخابات

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي: «بين حكم العشرين دولارا بحق من تسببوا بتدمير لبنان وما زالوا، وبين من اغتصبوا الدستور ومددوا لمجلس نيابي عاجز على مدى سنوات عن سد فجوة مالية ووضع قانون انتخابي عصري يتحفنا نائب رئيسه، المُمدِّد لنفسه، بسردية اعادة الاعمار كشرط لإجراء الاستحقاق الانتخابي، ما يعني بالحد الادنى تمديدا لعامين إضافيين، أي ولاية كاملة، ومع دويلة اقوى من الدولة تأتمر بالخارج وكرمى لعيونها يُحرق لبنان ويُشرد اهله...تصبحون على وطن!»

جهود رسمية لمواكبة النازحين .. السيد: ٧٠٠ ألف نازح مسجلين في مراكز الإيواء

مؤسسة مخزومي تستمر بمبادراتها دعماً للمجتمعات المتضرِّرة

في ظلّ الظروف الأمنية الصعبة التي يعيشها لبنان نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية والتوترات العسكرية المتصاعدة، تتواصل الجهود الرسمية والإنسانية لمواكبة أوضاع المواطنين والنازحين وتأمين الدعم الصحي والاجتماعي لهم، ولا سيما في المناطق الحدودية وفي المدن التي تستقبل أعداداً متزايدة من العائلات التي اضطرت إلى مغادرة منازلها.

وفي هذا الإطار، تواصل وزارة الشؤون الاجتماعية تنفيذ برنامج العيادات النقالة في منطقة مرجعيون، ولا سيما في القرى الواقعة على الحافة الأمامية القريبة من الحدود، حيث تشهد المنطقة ظروفاً أمنية بالغة الخطورة نتيجة القصف والتوترات المستمرة. ويهدف هذا البرنامج إلى تأمين الرعاية الصحية للأهالي الذين يصرّون على البقاء في قراهم رغم المخاطر، والذين يواجهون صعوبة كبيرة في الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وتحرص الوزارة على نقل العيادة النقالة بين القرى والبلدات في المنطقة بشكل دوري، بهدف تمكين أكبر عدد ممكن من السكان من الاستفادة من الخدمات الطبية المتوفرة. وقد باتت هذه المبادرة تشكّل دعماً صحياً أساسياً للأهالي، في ظل صعوبة التنقل بين المناطق نتيجة الأوضاع الميدانية.

ويعمل الفريق الطبي التابع للوزارة بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي على إجراء المعاينات الطبية للأهالي وتقديم الأدوية المتوفرة داخل العيادة، إضافة إلى متابعة الحالات الصحية الأساسية، خصوصاً لدى كبار السن والمرضى الذين يعانون أمراضاً مزمنة أو يجدون صعوبة في مغادرة قراهم.

وتشمل الخدمات التي تقدمها العيادة النقالة فحوصات صحية عامة ومتابعة الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، إضافة إلى تقديم الإرشادات الصحية الضرورية للأهالي. كما يقوم الفريق الطبي بتقييم الحالات التي تستدعي نقلها إلى المستشفيات عند الحاجة، في محاولة لضمان حصول المرضى على الرعاية الطبية رغم الظروف الصعبة.

ورغم خطورة التنقل داخل قرى الحافة الأمامية وما يرافق ذلك من تحديات ميدانية، يواصل الفريق الطبي أداء مهمته الإنسانية، في محاولة للتخفيف من معاناة السكان وتأمين الحد الأدنى من الرعاية الصحية في هذه المرحلة الدقيقة.

ويؤكد الأهالي في هذه القرى أن وجود العيادة النقالة يشكّل متنفساً صحياً مهماً لهم في ظل الظروف الراهنة، خصوصاً مع محدودية الإمكانات الطبية المتوافرة في القرى وصعوبة الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وفي موازاة الجهود الصحية، تتواصل المبادرات الاجتماعية والإنسانية لدعم العائلات النازحة، ولا سيما الأطفال الذين يتأثرون بشكل كبير بالأحداث الأمنية والنزوح القسري. وفي هذا الإطار، بدأت فرق مؤسسة مخزومي بتنفيذ أنشطة للدعم النفسي والاجتماعي للأطفال من العائلات النازحة المقيمة في المدينة الرياضية في بيروت.

وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم والتخفيف من آثار التوتر والقلق الناتجين عن النزوح وفقدان الاستقرار. ويشارك الأطفال في جلسات ترفيهية متنوعة تشمل أنشطة الرسم والتلوين والألعاب الجماعية، حيث يتم تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة إبداعية تساعدهم على استعادة جزء من الطمأنينة التي فقدوها نتيجة الأحداث.

وتؤكد فرق المؤسسة أن هذه الأنشطة تشكل جزءاً أساسياً من الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ، إذ إن الأطفال غالباً ما يكونون الأكثر تأثراً بالأزمات والحروب. ولذلك تسعى المؤسسة إلى خلق مساحة آمنة لهم تمكنهم من التفاعل مع أقرانهم واللعب والتعبير بحرية، ما يساعدهم على تجاوز جزء من الضغوط النفسية التي يعيشونها.

كما تسعى هذه البرامج إلى دعم العائلات النازحة بشكل غير مباشر، إذ إن توفير بيئة آمنة ومريحة للأطفال يمنح الأهالي بدورهم بعض الطمأنينة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها. وتندرج هذه المبادرات ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها مؤسسة مخزومي لدعم المجتمعات المتضررة من الأزمات، ولا سيما في أوقات النزوح والطوارئ.

مؤسسة مخزومي تدعم الاطفال نفسياً

السيد: ٧٠٠ ألف نازح

أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد مساء أمس الاثنين، أن عدد النازحين المسجلين في مراكز الإيواء وخارجها وصل إلى ٧٠٠ ألف شخص نتيجة العدوان الإسرائيلي. وأكدت أن الوزارة تنسق يومياً بين الأجهزة والوزارات لضمان ألا يبقى أحد من دون مأوى، مشيرة إلى تفعيل أكثر من ٥٦٧ مركز إيواء.

وأضافت أن الوزارة وزعت وجبات ساخنة وحرصت على التنسيق عبر غرفة العمليات، كما حولت مساعدات نقدية لنحو خمسين ألف عائلة نازحة. وأوضحت أنها أطلقت منصة لتسجيل النازحين، وقد تم تسجيل ٧٠٠ ألف فرد حتى الآن.

وفي سياق متابعة أوضاع النازحين، استقبلت محافظ لبنان الشمالي إيمان الرافعي في مكتبها في سرايا طرابلس رئيس الرابطة الثقافية الصحافي الدكتور رامز الفري، في حضور قائمقام المنية الضنية جان الخولي، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في منطقة الشمال، ولا سيما أوضاع العائلات النازحة إلى طرابلس ومناطق الشمال نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية.

وتناول المجتمعون خلال اللقاء التحديات التي تواجه المناطق المستضيفة للنازحين، خصوصاً على مستوى تأمين المساعدات الإنسانية وتنظيم عملية الاستضافة، إضافة إلى ضرورة توفير الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للعائلات التي اضطرت إلى النزوح.

وأكد المجتمعون أهمية تعزيز التعاون بين الإدارات الرسمية وهيئات المجتمع المدني والجهات الأهلية لمواكبة أوضاع النازحين وتقديم الدعم اللازم لهم، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

كما شددوا على ضرورة التنسيق المستمر بين مختلف الجهات المعنية لضمان حسن إدارة هذا الملف، بما يحفظ كرامة النازحين ويخفف الأعباء عن المناطق المضيفة.

وفي السياق نفسه، أشاد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب بالجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية بقيادة الوزيرة حنين السيّد في إدارة ملف النزوح الناتج عن الاعتداءات الأخيرة على لبنان.

وأثنى حبيب على مستوى الجهوزية التي أظهرتها الوزارة في التعامل مع هذا الملف الإنساني، مشيراً إلى أن العمل الميداني الذي تقوم به فرق الوزارة يعكس التزاماً واضحاً بمساعدة العائلات المتضررة رغم الظروف الأمنية والإنسانية الدقيقة.

وفي إطار متابعة أوضاع النازحين أيضاً، زار وفد من حركة «أمل» برئاسة رئيس اتحادات نقابات النقل ومسؤول مكتب البلديات المركزي في الحركة بسام طليس محافظ عكار المحامي عماد اللبكي في مكتبه في سرايا حلبا.

وضم الوفد نائب رئيس الاتحاد محمد كمال الخير، وعلي الحاج من مكتب الشؤون البلدية في الحركة، ومسؤول قسم الشمال لطيف عبيد، ومسؤول البلديات علي يحيى، يرافقهم رئيس نقابة العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي شادي السيد.

وخلال اللقاء نقل طليس تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري وشكره لأهالي عكار ولمحافظها على الجهود المبذولة في رعاية النازحين والاهتمام بأوضاعهم في ظل الظروف الصعبة.

واستمع الوفد من المحافظ اللبكي إلى شرح حول أوضاع النازحين في محافظة عكار، إضافة إلى خطة العمل التي تعتمدها المحافظة وخلية إدارة الأزمة، وعدد مراكز الإيواء والنازحين الموجودين فيها.

وقال طليس إن الزيارة تأتي لتقديم الشكر لأهالي عكار وبلدياتها ومخاتيرها وفعالياتها الاجتماعية على الاهتمام والرعاية التي يقدمونها للنازحين رغم الظروف المناخية الصعبة والإمكانات المحدودة.

وأضاف أن مراكز الإيواء في عكار مفتوحة أمام النازحين القادمين من الجنوب والضاحية وبعلبك والهرمل، مؤكداً أن أهالي الشمال يقفون إلى جانب إخوتهم النازحين في هذه الظروف.

كما دعا النازحين إلى عدم الالتفات إلى الشائعات أو الكلام المغرض الذي يتحدث عن مناطق آمنة وأخرى غير آمنة، مشدداً على أن الجميع بين أهلهم وناسهم.

وأعلن أن الوفد اطلع خلال اللقاء على برنامج العمل الذي تنفذه خلية الأزمة في المحافظة وعلى أوضاع مراكز الإيواء، داعياً الحكومة إلى تقديم المزيد من الدعم لهذا الملف، ولا سيما من خلال دعم البلديات كي تتمكن من القيام بواجباتها في استقبال النازحين وتأمين الخدمات لهم.

وفي إطار تنظيم الجهود المحلية، أعلنت بلدية بخعون في قضاء الضنية عن تشكيل خلية أزمة خاصة بمتابعة أوضاع العائلات الوافدة إلى البلدة نتيجة الأحداث الأخيرة.

وأوضحت البلدية في بيان أن هذه الخطوة تأتي حرصاً على حسن إدارة ملف النزوح وتنظيم الجهود المبذولة لمتابعة شؤون الوافدين بما يحفظ كرامتهم ويصون في الوقت نفسه النظام والاستقرار في البلدة.

وأشارت إلى أن خلية الأزمة ستضم عدداً من أعضاء المجلس البلدي ومخاتير البلدة، إضافة إلى متطوعين من أبناء المجتمع المدني.

وستتولى الخلية متابعة أوضاع العائلات الوافدة المقيمة في البلدة، وتنسيق الجهود الإغاثية والإنسانية، وتنظيم المساعدات بالتعاون مع الجهات الرسمية والمنظمات المعنية، إضافة إلى المساهمة في الحفاظ على النظام العام وتعزيز روح التعاون بين أهالي البلدة والنازحين.

وأكدت البلدية أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من واجب إنساني ووطني تجاه العائلات التي اضطرت إلى النزوح، وبما يضمن حسن إدارة هذا الملف بما يخدم مصلحة البلدة وأهلها والوافدين على حدٍّ سواء.

وفاة مدرِّب النجمة إنجين بمطار اسطنبول

وسيم صبرا:

توفي المدرب التركي لنادي النجمة وصيف ترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم إنجين فيرات إثر أزمة قلبية تعرض لها خلال عودته إلى بلاده.

وكتب الرئيس التنفيذي للنادي النبيذي رامي بيطار عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي: «ببالغ الحزن والأسى، أنعى المدير الفني للفريق الأول في نادي النجمة، الكابتن إنجين فيرات الذي وافته المنية مساء (الأحد) إثر أزمة قلبية مفاجئة خلال سفره من بيروت إلى أضنة عبر إسطنبول».

ونعى نادي النجمة الرياضي، مديره الفني، وذلك في بيان جاء فيه: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. ببالغ الحزن والأسى، ينعى نادي النجمة الرياضي مدرب الفريق الأول الكابتن إنجين فيرات، الذي وافته المنية إثر أزمة قلبية مفاجئة أثناء تواجده في مطار إسطنبول، في طريقه إلى مدينة أضنة، بعد ساعات قليلة من مغادرته بيروت عائداً إلى بلاده».

وتابع البيان: «وخلال الفترة التي قضاها مع النادي، عُرف الراحل بالتزامه المهني وأخلاقه العالية، وترك بصمة طيبة في صفوف الفريق وبين أفراد أسرة نادي النجمة».

وأضاف: «إن إدارة النادي، والجهازين الفني والإداري، واللاعبين، وجمهور نادي النجمة، يتقدمون بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة وأحبائه، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمهم الصبر والسلوان».

وكان النادي النبيذي تعاقد مع فيرات قبل شهر تماماً حيث حل خلفاً للتونسي راضي الجعايدي، حيث عمل وبجانبه المدرب عباس عطوي، على اعادة تدوير الوضع الفني لفريق النجمة، ما ترجم بنتيجتين نوعيتين، الاولى عبر تخطي نادي جويا بنصف نهائي كأس لبنان، حيث سيواجه الحكمة في النهائي، كما أشرف على مباراة واحدة بالدوري العام، امام النادي الرياضي العباسية وانتهت بخماسية دون رد.

ويعد فيرات الذي يحمل الجنسية الألمانية أيضاً، صاحب مسيرة تدريبية جيدة، إذ كان يتولى في آخر مهماته تدريب منتخب كينيا

بين ٢٠٢١ و٢٠٢٤، وسبق أن أشرف على منتخب مولدوفا (بين ٢٠١٩ و٢٠٢٠)، وكذلك درّب سيباهان الإيراني (٢٠٠٨) وسايبا الإيراني (٢٠١٣-٢٠١٤)، وتولى منصب المدير التقني لدى دالاس سيتي الأميركي (٢٠١٧) وفلازنيا الألباني (٢٠١٨-٢٠١٩).

إنجين فيرات

أرنولد مدرب العراق يوجِّه نداء عاجلاً للفيفا

وجَّه غراهام أرنولد، المدير الفني للمنتخب العراقي، نداء عاجلاً إلى الفيفا، لتأجيل مباراة فريقه في الملحق العالمي المؤهل لكأس العالم بسبب الاضطرابات الناجمة عن تصاعد حرب إيران، حيث يواجه العديد من المشكلات اللوجيستية قبل مباراة الملحق أمام سورينام، أو بوليفيا المقررة في ٣١ آذار الجاري في مونتيري بالمكسيك.

وبإغلاق المجال الجوي حتى الأول من نيسان، فإن فريق أرنولد غير قادر على التجمع بشكل كامل. وقال: «أرجوكم ساعدونا فيما يتعلق بهذه المباراة، لأننا حالياً نكافح لإخراج لاعبينا من العراق». وأدت الحرب إلى تأجيل المعسكر الذي كان مخططاً إقامته في هيوستن. وقال أرنولد إن الدفع بفريق يضم فقط اللاعبين المحترفين في الخارج ليس خياراً قابلاً للتطبيق: «لن يكون أفضل فريق لدينا، ونريد أن يكون أفضل فريق متاحاً لدينا لأكبر مباراة للبلاد في آخر ٤٠ عاماً».

واقترح أرنولد تأجيلاً استراتيجياً لجدول مباريات الملحق، حيث دعا «فيفا» إلى السماح لمنتخبي سورينام وبوليفيا بخوض مباراتهما التمهيدية هذا الشهر، على أن يتم تأجيل المباراة النهائية للملحق إلى أسبوع واحد قبل انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦.

وأضاف: «إذا انسحب المنتخب الإيراني فستتأهل لكأس العالم، وسيمنح هذا المنتخب الإماراتي، الذي تغلبنا عليه في التصفيات، الفرصة للاستعداد لمواجهة بوليفيا أو سورينام».

أرسنال يتصدر المرشحين للفوز بدوري الأبطال

يتصدر أرسنال قائمة المرشحين للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، للمرة الأولى في تاريخه، وفقاً لإحصاءات «أوبتا».

يمتلك الغانرز نسبة ٢٦,٦٦٪ لرفع الكأس ذات الأذنين، حيث يستعد الفريق اللندني لبدء مرحلته النهائية بمواجهة باير ليفركوزن في ثمن النهائي يومي ١١ و١٧ آذار/ مارس الجاري.

وأظهر أرسنال أداء استثنائياً منذ بداية البطولة بنسختها الحالية، وكشفت الإحصائيات أن الفريق تصدر النتيجة في ٦٢٪ من مباريات مرحلة الدوري، مما يعكس سيطرته الواضحة.

في حال تجاوز أرسنال الفريق الألماني، سيواجه الفائز من مباراة سبورتينغ لشبونة وبودو غليمت، قبل احتمالية مواجهة برشلونة أو نيوكاسل أو أتلتيكو مدريد أو توتنهام، في نصف النهائي.

ويحتل بايرن ميونيخ المركز الثاني في توقعات أوبتا بنسبة ١٦,٣٧٪، حيث يستعد لمواجهة أتالانتا في ثمن النهائي مساء اليوم الثلاثاء.

بينما يأتي حامل اللقب باريس سان جيرمان، الذي سيلعب ضد تشيلسي، في المركز السابع بنسبة ٤,٣٢٪ فقط لرفع الكأس في ٣٠ أيار/ مايو في بودابست.

ويبدو الفريق الفرنسي بعيداً نسبياً عن ليفربول (١١,٣٦٪)، ومانشستر سيتي (١١,٠٥٪) وبرشلونة (٩,٦٧٪).

ويظهر تشيلسي بقيادة ليام روسينيور كمرشح أقوى من خصمه الباريسي، حيث يملك «البلوز» فرصة بنسبة ٦,٣٧٪ للفوز باللقب مرة أخرى.

وعلى الرغم من تتويج ريال مدريد باللقب ١٥ مرة، إلا أن «الميرينغي» يحتل المركز الحادي عشر فقط في قائمة المرشحين بنسبة ١,٩٣٪، خلف نيوكاسل (٣,٦٤٪) وسبورتينغ لشبونة (٣,٠٧٪) وأتلتيكو مدريد (٢,٦٥٪).

وهناك ٥ فرق لا تتجاوز فرصها نسبة ١٪ وهي: توتنهام (٠,٧٤٪)، وبودو غليمت (٠,٦٥٪)، وأتالانتا (٠,٥٨٪)، وباير ليفركوزن (٠,٥١٪) وغلطة سراي (٠,٤٣٪).

آرسنال الأوفر حظاً لتتويج تاريخي غير مسبوق

٥ لاعبات إيرانيات يطلبن اللجوء السياسي

كشفت تقارير إعلامية أن خمس لاعبات من منتخب إيران لكرة القدم للسيدات غادرن معسكر فريقهن في أستراليا، وتقدمن بطلبات لجوء سياسي، بعد أيام من تصاعد الجدل حول موقفهن خلال بطولة كأس آسيا للسيدات.

وبحسب ما أوردته شبكة «ذا أثلتيك»، فإن اللاعبات الخمس غادرن مقر إقامة المنتخب عقب المباراة الأخيرة للفريق أمام منتخب الفلبين في البطولة المقامة بأستراليا، حيث جرى نقلهن إلى مكان آمن تحت إشراف الشرطة الفيدرالية الأسترالية.

وأشار بيان صادر عن مكتب نجل الشاه الإيراني الراحل، رضا بهلوي إلى أن اللاعبات المعنيات بالواقعة هن: فاطمة پسنديده، وزهراء قنبري، وزهراء سربالي، وعاطفة رمضان زاده، ومنى حمودي، مؤكداً أنهن حالياً في موقع آمن بينما تُبحث طلبات لجوئهن.

ووفق مصادر مطلعة نقلت عنها «ذا أثلتيك»، أبلغت جهات رسمية أسترالية بعثة المنتخب الإيراني بخيارات متاحة تتعلق بالإقامة، والحماية، قبل أن يتبين لاحقاً غياب اللاعبات الخمس عن عشاء الفريق المقرر مساء الاثنين.ودخلت القضية دائرة الجدل الدولي، إذ دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب السلطات الأسترالية لمنح لاعبات المنتخب الإيراني اللجوء السياسي، محذراً من أن إعادتهن إلى بلادهن قد يعرّضهن لخطر جسيم.

وكتب ترمب عبر منصته «تروث سوشال» أن رفض استقبال اللاعبات سيكون «خطأ إنسانياً فادحاً»، موجهاً حديثه إلى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي بالقول إن الولايات المتحدة مستعدة لاستقبالهن إذا لم تقدم أستراليا الحماية المطلوبة.

وفي الوقت نفسه، كشفت تقارير عن إجراء محادثات عاجلة بين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والحكومة الأسترالية، لبحث سبل ضمان سلامة أعضاء المنتخب الإيراني للسيدات، بما في ذلك إمكانية تمديد بقائهن في أستراليا إلى حين حسم مسألة اللجوء.

اللاعبات الايرانيات يثرن الجدل سياسياً

شقير: ندعم أداء وموقف عون وسلام والجيش بشأن السلاح

أصدر رئيس تجمع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقير، بياناً عَبّر فيه عن أسفه الشديد للضغوط التي تمارسها بعض الجهات اللبنانية على رئيس الجمهورية والحكومة ورئيسها، وكذلك على الجيش اللبناني، وتوجيه إتهامات مبطنة بالتقصير في تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية.

واعتبر أنه على الرغم من أحقية هذا المطلب وضرورة أن يقوم حزب الله بتسليم سلاحه فوراً إلى الدولة اللبنانية، بما يساهم في وقف هذه الحرب المدمرة وحقناً لدماء اللبنانيين وبسط سيادة الدولة، فإن ما يجري من ضغوط ومزايدات في هذا الظرف الدقيق لا يخدم مصلحة البلاد.

وأشاد بأداء رئيس الجمهورية ومواقفه الوطنية، وكذلك بجهود رئيس الحكومة، وبالدور الذي يقوم به الجيش اللبناني وقيادته في الحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي.

وإذ حذّر من أن هذه المزايدات من شأنها إضعاف موقف الدولة وتعريضها لمزيد من الضغوط والمخاطر، أكد شقير تأييده الكامل لرئيس الجمهورية والحكومة ورئيسها والجيش وقائده لا سيما في ما خص موضوع حصر السلاح، داعياً في هذه اللحظة المصيرية من تاريخ البلاد، جميع اللبنانيين إلى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الدستورية، ولا سيما رئاسة الجمهورية والحكومة والجيش اللبناني.

جولة لـ«الزراعة» للتأكُّد من عدم الاحتكار

دعت وزارة الزراعة إلى مواكبة الجولة الرقابية التي ستنفّذها مع فرق وزارة الاقتصاد والتجارة، على أسواق الخضر ومستودعات التخزين، في إطار المتابعة الميدانية لضبط الكميّات والنوعيّة والأسعار، والتأكّد من عدم الاحتكار واستقرار الأسواق، وذلك وفقًا للآتي:

- البداية من أسواق بيروت بمحاذاة المدينة الرياضية.
- أسواق الشمال.
- أسواق بيروت.
- أسواق البقاع.

سلام يوجِّه بتسريع الإجراءات لتسهيل تدفُّق السلع

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الكبير وفداً من نقابة مستوردي المواد الغذائية، ضم كُلًا من: هاني بحصلي، مازن سنو، جو عبد الله، أنور يونس، وأنطوني مسعود، بحضور وزير المال ياسين جابر ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط.

خلال اللقاء، أشار وفد النقابة إلى أن جميع المواد الغذائية متوفرة في الأسواق بالكميات المعتادة، مؤكدين أن عمليات الاستيراد تجري بشكل طبيعي ودون أي عوائق.

من جانبه، أكد الرئيس سلام على ضرورة تسريع العمل في جميع الجهات المعنية لإدخال البضائع إلى الأسواق بأسرع وقت ممكن. وأوضح أنه سيوعز إلى المرافق المعنية لتسهيل الإجراءات بما يضمن انسياب السلع بشكل طبيعي وفعّال إلى الأسواق اللبنانية.

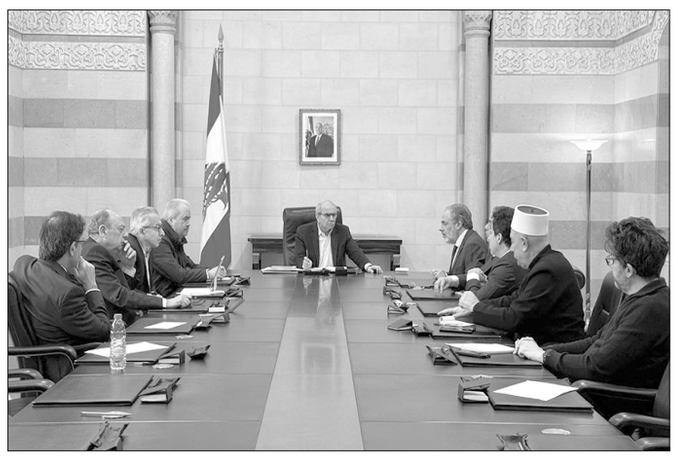
الرئيس سلام مستقبلاً وفداً من نقابة مستوردي المواد الغذائية

تمديد مُهل الشهادات والإفادات الصناعيّة

أصدر وزير الصناعة جو عيسى الخوري القرار ١٩/١وقضى بتمديد المهل للشهادات والإفادات الصناعيّة التي تنتهي خلال النصف الأوّل من العام ٢٠٢٦ استثنائيّاً لغاية الثلاثين من حزيران ٢٠٢٦، حرصاً على حسن سير العمل في القطاعات الصناعيّة كافّة.

بناء على اقتراح مدير عام وزارة الصناعة ، يقرر ما يأتي: المادة الأولى : تمديد المهل للشهادات الصناعية والإفادات الصناعية الصادرة عن وزارة الصناعة والتي ينتهي مفعولها خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ بصورة إستثنائية لغاية ٣٠ حزيران ٢٠٢٦ ضمناً.

المادة الثانية: يُبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة و يُعمل به فور صدوره».

تحدّيات إيواء اللاجئين في جبيل وكسروان وتوافد على الوقود والسلع والإيجارات

تحقيق: نالسي جبرايل يونس

يشهد الوضع في جبيل وكسروان حالة استنفار نتيجة الأعداد الهائلة من النازحين الذين زاد عددهم عن ثلاثة عشر ألف حتى الساعة إلى قضاء جبيل، في حين تشهد البلدات الكرواتية توافدا غير مسبوق أيضا منذ ليل السبت - الأحد...

ومع الضغط الكثيف على مجمل القرى والبلدات الجبلية والكسروانية، تعقد البلديات وخلايا الأزمة اجتماعات مفتوحة لضبط الوضع بين الذين يملكون شققا سكنية للايجار وبين النازحين.

ونتيجة التطورات العسكرية الأخيرة، طلبت قائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري من رؤساء البلديات والمخاتير في القرى التي لا يوجد فيها بلديات، الإفادة عن استقبالهم للنازحين وأعدادهم، وفتح المدارس الرسمية كمراكز إيواء لهم، على أن يبقى التواصل مع رؤساء البلديات مفتوحاً لمواكبة المستجدات.

ويجري استقبال النازحين من المناطق التي تشهد اعتداءات إسرائيلية في الجنوب والبقاع وبعض المناطق، إلى قضاء جبيل في مدارس القضاء حيث أصبحت معظم المدارس الرسمية في قرى كسروان وفي جبيل شبه ممتلئة.

وتعقد لجنة إدارة الكوارث اجتماعاتها للتنسيق والبحث في مقتضيات التطوّرات الرّاهنة والاستجابة الفورية للأزمة الطارئة عبر تأمين الوجبات الساخنة لجميع مراكز الإيواء في قضاء جبيل للوقوف إلى جانب العائلات النازحة والمتضررة.

هذا وتنشط الجمعيات بالتنسيق الكامل مع السلطات المحلية وغرفة إدارة الكوارث في جبيل برئاسة القائمقام نتالي مرعي الخوري، لضمان وصول الدعم بشكل سريع ومنظّم إلى مختلف مراكز الإيواء.

وأصدرت مجمل البلديات تعاميم إجرائية للمحافظة على السلامة والإستقرار العام، جاء فيها: نظراً لتطورات المستجدّة في البلاد وحرصاً من البلدية على السلامة العامة وإنتظام الأوضاع الإجتماعية في البلدة بما يتماشى مع الإستقرار الداخلي، تطلب البلدية من المواطنين الكرام وفي حال تأجير او إيواء الأشخاص الوافدين أو النازحين من ضمن نطاق البلدة بضرورة إبلاغ البلدية مسبقاً وفوراً بالمعلومات التالية:

- عنوان واسم المالك المؤجر.
- الأسماء الكاملة للأشخاص الوافدين مع أرقام هواتفهم.
- اسم البلدة أو المنطقة التي قدموا منها.
- الإفادة عن الوضع العائلي والإجتماعي وعدد أفراد العائلة.

وذلك لتمكين البلدية من القيام بواجباتها الإدارية والإجتماعية، وإتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة، والتنسيق عند الاقتضاء مع الجهات الرسمية المختصة بما يضمن الحفاظ على المصلحة العامة وأمن وسلامة أبناء البلدة واستقرارها.

وتؤكد البلدية على ضرورة الالتزام الكامل بهذا التعميم تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية والإدارية المناسبة وفقا للأنظمة والقوانين المرعية الإجراء.

شاكرين تعاونكم الدائم وحسّكم المسؤول لما فيه خير بلدياتنا.

كما حصلت إشكالات ومداهمات في خصوص أوراق ثبوتية مع لاجئين اعتذرت بلديات عن استقبالهم بعد اتصالات ومراجعات مع القوى الأمنية.

مبادرة عون: هدنة وانتشار الجيش

(تتمة المنشور ص١)

من المقرر أن تلتقي مع كبار المسؤولين الإسرائيليين لإجراء محادثات في ظل تصاعد الأعمال العدائية. وستكون الحاجة الملحة إلى إعادة الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ (٢٠٠٦) محوراً أساسياً في لقاءاتها. وفي المعلومات انها ستعود اليوم بالرد الاسرائيلي على مبادرة لبنان الجديدة.

وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس: الحكومة اللبنانية من انها ستدفع ثمناً باهظاً اذا لم يُنزع سلاح حزب الله. واشار الى اننا وجهنا الجيش للعمل بقوة ضد حزب الله من دون تحويل التركيز عن ايران.

كلمة رعد

بالمقابل، أطلَّ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد عند الساعة الثامنة و٢٩ دقيقة عبر قناة «المنار» موجهاً كلمة الى بيئة المقاومة، وتحدث عن عجز الحكومة عن وقف الاعتداءات والتلطي خلف موافقها واستجابتها للمطلب الاسرائيلي بنزع سلاح المقاومة.

وتبين ان استجابة الحكومة اغوت اسرائيل وتشجعت على طرح ذرائع اخرى، قادت الحكومة الى تعيين دبلوماسي مدني في الميكانيزم كرئيس للوفد اللبناني العسكري.

وقال النائب رعد: ليس لدينا اي خيار غير المقاومة، وقدرنا ان نتحمل في سبيل نصرة هذا الموقف، وكل الصبر على الخسائر والتضحيات وتدمير البيوت والقرى والنزوح والجوع والمبيت من دون مأوى ونصبر على من يخطئ بحقنا ممن نعتبره شريكاً في وطننا.

وحسب مصادر على اطلاع فإن اللحظة الحالية ليست لحظة مبادرات ولا تسويات، بل لحظة مواجهة مفتوحة...وفقا لمصادر سياسية قريبة من الحزب، فان لا وقت الان للحديث عن مبادرات، والكلمة للميدان فقط.

وفي هذا السياق، يضع حزب الله معادلة واضحة وصارمة لوقف الحرب، تقوم على مجموعة من الثوابت التي يعتبرها شروطا لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها، ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

١- انسحاب إسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية.
٢- اعادة الأسرى اللبنانيين الذين يحتجزهم العدو.
٣- اسقاط المعادلة التي حاول العدو فرضها بالقوة بعد اتفاق وقف اطلاق النار، سواءً عبر الاعتداءات المتواصلة، او من خلال تغيير قواعد الاشتباك التي كانت قائمة قبل عدوان ايلول.
٤- التاكيد ان اتفاق وقف إطلاق النار سقط نهائيا،لان الظروف التي انتجته لم تعد قائمة، ولان الحرب الحالية غيرت المعادلات العسكرية والسياسية في لبنان والمنطقة... فيما هناك تحفظ على القرار ١٧٠١ بصيغته الحالية.
٥- اي بحث في ترتيبات جديدة بعد الحرب يجب ان ينطلق من الوقائع التي ستفرضها المواجهة، لا من الشروط الاسرائيلية او الضغوط الدولية.

الى ذلك، وفي موقف تضامني، قال الرئيس بري: لا احد يفكّر في المسّ بالجيش من الجندي الى القائد رودولف هيكل.

مبادرة عون

رسمياً، أطلق رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مبادرة تهدف الى وضع حد للتصعيد الاسرائيلي المتجدد ضد لبنان ترتكز على النقاط الاربع التالية:

أ- إرساء هدنة كاملة مع وقفٍ لكل الاعتداءات الإسرائيلية البرية والجوية والبحرية على لبنان.
ب- المسارعة إلى تقديم الدعم اللوجستي الضروري للقوى المسلحة اللبنانية.
ج- تقوم هذه القوى فوراً بالسيطرة على مناطق التوتر الأخير، ومصادرة كل سلاح منها، ومصادرة سلاح حزب الله ومخازنه ومستودعاته، وفق المعلومات والمعطيات الممكن توافرها لها.
د- وبشكل متزامن، يبدأ لبنان واسرائيل مفاوضات مباشرة برعاية دولية، للتوصل إلى تنفيذ تفاصيل كل ما سبق.

مبادرة الرئيس عون، جاءت خلال كلمة القاها في الاجتماع الافتراضي الذي نظمه بعد ظهر أمس رئيس المجلس الاوروبي انطونيو كوستا ورئيسة المفوضية الاوروبية السيدة اورسولا فون دير لاين وضم عددا من قادة الدول العربية والغربية للبحث في الاوضاع التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط نتيجة التطورات العسكرية الاخيرة وتداعياتها على لبنان.

وقال عون في كلمته: ما حصل فجر الاثنين ٢ آذار الجاري، مع إطلاق بضعة صواريخ، من لبنان على اسرائيل، كان فخاً وكميناً شبه مكشوفين، للبنان والدولة اللبنانية وللشعب اللبناني، وذلك انطلاقاً من الأسئلة المنطقية والعقلانية التالية: هل شكلت هذه الصواريخ المحدودة العدد (٦ صواريخ) والمعدومة التأثير والفاعلية عنصراً حاسماً في ميزان المواجهة القائمة بين النظام الإيراني واسرائيل، أو بين اسرائيل ولبنان؟ طبعاً لا. هل قدمت عنصراً رادعاً للحؤول دون قيام اسرائيل برد عدواني على لبنان وشعبه؟ قطعاً لا. لا بل بالعكس تماماً. هل حققت، ولو على المستوى العاطفي، انتقاماً مُقنِعاً رداً على اغتيال المرشد الأعلى خامنئي؟ بالتأكيد لا».

واضاف الرئيس عون:نحن نعتقد أن ما حصل، كان كميناً منصوباً للبنان وللقوى المسلحة اللبنانية. فهناك من أراد من هذه الصواريخ، استدراج الجيش الاسرائيلي للتوغل داخل لبنان، ولاجتياح بعض مناطقه، وربما حتى لاحتلالها. وذلك من أجل حشر لبنان بين خيارين: إما الدخول في مواجهة مباشرة مع العدوان الاسرائيلي المتفلت من أي قيود قانونية أو إنسانية بما يؤدي إلى تحويل لبنان غزة ثانية. وتحويل مليوني لبناني أو أكثر، نازحين مهجرين مشردين لاجئين بلا منزل، وربما لاحقاً بلا وطن. بما يعني سقوط الدولة اللبنانية من خارجها.وإما الانكفاء عن تلك المواجهة، وبالتالي خروج الفريق المسلح نفسه، بحملة شعبوية تحت عنوان مزعوم، عن عجز الدولة عن حماية شعبها. وبالتالي العودة إلى شعاراته المضللة عن أن سلاحه الخارج عن الدولة وعن إجماع اللبنانيين، هو شرعي وضروري. وبالتالي إسقاط الدولة اللبنانية من داخلها. ان من أطلق تلك الصواريخ، أراد أن يشتري سقوط دولة لبنان، تحت العدوان والفوضى، ولو بثمن تدمير عشرات قرانا وسقوط عشرات الآلاف من أهلنا. من أجل حسابات النظام الإيراني وهذا ما أحبطناه حتى اللحظة وما سنظل نعمل لإسقاطه وإحباطه».

وفي ختام الاجتماع، أعلن الاتحاد الأوروبي عزمه تعزيز دعمه للبنان، إلى جانب سوريا والأردن، ولا سيما في المجالات الإنسانية ودعم الاستقرار والبنية التحتية. كما أعلن عن حزمة مساعدات إنسانية جديدة لدعم نحو ١٣٠ ألف شخص في لبنان، إضافة إلى تنظيم جسر جوي إنساني من المقرر أن تصل أولى رحلاته في اليوم التالي، محمّلة بنحو ٤٥ طناً من المساعدات الأساسية، تشمل مواد إسعاف أولي، فرشاً، ومستلزمات منزلية أساسية ومواد مخصصة للأطفال.

وأكد المشاركون أهمية تكثيف التنسيق الدولي والعمل الدبلوماسي المشترك لاحتواء التصعيد في المنطقة، ومساندة الدول المتضررة، وفي مقدمتها لبنان، للحفاظ على الاستقرار والتخفيف من التداعيات الإنسانية للأزمة.

كما استقبل الرئيس سلام وزير الدفاع ميشال منسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل وعرض معهما التطورات الامنية وسبل تنفيذ قرارات الحكومة لحصر السلاح وملاحقة لمسلحين ومناقشة البيان الاخير للجيش بعد عملية الانزال الاسرائيلية في بلدة النبي شيث. ودام اللقاء ساعة ونصف الساعة.. وذلك بعد الكلام عن حملة منظمة ضد العماد هيكل بسبب موقفه الذي اعتبر فيه ان الحل لا يكون عسكرياً فقط بل دبلوماسياً وسياسياً ايضا. وبعد بيان الجيش حول تفاصيل عملية الانزال الاسرائيلية قبل يومين في بلدة النبي شيث البقاعية.

وتسربت معلومات عبر قناة «الجديد» عن «عدم رضى اميركي عن قائد الجيش، لكن لم يصل الامر الى حد اقالته من منصبه بعد دعم الرئيسين عون وبري له، ولان لبنان في حالة حرب لا يمكن معها اقالة قائد الجيش». لكن وصلت التسريبات عبر قناة الجديد الى القول: ان هناك اتصالات للبحث في من يخلف العماد هيكل لاحقا وطُرح اسما مدير المخابرات العميد طوني قهوجي ومدير العمليات العميد جورج رزق الله.لكن الرئيس عون يتمسك ببقاء هيكل.

التمديد للمجلس

أقرت الهيئة العامة لمجلس النواب تمديد ولاية المجلس لمدة سنتين بأكثرية ٧٦ صوتا ومعارضة ٤١ نائبا وامتناع ٤ نواب عن التصويت.

والكتل التي عارضت التمديد لمجلس النواب سنتين هي: «الكتائب» و«تكتل الجمهورية القوية» وكتلة «لبنان القوي». فيما صوت مع التمديد لسنتين كتلة «التنمية والتحرير» وكتلة «الوفاء للمقاومة» وكتلة «اللقاء الديمقراطي» وكتلة «الاعتدال الوطني» وعدد من النواب المستقلين، فيما امتنع النواب اسامة سعد وبولا يعقوبيان وإلياس جرادة وشربل مسعد عن التصويت.

واقترح سعد في مطالعته مقاربة تشريعية تقوم على ربط أي تمديد استثنائي بمسار إصلاحي واضح يستند إلى أحكام الدستور. وتضمّن الاقتراح تعديل الأسباب الموجبة للقانون بحيث يُشار صراحة إلى ضرورة استثمار فترة التمديد لاستكمال البحث في الإصلاحات الدستورية المتصلة بتطوير النظام التمثيلي، ولا سيما تلك الواردة في المادتين ٢٢ و٩٥ من الدستور ولا سيما إعداد وإقرار التشريعات اللازمة لإنشاء مجلس الشيوخ واعتماد نظام انتخابي خارج القيد الطائفي، وذلك تمهيدًا لتحقيق مبدأ إلغاء الطائفية السياسية وفق الآليات الدستورية..

كما عبّر نواب القوات اللبنانية جورج عدوان والكتائب سامي الجميل والتيار الحر جبران باسيل والنائب ملحم خلف عن رفض التمديد سنتين، وألمح باسيل الى احتمال الطعن امام المجلس الدستوري.

إحالة القاضي جحا الى التفتيش

وفي تداعيات خروج العناصر الثلاثة الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية، احال وزير العدل عادل نصار المستشار المدني في المحكمة العسكرية عباس جحا الى التفتيش القضائي، وذلك للتحقيق من تعرضه الى ضغوط ادت الى مصادقته على الحكم الصادر بحق عناصر حزب الله الثلاثة، وذلك بعد ورود شكاوى حول هذا الموضوع، وعلمت «اللواء» ان رئاسة المحكمة العسكرية موضوعة على طاولة التغيير.

على الصعيد الحربي، ذهب الاحتلال الى تصعيد واسع من الضاحية الجنوبية الى الجنوب والبقاع، مركزاً بشكل خاص على تدمير مراكز مؤسسة القرض الحسن التابعة لحزب الله. فيما رد الحزب بقصف صاروخي ثقيل على قلب كيان الاحتلال مستهدفا منشآت استراتيجية وعسكرية كبيرة.

بينما أعلنت وزارة الصحة أن الحصيلة الإجمالية للعدوان الإسرائيلي على لبنان منذ ٢ آذار حتى بعد ظهر امس، قد ارتفعت الى ٤٨٦ شهيداً، و١٣١٣ جريحًا. كما أصدرت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء، تقريرها اليومي، الذي أفاد بأن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ٦٦٧٨٣١ والعدد الإجمالي للعائلات النازحة ١١٩٧٠٠.لكن لاحقاً افيد عن شهداء واصابات اضافية في الغارات المسائية على الجنوب.

وافادت القناة "١٢" العبرية عن سقوط صواريخ وشظايا أطلقت من لبنان في ٥ مواقع من بينها اللد وبيت شيمش جنوب شرق تل أبيب، وأنّ الصاروخ الأخير كان يحمل ٢٤ قنبلة صغيرة يتراوح وزن الواحدة منها بين ٢ و٥ كيلوغرامات، وقد تناثرت على مساحة واسعة.

كما ذكرت القناة ١٥ العبرية:أن الحزب استخدم صواريخ دقيقة لأول مرة ويصيب مواقع حساسة في الهجوم على تل أبيب. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية: ان صاروخاً للحزب أصاب منطقة استراتيجية ودمر منشأة استراتيجية في بيت شيمش. مشيرة إلى أنّه تم رصد إصابات مؤكدة في الموقعين الذين طالتهما الرمايات.ولفتت التقارير إلى أنّه صدر أمر بحظر النشر حول بعض تفاصيل الحادث، في محاولة للسيطرة على تداعيات الهجوم على المستوى الإعلامي والأمني.

ولكن الحزب اوضح في بيان:استهدفنا محطّة الاتّصالات الفضائيّة التابعة لشعبة الاتّصالات والدفاع السيبيري في جيش العدوّ الإسرائيليّ في وادي إيلا وسط فلسطين المحتلّة والتي تبعد عن الحدود اللبنانيّة ١٦٠ كلم بصلية من الصواريخ النوعيّة.

كما استهدف قاعدة الرملة (قاعدة قيادة الجبهة الداخليّة) جنوب شرق مدينة تل أبيب والتي تبعد عن الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة ١٣٥ كلم، بصلية من الصواريخ النوعيّة.وقاعدة ستيلا ماريس التابعة لجيش العدو الإسرائيليّ في مدينة حيفا المحتلّة بصواريخ نوعية.

ومساءً، شنّ الحزب عند الساعة ١١:٥٠ من اليوم الإثنين هجومًا جويًا على مقرّ الفرقة ١٤٦ في جعتون شرقي مدينة نهاريا بسرب من المسيّرات الانقضاضية

واعلن الحزب فجر امس انه «بعد فشل الإنزال الإسرائيلي قبل يومين في بلدة النبي شيت، حاول العدوّ مجددًا تنفيذ إنزال في المنطقة نفسها، لكن أعين المجاهدين وأسلحتهم كانت بالمرصاد. وعند الساعة ١٠.٠٠ من فجر الإثنين، رصد مجاهدو المقاومة الإسلاميّة تسلّل نحو ١٥ مروحيّة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيلي من الاتّجاه السوري. وحلّقت المروحيّات المعادية فوق السلسلة الشرقيّة، تحديدًا في أجواء قرى جنتا، يحفوفا، النبي شيث، عرسال، ورأس بعلبك، حيث عمد عدد منها إلى إنزال قوّة مشاة في سهل سرغايا رُصِد تقدّمها باتجاه الأراضي اللبنانيّة. قام مجاهدو المقاومة الإسلامية بالتصدّي للمروحيّات وللقوّة المتسلّلة بالأسلحة المناسبة.

واعلنت المقاومة قصف تجمعات ومواقع الاحتلال في العديسة وعيترون وعدد من المستوطنات. كما أعلن أنه «بعد استهداف القوّة الإسرائيلية المتوغّلة باتّجاه بلدة العديسة الحدوديّة بالصليات الصاروخيّة، اشتبك معها بالأسلحة الرشّاشة والقذائف الصاروخيّة ما أجبرها على التراجع إلى خلّة المحافر.

ولاحقا ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية: ان أجهزة الأمن أبلغت نتنياهو أن حزب الله سيوجه هجماته صوب المنشآت المهمة في إسرائيل. فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية: نجح حزب الله في إعادة ترتيب صفوفه رغم الهجمات المكثفة التي نفذناها ضده. وهناك مخاوف إسرائيلية من صاروخ «ألماس-٣» لدى حزب الله قد يُطلق من مسيّرات ويصل مداه إلى ١٦ كلم.

نقاش في واشنطن وتل أبيب

(تتمة المنشور ص١)

الأسلحة، فضلاً عن إضعاف القيادات العليا في المؤسسة العسكرية والأمنية الإيرانية.

ويطرح بعض المسؤولين الإسرائيليين فكرة البحث عن مخرج سياسي للحرب قبل أن تتفاقم تداعياتها، خصوصاً مع استمرار الضربات الصاروخية الإيرانية على دول المنطقة، وارتفاع أسعار النفط والغاز عالمياً.

وفي هذا الإطار أوضح مسؤول إسرائيلي مطلع على التخطيط العسكري أن إسقاط النظام الإيراني ليس بالضرورة الهدف الوحيد للحرب،قائلا: «بالطبع نرغب في إسقاط النظام، لكن هذا ليس السيناريو الوحيد للنهاية. بعد تدمير الأهداف العسكرية الرئيسية تكون إسرائيل قد حققت أهدافها».

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن إيران قد لا تستسلم، لكنها قد ترسل إشارات لقبول وقف إطلاق النار وفق شروط أميركية.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيليّة، نقلًا عن مسؤول في سلاح الجوّ الإسرائيلي، بأنّ «تل أبيب تكثّف ضرباتها على إيران الحرب قبل ضرب كل الأهداف»، مشيرًا إلى «أنّنا ننفّذ عمليّات تعادل ٤ أضعاف ما نفّذناه في العمليّة السّابقة ضدّ إيران».

في السياق قال الكرملين أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحادث هاتفيا مع ترامب حول الحرب على إيران وأوكرانيا مشيرا إلى أن المحادثات كانت بناءة وصريحة.

وأضاف الكرملين في بيان أن بوتين طرح مع ترامب عدة مقترحات لإنهاء الحرب في إيران بسرعة.

وفي وقت سابق أمس قال بوتين إن الحرب مع إيران تسببت في أزمة طاقة عالمية، محذراً من أن إنتاج النفط الذي يعتمد على النقل عبر مضيق هرمز قد يتوقف تماماً قريباً.

وذكر أن «موسكو مستعدة للعمل مرة أخرى مع المشترين الأوروبيين، إذا أرادوا العودة إلى التعاون طويل الأمد وغير المسيس».

وقال بوتين أيضاً إن الشركات الروسية يجب أن تستفيد من الوضع الحالي في الشرق الأوسط، على الرغم من أنه أشار إلى أن ارتفاع الأسعار ربما يكون مؤقتاً.

من جهة أخرى اعتبر ترامب أن اختيار مجتبى خامنئي مرشداً جديداً لإيران خلفاً لوالده علي خامنئي «خطأ كبير»، معرباً عن شكوكه في استمرار القيادة الجديدة.

وقال في مقابلة مع شبكة «أن بي سي» الأخبارية، تعليقاً على اختيار مجتبى خامنئي: «أعتقد أنهم ارتكبوا خطأً كبيراً»، مضيفاً: «لا أعرف إن كان سيستمر.. أعتقد أنهم ارتكبوا خطأ».

وكشف مسؤولون أميركيون، أمس أن ترامب أبلغ مساعديه بأنه منفتح على فكرة اغتيال المرشد الأعلى الإيراني الجديد مجتبى خامنئي في حال تبيّن أنه غير مستعد للاستجابة لمطالب الولايات المتحدة، وفي مقدمتها إنهاء برنامج إيران لتطوير الأسلحة النووية.

من جهته قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون، أمس، إن المرشد الإيراني الجديد لا يزال يحمل نفس الأفكار المتطرفة التي كان يعتنقها في السابق، وتوعد بأن إسرائيل ستستهدف أي شخص يروج لأفكار متطرفة ضدها.

وقال دانون للصحافيين في الأمم المتحدة، رداً على سؤال بشأن اختيار مجتبى خلفاً لوالده علي خامنئي الذي اغتيل في اليوم الأول من الحرب: «تغيير الرجل في القمة لا يُغير النظام».

وأضاف دانون: «للأسف، الزعيم الجديد يحمل نفس الأيديولوجية ونفس الأفكار المتطرفة وأي شخص يروج لهذه الأفكار المتطرفة ضدنا، سنستهدفه، وسنجده».

وقال دانون إن على الشعب الإيراني أن ينتفض لاختيار قائده القادم، وأضاف «علينا تهيئة الظروف المناسبة لهم، وهذا ما نفعله حالياً».

من جانبها دعت الصين إلى احترام الشؤون الداخلية لإيران، معتبرة أن تسمية مجتبى خامنئي مرشداً جديداً للبلاد، «شأن داخلي، وتم بالتوافق مع الدستور الإيراني».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوه جياكون إن الحكومة الصينية أحيطت علماً بانتخابه، ودعا جميع الأطراف إلى العودة إلى المفاوضات لتجنب مزيد من التصعيد.

وأضاف: «هذا قرار اتخذه الجانب الإيراني وفقاً لدستور البلاد».

وشدد المتحدث على أن الصين تعارض التدخل في الشؤون الداخلية للدول تحت أي ذريعة، مؤكداً أن «سيادة إيران وسلامة أراضيها يجب أن تُحترم».

على الصعيد الميداني أعلن الحرس الثوري الإيراني عن تنفيذ موجة جديدة من الهجمات العسكرية ضد أهداف أميركية وإسرائيلية، مؤكدا أن عملياته «لن تتوقف حتى هزيمة العدو وجعله يندم».

وقال الحرس الثوري في بيان، مساء أمس، إنه أطلق الموجة ٣٢ من عملية «الوعد الصادق ٤، ضد أهداف في الأراضي المحتلة باستخدام صواريخ «قدر» و«خرمشهر».بدوره أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري العميد مجيد موسوي استمرار الهجمات للرد على الولايات المتحدة وإسرائيل، قائلا: «كونوا على يقين أن الهجوم على العدو لن يتوقف لحظة واحدة».

وأضاف:«من الآن فصاعدا لن نطلق أي صاروخ برأس حربي يقل وزنه عن طن»، مؤكدا أن «تواتر الإطلاقات ومستوى الموجات سيصبح أعلى وسيتسع نطاقها».من جهة أخرى حذّر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إيران، أمس من «الخطوات الاستفزازية»، وذلك بعد ساعات من إسقاط دفاعات حلف شمال الأطلسي صاروخاً أطلقته طهران كان متجها نحو تركيا، في حادثة هي الثانية منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط.

وقال أردوغان خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي مع عدد من قادة دول المنطقة بدعوة من رئاسة المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية، إنه وعلى الرغم من التحذيرات التركية الصادقة، تتواصل الخطوات الخاطئة للغاية والاستفزازية التي ستهدد صداقة تركيا، في إشارة منه إلى العلاقات مع إيران.

ورأى أنه يجب عدم القيام بتصرف مماثل. كما أضاف أنه يجب تفادي المثابرة والعناد في ارتكاب الخطأ، وفق تعبيره.

وأوضحت وزارة الدفاع التركية في بيان، أمس أن دفاعات حلف شمال الأطلسي دمرت في شرق البحر المتوسط صاروخاً باليستياً أطلق من إيران.

كما أشارت إلى أن بعض الحطام سقطت في إقليم غازي عنتاب بجنوب شرقي البلاد، دون وقوع إصابات.

في المقابل، نفت وزارة الخارجية الإيرانية استهداف دول الجوار، لا سيما أذربيجان وتركيا، داعية إلى التروي في اتخاذ القرارات وإطلاق المواقف.

لبنان ورحلة الإنتصار على الدولة العميقة

(تتمة المنشور ص١)

مجلس الأمن ١٧٠١. كما يمكن قراءة الترويج لحشود سورية على الحدود الشرقية، أو الحديث عن اختراقات إسرائيلية عبرها، في سياق استحضار الأدوار التي اضطلع بها الحزب بعد عام ٢٠٠٦ في سوريا تحت عنوان مكافحة الإرهاب.

أظهرت الاختراقات التي أعقبت إطلاق الصواريخ من قبل حزب الله هشاشة الإجراءات المتخذة منذ آب/أغسطس الماضي، وميلاً للعودة إلى سياسة الإستيعاب والإحتواء التي سادت سابقاً. كما كشفت استهدافات عناصر الحرس الثوري الإيراني في فنادق الحازمية والروشة، بعد استهدافهم في البقاع، عن ثغرات كبيرة في المنظومة الأمنية اللبنانية، لا سيما بعد ثبوت استخدامهم وثائق مزورة وانتشار عناصر الحزب أمنياً من دون إجراءات رادعة من قبل الأجهزة الأمنية. أما القشة التي قسمت ظهر البعير فكانت في إطلاق المحكمة العسكرية سراح ثلاثة من عناصر الحزب، بعد توقيفهم من قبل الجيش اللبناني لحيازتهم أسلحة صاروخية وذخائر مختلفة مقابل كفالة مالية خلافاً للقانون، مما يؤكد المضي في تجاهل قرار الحكومة وتكريس مؤشرات العودة إلى نمط «الدولة العميقة» بما يعنيه من تهميش للمؤسسات وإخضاع مزمن للسلطة التنفيذية برمّتها للقرار الأمني.

في سابقة لم تُسجّل منذ عقود، سجّل جوزاف عون موقفًا لافتًا أعاد فيه التأكيد على مرجعية الدولة بهدف إعادة الأمور إلى نصابها، إذ اعتبر أن ما يقوم به حزب الله يندرج في إطار حملة شعبوية تُبرّر بادعاء عجز الدولة عن حماية شعبها، مؤكّدًا أن إطلاق الصواريخ يخدم حسابات النظام الإيراني عبر استدراج الجيش الإسرائيلي إلى التوغّل داخل لبنان واحتلال أراضيه. كما شدّد عون على أن قرار الحكومة الصادر في ٢ آذار لا رجوع عنه، مرفقًا موقفه بمبادرة من أربع نقاط تقضي بمصادرة سلاح الحزب ومخازنه ومستودعاته وبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل برعاية دولية.

شكّلت مواقف عون عبوراً صريحاً من موقعه الرمادي لملاقاة المخاطر المحدقة بلبنان بكل مسؤولية وتماهياً مع ما أجمعت عليه الحكومة من إجراءات. هذا وقد تزامنت هذه المواقف بتأكيد الحكومة على مسؤولياتها الدستورية والقانونية، إذ أحال وزير العدل عادل نصار القاضي المدني المنتدب في المحكمة العسكرية عباس جحا إلى القضاء للتحقيق معه على خلفية إخلاء سبيل ٣ عناصر من "حزب الله"، كما استدعى رئيس الحكومة إلى مكتبه وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش لإتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المسؤولين عن إفراج المحكمة العسكرية عن موقوفي حزب الله خلافاً للقانون، والتلكؤ في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في الثاني من الشهر الجاري.

قد يكون في قرار رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية ما يكفي من شجاعة الموقف لإحداث صدمة إيجابية لدى المجتمع الدولي ومواجهة طهران، لكن التحدي الأكبر يبقى في الإصرار على الإنتصار على موروثات الدولة العميقة في لبنان.

العميد الركن خالد حمادة

تربية

رابطة متعاقدي الأساسي: ٨٠ بالمئة من الكادر التعليمي بلا خطة دعم ولا حماية

رأت رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي الرسمي في لبنان (CTLP)ببيان، أن عيد المعلم «ليس تاريخا، ولا شعارا، ولا بضع كلمات. العيد، بأبسط معانيه، هو أن تراسل الوزيرة المعلمين من أرض الواقع، لا بانفصال تام عنه».

وأشارت الى أن «الألم الأكبر أن الوزيرة أعلنت أمس عطلة رسمية للمدارس والجامعات والمعاهد الرسمية والخاصة، اليوم ٩ آذار، بمناسبة عيد المعلم، وكأن التعليم موجود بنظام طبيعي لنعلن عن عطلة. هذا الإعلان يؤكد الانفصال التام عن الواقع، وقد استكمل اليوم بإعلان الوزيرة عن استمرار التعليم في المدارس الخاصة في المناطق الآمنة، والتعليم عن بعد في المدارس الرسمية التي تقع في أماكن آمنة، وتجميد التعليم في المدارس الرسمية المتواجدة في مناطق النزوح».

وقالت: «هذه التصريحات لوزيرة التربية تأتي مع معايدتها للمعلمين، وكأنهم في وضع أمني طبيعي، وكأن كل المعلمين «مسكجين» أمورهم برواتب تسد خاوية، ولم يخطر لها أن المعلمين المتعاقدين، الذين يشكلون ٨٠ بالمئة من الكادر التعليمي في المدارس الرسمية، وعددهم ١٥ ألف أستاذ، باتوا بلا أجور، وهم في كل يوم حرب يخسرون بدل قوتهم. فالحرب لم تجمد البلد أو التعليم فحسب، بل جمدت ذهابهم إلى العمل، وبالتالي لم تجمد مستحقاتهم، بل بخرتها، لأنهم بمثابة مياومين».اضافت: «بدل من أن تعلن الوزيرة عن خطة دعم أو خطة تعافي أو خطة استجابة، وعن كيفية احتواء هؤلاء المعلمين، الذين أكثر من نصفهم مشردون، والنصف الآخر يحاول احتواء زملائهم القادمين من أماكن الحرب، تأتي بياناتها الرسمية وتُزين العيد بالكلمات، بينما المعلمون المتعاقدون ٨٠٪ من الكادر التعليمي بلا خطة دعم، بلا حماية».

وتابعت: «هذه ليست معايدة، يا معالي الوزيرة، هذه ورقة نعوة بحق المعلمين المتعاقدين. المدارس ليست بخير، التعليم ليس بخير، الطلاب ليسوا بخير، الأساتذة المتعاقدون ليسوا بخير، والعيد ليس بخير. ونحن ندعوك باسم رابطة الأساتذة المتعاقدين بأن تعودي إلى الواقع، حيث المعلمون مشردون في أماكن اللجوء وعلى الطرقات بلا أي فلس. وهم لا يطالبونك بمنة، بل بمساعدة اجتماعية أو بتطبيق قانون العقد الكامل رقم ٣٢٥ الذي يقر بوجوب دفع مستحقاتهم عند الأعطال القسرية، لعلهم يستطيعون توفير بعض الخير، أكثر من بيانات لا تغني ولا تسمن من جوع».

قضائيات

كفالة الـ ١٠ دولارات بحق عناصر «حزب الله» من قبل العسكرية تستنفر الطبقة السياسية والأمنية والقضائية

بعد استماع المحكمة العسكرية الدائمة لـ٣ أشخاص ينتمون إلى «حزب الله» كان بحوزتهم أسلحة حربية خفيفة ومتوسطة. أصدرت هيئة المحكمة برئاسة العميد وسيم حكمها اكتفت خلاله بغرامة مالية قدرها مليون وتسعمئة الف ليرة لكل منهم بجرم حيازة ونقل أسلحة غير مرخصة.

في السياق، أفادت مصادر قضائية بأن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكريّة القاضي كلود غانم سيميّز قرار المحكمة الإفراج عن موقوفي حزب الله مقابل كفالة ماليّة إلا أنّ ذلك لن يمنع الإفراج عنهم.

سريعاً تحرك وزير العدل عادل نصار حيث أحال القاضي المدني المنتدب في المحكمة العسكرية عباس جحا إلى القضاء للتحقيق معه على خلفية اخلاء سبيل ٣ عناصر من «حزب الله».

وأشارت المعلومات الى أنّ نصار يريد التأكد من تعرّض جحا الى ضغوط ادت الى مصادقته على الحكم الصادر بحق عناصر الحزب الله وذلك بعد ورود شكاوى حول هذا الموضوع.

الى ذلك، أفادت مصادر الحدث أن رئيس المحكمة العسكرية تعرض لضغوط أجبرته على الإفراج عن عناصر الحزب.

ونقلت قناة الـmtv أنّ هناك اتّجاهاً لإقالة رئيس المحكمة العسكرية العميد وسيم فياض على خلفيّة قرار الإفراج عن الموقوفين الثلاثة من «حزب الله»، الذي يشكّل تخطّياً للقرارات الأخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء. علماً أنّ قرار الإقالة يصدر عن وزير الدفاع، بعد موافقة قائد الجيش.

وفي الإطار، رأى «نادي قضاة لبنان»، في بيان، أن «إحالة القاضي عباس جحا، المستشار لدى المحكمة العسكرية الدائمة، إلى التفتيش القضائي، من وزير العدل، على خلفية صدور حكم عن هذه المحكمة، تشكّل فضيحة مدوية، ومسًا بهيبة القضاء، واعتداءً صارخًا على استقلاليته. وتؤكد الذهنية السائدة والمستمرة، في تجاهل هذه الاستقلالية».

أضاف البيان: «إن وزير العدل، أياً تكن أفكاره السياسية أو انتماءاته الحزبية، لا يملك أن يوجه إلى القضاء أي تعليمة، إن لناحية الأشخاص الواجب ملاحقتهم، أو توصيف الأفعال المرتكبة منهم وما إذا كانت تشكّل جرائم من عدمه. والأكيد أنه لا يعود له التدخل في قناعة القاضي عند إصدار حكمه. ناهيك عن أن الصلاحية التي أولاها قانون تنظيم القضاء العدلي لوزير العدل بإحالة قاض إلى التفتيش، يفترض أن تبقى سرية وفق ما تقتضيه أصول الملاحقة أمام التفتيش القضائي . وبالتالي، يذكر نادي قضاة لبنان وزير العدل بوجوب ممارسة هذه الصلاحية وفقًا للأصول والامتناع عن التشهير بالقاضي احترامًا لهيبة القضاء واستقلاليته».

وختم: «وعليه، فإن النادي إذ يقف إلى جانب القاضي عباس جحا في ما يتعرض له من تعدٍّ على استقلاليته، يناشد هيئة التفتيش القضائي اتخاذ القرار الجريء والعادل والملائم لمنع وزير العدل من التعدي على استقلالية القضاء والقضاة والنأي به وبهم عن التجاذبات السياسية والمفصلية التي يمر بها الوطن».

بعد التحقيق معه.. القضاء يدَّعي على برو

ادعى النائب العام الاستئنافي القاضي رجا حموش على الناشط علي برو بجنايات وجنح ترتبط بالتحريض الطائفي في زمن الحرب والتهديد بالقتل بحق كل من رئيسي الجمهورية والحكومة والعصيان والتمرد على القرارات الحكومية.

وبحسب المعلومات فان برو وخلال التحقيقات أمام فرع المعلومات أكد أن ما كان يصرح به يندرج في إطار التعبير عن الرأي.

أضافت: «القاضي رجا حاموش طلب من قاضي التحقيق توقيف الناشط علي برو وجاهياً».

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن بلدية طرابلس

تعلن بلدية طرابلس أنه عملاً بالمادة ٤٣ من قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٧ تاريخ ٢٠٢٦/٢/١٠ عن صدور تخفيض بنسبة ٨٥٪ من غرامات التأخير لكافة الرسوم البلدية الباقية قيد التحصيل.

شرط أن يتم تسديد كامل المبالغ المتوجبة مع الغرامات المخفضة خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون.

وهي تدعو المواطنين الكرام المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم قبل ٢٠٢٦/٥/١٠ للإستفادة من هذا التخفيض.

بلدية طرابلس

إعلان

انذار عام بمثابة انذار شخصي للمكلفين بموجب جداول تكليف أساسية وإضافية والمتخلفين عن تسديد الرسوم البلدية المترتبة عليهم

ان بلدية طرابلس: بناء على الإعلان المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٤٧ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٦ - المتعلق بوضع جداول التكليف لكافة الرسوم البلدية لعام ٢٠٢٥ قيد التحصيل.

عملاً بنص المادة ١١٢ وما يليها من قانون الرسوم البلدية ٨٨/٦٠؛ يُنذر المكلفين المتأخرين عن

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (١٧)

مسجد الأمير منذر: قباب تعلو الأروقة وداخله نقوش جميلة وحجارة مختلفة الألوان

زياد سامي عيتاني

مسجد الأمير منذر بديع الوضع، له قباب تعلو الأروقة، وفي داخله نقوش جميلة وحجارة مختلفة الألوان وناعمة النقش. ينتمي المبنى إلى ما يُعرف بالمباني المركزية، حيث يتضح تأثر مسقطه بالمساقط العثمانية، كما يظهر التأثير العثماني في تشكيل الواجهات بتجميع الفتحات ذات الأعتاب في قوصرة معقودة، بالإضافة إلى استعمال عناصر وُجدت في العمارة الدفاعية.

• التقسيم المعماري: حرم وصحن

ينقسم مسقط المسجد إلى جزأين رئيسيين: صالة الصلاة (الحرم)، والصحن الخارجي المحاط برواق من كل الاتجاهات.

الحرم عبارة عن صالة مستطيلة، ترتفع عن منسوب أرضية الرواق بأربع درجات. يقع مدخل بيت الصلاة في منتصف الحائط الشمالي للمسجد، وعلى بابه توجد السدة الخشبية التي تمتد داخل الحرم وصولاً للرواق الخارجي. هذه السدة محمولة على كوابيل حجرية صغيرة، ويمكن الوصول إليها عن طريق سلم المئذنة الذي يؤدي أولاً إلى السدة من الجهة الغربية.

• المحراب: تحفة من الرخام والمقرنصات

المحراب منتظم في وسط الحائط الجنوبي، ويتميز بتعدد أضلاع مسقطه وبالألواح الرخامية الصفراء والرمادية التي تغطيه. وُضع المحراب في قوصرة معقودة بعقد كُسيت صنجه بالرخام الأبيض والأصفر، ويكتنفها عمودان من الرخام، لكل واحد تاج مقرنص من ثلاثة صفوف.

للمحراب طاقية شُكلت بثمانية صفوف من المقرنصات ذات قطاع مثلث. هذه المقرنصات ليست مجرد زخرفة، بل هي تقنية معمارية إسلامية فريدة تمثل هندسة السماء، خلايا هندسية متدلية تشبه قرص العسل، تعكس عظمة الخالق.

• المنبر: رخام أبيض بقبة على أعمدة

المنبر من الرخام الأبيض، مدخله معقود بشكل نصف دائري، يعلوه صفان من المقرنصات. يصعد إلى مكان جلوس الخطيب بثماني درجات، ويعلو مكان جلوس الخطيب قبة محمولة على أربعة أعمدة من الرخام لها تيجان مقرنصة. يوجد على أعلى باب مدخل المنبر كتابات قرآنية ودينية.

هذا التصميم الفخم للمنبر يعكس أهمية المسجد ومكانته في بيروت العثمانية. المنبر لم يكن مجرد منصة للخطيب، بل كان قطعة فنية تجمع بين الوظيفة والجمال.

• الصحن والرواق: قناطر على أعمدة غرانيت

الصحن الخارجي للمسجد مستطيل، وأرضيته مغطاة بالبلاط الحجري. يحيط به من جميع الاتجاهات رواق ينفتح على الصحن بواسطة ثلاثة قناطر (أقواس) محمولة على أعمدة من الغرانيت، لها تيجان مقرنصة من الحجر.

الغرانيت حجر صلب نادر في بيروت، استعماله يدل على الثراء والمكانة. قُسم الرواق إلى وحدات فراغية عن طريق عقود تعلوها قباب كروية منخفضة محمولة على أركان مثمنة.

هذا الرواق لم يكن مجرد ممر، بل كان فضاءً متعدد الوظائف: مكان للاستراحة في الظل، مكان للقاء والحديث، مكان لانتظار الصلاة. في الصيف الحار، كان الرواق ملجأً من الشمس.

• النافورة: حين يصبح الماء هوية

النافورة كانت قطعة فنية. مصنوعة من حجر المرمر (الرخام الأبيض)، منحوتة بدقة، يتدفق منها الماء إلى بركة مثمنة الشكل تحيط بها. الماء كان نقياً، يأتي من ينابيع بيروت عبر قنوات قديمة.

الوظيفة الأساسية للبركة كانت الوضوء: المصلون يأتون، يتوضؤون من ماء البركة، ثم يدخلون إلى الحرم للصلاة. لكن البركة والنافورة كانتا أيضاً عنصراً جمالياً: صوت الماء المتدفق، بريق الرخام الأبيض، الانعكاسات على سطح الماء، كل هذا كان يخلق جواً من السكينة.

وجود برك ونوافير في صحون المساجد ليس فريداً في بيروت، بل هو تقليد مملوكي شائع. لكن في بيروت، كان مسجد الأمير منذر الأبرز في هذا المجال، لدرجة أن الناس بدأوا يسمونه «جامع النوفرة».

• المئذنة: واحد وثلاثون متراً من الشموخ

للمسجد مئذنة على الركن الجنوبي الغربي منه، تتكون من ثلاثة أجزاء يصل ارتفاعها الكلي إلى واحد وثلاثين متراً. بعض مداميك المئذنة، وخاصة الجزء السفلي، مختلفة الارتفاع عن مداميك حائطي المسجد، إلا أن الصفوف العلوية مرتبطة مع حائط المسجد.

الجزء السفلي: قاعدة متينة: الجزء السفلي مبني من مداميك حجرية ضخمة، يشكّل قاعدة صلبة للمئذنة.

الجزء الأوسط: المثمن والشرفة: يتم الانتقال من الجزء السفلي إلى الجزء الأوسط المثمن عن طريق مثلثات في الأركان. ينتهي الجزء الأوسط بشرفة محمولة بواسطة ستة صفوف من المقرنصات. الخروج إلى الشرفة عن طريق باب معقود بعقد شبه دائري.

من هذه الشرفة، كان المؤذن يرفع الأذان خمس مرات في اليوم، وصوته يصل إلى الأسواق المحيطة.

الجزء العلوي: المخروط والهلال

يلي الجزء الأوسط الجزء العلوي، وهو ذو مسقط مثمن قليل الارتفاع ينتهي بمخروط. يعلو المخروط الهلال، رمز الإسلام الذي يُوضع على قمة كل مئذنة.

عام ألف وسبعمائة، زار الرحالة عبد الغني النابلسي بيروت، وزار مسجد الأمير منذر. يصف النابلسي البركة بأنها «مثمنة الشكل»، وكانت في وسط الصحن، وفي وسطها «نوفرة» (نافورة).

• مدخلان وسبيل: غرب وشرق

للمسجد مدخلان: المدخل الغربي مطل على «سوق المنجدين» (شارع المصارف لاحقاً)، والمدخل الشرقي مطل على «سوق البازركان». على أعلى المدخل الشرقي، ثُبّتت لوحة رخامية عليها أبيات شعرية تمدح الأمير منذر وتؤرخ للمسجد.

على المدخل الشرقي أيضاً، كان يوجد سبيل ماء. يُرجّح أن السبيل من إنشاء محمد باشا، أحد ولاة بيروت العثمانيين. خلال حفريات أُجريت أمام المدخل الشرقي، اكتُشفت «خرزة بئر»، ربما كانت من آثار السبيل.

• القبور

دُفن في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد بانيه الأمير منذر التنوخي نفسه، إثر مقتله خلال مذبحة عام ألف وستمائة وثلاثة وثلاثين. دُفن أيضاً الأمير ملحم حيدر الشهابي (عام ألف وسبعمائة وواحد وستين) وأخوه الأمير منصور (عام ألف وسبعمائة وأربعة وسبعين).

لكن هذه الأضرحة دُثرت (أُزيلت) عام ألف وثمانمائة وستين، ضمن حركة إصلاحية ترى أن الدفن داخل المساجد مخالف للسنة.

• اختفاء النافورة حين بُنيت المدرسة

في منتصف القرن التاسع عشر، اختفت بركة الماء والنافورة. بُنيت فوق الصحن غرف استُخدمت كمدرسة لتعليم أبناء المسلمين.

عام ألف وثمانمائة وأربعة وستين، استحصل الشيخان عبد الله خالد ومحمد الحوت على ترخيص بإنشاء مدرسة نظامية على الأساليب الحديثة، أول مدرسة من نوعها في بيروت. اختارا مسجد الأمير منذر مركزاً للمدرسة.

أدخلا مناهج تعليم عصرية: العلوم الدينية، اللغة العربية، الحساب، التاريخ، الجغرافيا، العلوم الطبيعية. خرّجت المدرسة الرعيل الأول من رواد النهضة الفكرية في بيروت.

• الترميم عبر القرون

أُخضع مسجد الأمير منذر للترميم والإضافات في أعوام ألف وسبعمائة وتسعة وأربعين، ألف وسبعمائة واثنين وثمانين، ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين، وألف وتسعمائة وواحد وخمسين.

في ترميم عام ألف وتسعمائة وواحد وخمسين، نُقل باب من مسجد الأمير منصور عساف ووُضع على المدخل الشرقي. هذا الباب واحد من بابين كانا في سور مسجد الأمير عساف، أحدها نُقل إلى مسجد عين المريسة والآخر وُضع هنا.

بعد الحرب الأهلية: ترميم شامل:

نال المسجد نصيبه من القصف خلال الحرب الأهلية، وألحقت به أضرار شوهت بعض ملامحه. لكن مع انطلاق ورشة الإعمار في وسط بيروت، أُعيد ترميمه:

- عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين: بادرت لجنة الجامع بإعادة كشف الحجر الرملي القديم لإبراز قيمته الأثرية، وترميم أسطح المسجد وقبابه.

- عام ألفين وثلاثة: المرحلة الأخيرة، حيث استُبدل مكان الوضوء وأُجريت تحسينات عديدة

عاد المسجد يستقطب المؤمنين، وتُقام فيه الصلوات، ويرتفع من مئذنته صوت الأذان في مدينة متمسكة بأصالتها.

• من النافورة إلى العلم:

مسجد الأمير منذر عاش تحوّلات عميقة عبر أربعة قرون: بُني كمسجد بنافورة، أصبح مقبرة لأمراء، تحوّل إلى مدرسة، عاد مسجداً. اليوم، النافورة اختفت، والقبور دُثرت، والمدرسة أُغلقت. لكن المسجد بقي.

حين تمرّ بجانبه اليوم في وسط بيروت، تذكر أن هنا كانت نافورة من رخام أبيض، وهنا كان أمير يُدفن، وهنا كان علماء يُدرّسون. هذا المسجد يعلمنا أن المباني الدينية تتطور مع حاجات الناس. من الماء إلى العلم، من النافورة إلى المدرسة، رحلة واحدة في خدمة الإيمان والمعرفة.

المتحف الدولي للسيرة النبوية معلم حضاري للتعريف بالنبي

يُعدّ المتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بالمدينة المنورة من أبرز المعالم الثقافية والمعرفية التي تُعنى بالتعريف الحضاري الشامل بالنبي -ﷺ-، وإبراز سيرته العطرة وآدابه الكريمة وأخلاقه العظيمة وشريعته السمحة، وذلك بمنهج علمي متميّز قائم على التأصيل ٥٥ البحثي المحكم، مع توظيف أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في العرض والتقديم، تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي.

ويقع المتحف في الجهة الجنوبية من المسجد النبوي، ويقدّم لزوّاره تجربة معرفية متكاملة توثق سيرة النبي -ﷺ- والحضارة الإسلامية بأساليب تفاعلية حديثة تجمع بين المعرفة التاريخية والعرض التقني المتطور، عبر قاعات رقمية حديثة وشاشات تفاعلية ولوحات رسومية وأطالس معرفية وبانوراما تعليمية.

ويضم المتحف أكثر من ٢٥ جناحاً رئيساً تندرج تحتها عشرات الأقسام والموضوعات التي تستعرض جوانب متعددة من السيرة النبوية والحضارة الإسلامية، من أبرزها قاعات مخصصة للسيرة النبوية، والتراث العمراني، إضافة إلى عروض تفاعلية تستحضر ملامح مكة المكرمة والمدينة المنورة في عهد النبي -ﷺ-، إلى جانب مجسّمات تاريخية وعروض مرئية تعتمد على تقنيات حديثة، مثل: الشاشات البانورامية، والعرض التفاعلي.

كما يقدّم المتحف محتواه المعرفي بعدة لغات عالمية تشمل العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والأوردية، والتركية، والإندونيسية؛ بهدف تمكين الزوّار من مختلف الجنسيات من التعرّف على السيرة النبوية وقيمها الإنسانية والحضارية بأسلوب علمي معاصر.

ويتيح المتحف للزوّار جولات معرفية تتراوح مدتها بين ٣٠ و٦٠ دقيقة، يتنقل خلالها الزائر بين الأجنحة والقاعات التي توثّق مراحل السيرة النبوية، وتبرز قيم الرحمة والتسامح والتعايش في الإسلام، في تجربة معرفية تجمع بين دقّة المعلومة وجمال العرض التقني، بما يُسهم في إثراء تجربة زوار المدينة المنورة وقاصدي المسجد النبوي.

و يسألونك في الدين

صيام المرأة الحامل

□ ما حكم صيام المرأة الحامل؟

سوسن العرب - بيروت

- المرأة التي أفطرت في رمضان بسبب وضع الحمل يجب عليها قضاء ما فاتها من الصيام في أي وقت تستطيع فيه ذلك، سواء كان القضاء متتابعاً أو متفرّقاً، ولا فدية عليها، استناداً لقوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤)، حيث يُعد القضاء ديناً الله في ذمّتها والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الإمساك: ٠٥ د ٤ س | الفجر: ٢٥ د ٤ س | الشروق: ٥٥ د ٥ س | الظهر: ٤٨ د ١١ س | العصر: ٠٩ د ٣ س | المغرب: ٤٦ د ٥ س | العشاء: ٠٢ د ٧ س

كلمات

همّة الرجال تقلع الجبال!

حدّد قدامى الفلاسفة الإنسان بكونه حيوانا ناطقا. على ان الحيوانية مزية مشتركة بينه وبين ذوات الأربع. وأما الصفة التي تميّزه من الخلائق الدنيا، وتدلّ على حدّه ومقامه وسلطانه على الطبيعة جمعاء، فهي خاصة النطق. والإنسان عويلم يحوي في بدنه جميع كمالات الطبقات السفلى والعليا من المبروءات. الإنسان حيّ مركب من مادة وروح. فهو الأخير في فريق العاقلات، وهو الأول في صنف المجسّمات. الإنسان متصف بخاصة الحرية التي تجعل في وسعه ان يقبض، بتوقد ذهنه، على ناصية الحق قبضا؛ ويعشق، بإرادته، الجمال عشقا؛ ويهيم، بقلبه، نحو الخير الأعظم هياما. حدثوا ولا حرج عن الجسم وصفاته النفسجسدية. إلّا ان كل هذه البدائع والغرائب التي فيه لم تكن لترفعه إلى درجة أسمى جزء في الإنسان، إذ الإنسان إنسان بجزئه الأعلى، اعني به النفس العاقلة.

بفضل هذه النفس وما ازدانت به من القوى، قد ظهر في كل عصر فريق من الانام فاقوا بقية الورى بما أبدوه من الذكاء العجيب والقريحة الوقّادة والإرادة المحكمة. فبزغوا في سماء جيلهم شموسا وأقمارا نيّرة، ما خلّد أسماءهم فعلا في صحف التاريخ دون سواهم، ورفع لهم أعلام الفخر والذكر الطيب على مرّ الزمان.

إلّا انه غير خافٍ على ذوي الحجى والنهى ان الكمالات النفسانية بمثابة الطود الشامخ الموطدة على قمته أركان صرح ممرّد، يحول دون البلوغ اليه، والولوج فيه غير النزر من العقبات الكأداء، يتحتم على المعتزم تذليلها أن يكون من أهل الهمم الشماء والعزائم القوية، واضعا نصب عينيه قول الشاعر:

بقدر الكدّ تكتسب المعالي
ومن طلب العلى سهر الليالي
يغوص البحر من طلب اللالئ
ويحظى بالسيادة والنوال
ومن طلب العلى بغير كد
أضاع العمر في طلب المحال

فالهمّة العالية وليدة الصريمة الماضية هي الأساس لبنيان الإنسان الأدبي وتقدمه الاجتماعي، طبقا للمثل السائر «همّة الرجال تقلع الجبال». فهذه الهمة القعساء هي التي تجابه العراقيل والعقبات المثبطة القائمة في وجه الرجال المتوخين المثليات. وهذه المثبطات ثلاثة: العوارض الطبيعية، والمؤثرات البشرية، والأهواء النفسانية.

فعلى من عزم النزول إلى ميدان الوغى، ونوى مصارعة الدهر أن يهتك الستار عن خفايا هذه العقبات، فيتمكن من استطلاع طلعها، فيتذرع بالوسائل الملائمة لرفعها، بل لقلعها. وعندها ينفسح له المجال للسير في سبيل الحياة، فيفوز بالمرام، ويصبح من خيرة الانام.

وهل أجدر من الملوك الفلاسفة أو الفلاسفة الملوك، كما قال أفلاطون منذ غابر الأزمنة، للاضطلاع بهذا الدور المشار إليه في المستويين الفردي والجماعي؟

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

كان روضة الجنان

سهام قليلات شقير

سقا الله سبحانه الزمان الغابر ما كان أجمله من زمان كان زرعه اخلاصاً ومودّة وفيحه يعمّ كالمسك والريحان كان كحديقة عامرة بأشهى الثمار المتعددة الفوائد كالرمان كانوا يعيشون بالمودّة والمحبة والاخلاص وبالأمن والأمان كل فرد يريد الخير لغيره قبل ذاته لا حقد ولا كراهية ولا هجران قلوب متآلفة عقول صافية نيّرة ما عرف طريقه إليهم الشيطان يعيشون آمال الحياة وآلامها وفرح الافراح وحزن الأحزان تربّوا في بيئة نقيّة تقيّة وبقلوب صافية جلية كنور الفرقدان نفوسهم لا تعرف الغيرة ولا الحسد ولا الكراهية ولا البهتان كانوا كواحة خضراء تسرّ الناظرين وأعمالهم للخير عنوان أما اليوم للأسف تبدّلت الأحوال والأفعال وصارت كسواد الادجان اليوم وللأسف كلما أكثرت العطاء مدداً من خضل البنان لا تجد للشاكرين موقعاً ولا حتى كلمة شكر ولا امتنان بل يزداد الحقد والضغينة والمقت لأنه والحسد بإقتران كل يوم نسمع جديداً من العقول الملوثة فساداً بالأبدان فساداً من الرأس حتى أخمص القدمين كأنه من فئة الذؤبان إنعدمت القيم الإخلاقية والمعايير الإنسانية من الوجدان وصار الشر يتغلب على الخير بأعمال دون دين ولا إيمان يخفون نفوسهم المشوّهة وقلوبهم السوداء كالقطران ما السبب هل لإفتقادهم أدب الدين والدنيا وصاروا كالعميان لا يفرّقون بين الكبائر والصغائر ويتجاهلون الديّان حتى صار كل من تمدّ له يد العون والعطاء وتكثر من الاحسان تلمس حقده عليك متمنياً لك الشر لأنه بميزان رجحان ترى هل ستصبح الأكثرية الساحقة يوماً ما كفّاراً كعباد الأوثان لكل ذلك أقول سقا الله الزمان الغابر كان روضة كالجنان

رحيل المفكّر والمؤرّخ الفلسطيني وليد الخالدي

السنيورة والنادي الثقافي العربي ينعيان أحد أبرز المدافعين عن القضية

غيّب الموت المؤرخ والمفكر الفلسطيني البارز الدكتور وليد الخالدي، أحد أبرز الباحثين الذين كرّسوا حياتهم للدفاع عن القضية الفلسطينية وتوثيق تاريخها، وتركوا إرثاً فكرياً وأكاديمياً غنياً في هذا المجال. وقد نعى الرئيس فؤاد السنيورة الراحل، كما نعاه النادي الثقافي العربي، مشيدَين بدوره الفكري والأكاديمي وبإسهاماته الكبيرة في خدمة القضية الفلسطينية وترسيخ سرديتها في الأوساط الأكاديمية والثقافية العالمية.

نعى الرئيس فؤاد السنيورة المؤرخ والمفكر الفلسطيني الدكتور وليد الخالدي في بيان قال فيه إنه يعتزّ بتعرّفه إليه عن قرب عندما كان طالباً في الجامعة الأميركية في بيروت، ولاحقاً عندما كان الخالدي محاضراً في الجامعة نفسها ورئيساً سابقاً للنادي الثقافي العربي، وهي المؤسسة الثقافية العربية العريقة التي كانت تربطه بها علاقة وثيقة. وأكد أن الخالدي شكّل بالنسبة إليه، وعلى مدى سنوات معرفته به، رمزاً للأستاذ المثقف والمفكر والمناضل والعالم الرصين، والمسؤول الذي بقيت قضية فلسطين حيّة نابضة في عقله وضميره ووجدانه حتى وفاته.

وأشار السنيورة إلى أن للراحل الكثير من الإنجازات الفكرية والثقافية والسياسية التي كرّسها لخدمة القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أنه عمل بالتعاون مع المفكر القومي العربي قسطنطين زريق والاقتصادي الفلسطيني برهان الدجاني عام ١٩٦٣ على تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فكانت المؤسسة الأولى من نوعها التي تضع دراسات تحليلية وأبحاثاً رصينة وعميقة بشأن الصراع العربي الإسرائيلي من مختلف جوانبه، وخصوصاً ما يتصل بالقضية الفلسطينية.

وأضاف أن وليد الخالدي أسهم في إرساء دعائم ما عُرف لاحقاً بـ«علم النكبة»، وهو المفهوم الذي دعا إلى إنشائه مع قسطنطين زريق، وكان سبّاقاً في الكشف عن الكثير من الحقائق التي بقيت طي الكتمان لسنوات طويلة. كما كشف في وقت مبكر من ستينيات القرن الماضي المخطط الرئيسي لاحتلال فلسطين وتشريد شعبها، المعروف بـ«خطة دالت»، ما شكّل مساهمة أساسية في إظهار كيفية تمكن الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين عام ١٩٤٨.

وختم السنيورة بيانه بالتأكيد أن الخسارة بفقدان وليد الخالدي فادحة وكبيرة، لما مثّله من قيمة فكرية وسياسية ورمزية كبيرة لقضية الشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية في عمقها الثقافي والفكري القومي. وقال إن فلسطين والشعب العربي يخسران برحيله طاقة فكرية ونضالية وإنسانية بارزة، كما يخسر العالم مؤرخاً وباحثاً رصيناً قلّ نظيره، أمضى حياته في الكتابة عن فلسطين والدفاع عن قضيتها العادلة. وتوجّه بالدعاء للراحل بالرحمة.

من جهته، نعى النادي الثقافي العربي رئيسه الأسبق الدكتور وليد الخالدي في بيان وصفه فيه بأنه أحد رواد العمل الوطني الفلسطيني ومؤسس مؤسسة الدراسات الفلسطينية، والذي أفنى عمره في التصدي الفكري للمشروع الصهيوني والدفاع عن القضية الفلسطينية وإظهار حق الفلسطينيين في فلسطين.

وأشار النادي إلى أن الخالدي تولى رئاسة النادي الثقافي العربي بين عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩، وعُرف بدوره على المستويين العربي والعالمي من خلال عمله أستاذاً في جامعة أكسفورد والجامعة الأميركية في بيروت وجامعة هارفرد، كما كان باحثاً في جامعة برنستون ومركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد.

وأضاف البيان أن الخالدي كان عضواً منتخباً في الأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم، وعضواً مؤسساً في مؤسسة الدراسات الفلسطينية وأمين سرها منذ تأسيسها عام ١٩٦٣. كما أسّس مجلس أمناء أصدقاء المكتبة الخالدية في القدس، وكان أحد مؤسسي الجمعية الملكية العلمية في عمّان وجمعية التعاون الفلسطينية.

وأشار النادي إلى أن الخالدي كتب كثيراً بالعربية والإنكليزية في الشؤون العربية والدولية، ونُشرت مقالاته في عدد من أبرز الصحف والمجلات العالمية، وكذلك في كبريات الصحف العربية، كما نال العديد من الجوائز تقديراً لمساهماته الأكاديمية المتميزة.

رثاء وليد الخالدي

القنصل خالد الداعوق

رحل اليوم المفكّر والمؤرّخ الفلسطيني الكبير الدكتور البروفيسور وليد الخالدي عن عمر ناهز المئة عام، بعد مسيرة علمية وفكرية استثنائية كرّسها لخدمة الحقيقة التاريخية والدفاع عن قضية فلسطين.

كان الراحل أحد أبرز المؤرخين الفلسطينيين والعرب في القرن العشرين، وقد كرّس حياته لتوثيق تاريخ فلسطين الحديث وكشف وقائع النكبة وما رافقها من اقتلاع وتشريد للشعب الفلسطيني. جمع في عمله بين الدقة الأكاديمية والالتزام الأخلاقي بقضية شعبه، فكان صوته العلمي حاضراً في الجامعات والمؤسسات الفكرية في العالم.

من خلال مؤلفاته وأبحاثه، ومن خلال دوره في تأسيس مؤسسات بحثية مرموقة، أسهم الدكتور وليد الخالدي في حفظ الذاكرة الفلسطينية من الضياع، وفي تقديم رواية تاريخية موثّقة للأجيال العربية والعالمية. وكان كتابه المرجعي «كي لا ننسى» من أهم الأعمال التي وثّقت القرى الفلسطينية التي دُمّرت عام ١٩٤٨، هو ليبقى شاهداً علمياً على تاريخ شعب وأرض.

برحيله، تفقد فلسطين واحداً من أبرز مؤرخيها، ويفقد الفكر العربي باحثاً كبيراً ظلّ حتى آخر أيامه مؤمناً بأن المعرفة والتوثيق هما من أهم أدوات الدفاع عن الحق والعدالة.

رحم الله الدكتور البروفيسور وليد الخالدي، وألهم أهله وتلامذته ومحبيه الصبر والسلوان.

سيبقى اسمه حاضراً في ذاكرة فلسطين، كما أراد لها أن تبقى حيّة في العالم.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٠ آذار ٢٠٢٦م □ ٢١ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٩

AL-LIWAA 10 Mars 2026 - 61éme Année - No.17479

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

من حكايا عائلات نازحات

كنت أسير على البحر قرب المنارة عندما استوقفني حديث ملفت يدور بين إمرأتين نازحتين من بيتهما في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت . خلاصة الحديث أنّ زوج إحداهما يودّ العودة مع عائلته الى منزله في الضاحية بعد أن أمضوا ثلاث ليال في سيارتهم هاربين من الغارات التي تستهدف منطقتهم السكنية. أمّا زوجته السورية فقد اقترحت عليه أمام إصراره هذا ، أن تذهب مع أولادها القاصرين الى موطئ قدمها - مدينة حلب كونها تخشى العودة معه الى منزلهم ، هي والأولاد ، تحت وطأة العدوان الإسرائيلي وموتهم الحتميّ بقنابل فتّاكة. لم تَذْكر الزوجة إن كان شريكها لبنانيًا ام سوريا، لكنّها قالت أنه رفض طلب زوجته السورية أن تذهب الى حلب مع أولادها ويصرّ بالعودة الى منزلهم في الضاحية ،تلك المنطقة المهددة بشكل مستمرّ بالإغارة من قبل العدوّ كونه لا يريد العيش نازحا على الرصيف طوال النهار والأيام .

تساءلتُ وفقاً لظروفهما، مَن منهما هو المُحِق؟ كما تساءلت عن مفهوم العنف الأسريّ ، فهل في حالة الحروب تعتبر مثل تلك الحالة نوعا من عنف أسريّ أم لا؟

حثّتني تلك الحادثة الى توجيه هذه الرسالة الى رجال الدين والوزراء المعنيين في الحكومة والى المسؤولين سواءً كانوا سياسيين أم غير سياسيين ، لمراجعة ما هي المواقف القانونية مدنية كانت أم دينية في مثل حالة تلك العائلة النازحة تخفيفاً للضغوط النفسية التي تمرّ بها الناس أثناء الحروب .

هي و هو

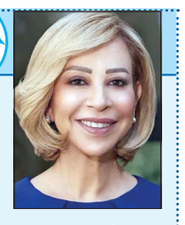

نعمت عون

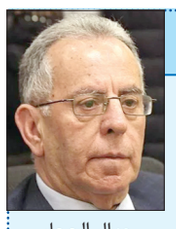

جمال الحجار

□ لقاء استثنائي لرابطة كاريتاس لبنان ، في الرابعة من بعد ظهر اليوم في حضور السيدة الأولى نعمت عون، السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا ووزير الاعلام المحامي د. بول مرقص ورئيس الرابطة الاب سمير غاوي، للاطلاع على جهود الرابطة والتنسيق بين المؤسسات الكاثوليكية لخلق مكتب موحّد ومساعدة العائلات النازحة والعائلات في القرى والبلدات الجنوبية المتضررة، في مبنى الادارة المركزية - سن الفيل.

*****

□ وفدٌ من الجبهة السيادية من أجل لبنان، يلتقي وزيرَ العدل عادل نصّار، في الثانية عشرة ظهر اليوم،على أن ينتقل بعدها للقاء مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجّار،في وزارة العدل- مكتب الوزير.

*****

□ ندوة حول رواية «قصر موّال» للكاتبة دومينيك إده الصادرة عن المكتبة الشرقية،عقدت في اطار المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية - انطلياس في دورته الـ٤٣ في دير مار الياس - انطلياس، شاركت فيها الدكتورة هدى حنا رزق والدكتورة نجاة الصليبي الطويل والمترجمة ماري طوق.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/٨:
٤٧ حركة طيران و٤٦٠٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٣ رحلة، اقلاع ٢٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٢٣٥ راكباً، مغادرة ٣٣٦٧ راكباً وترانزيت لا أحد.

كيف استُخدم الذكاء الاصطناعي في الدراما المصرية برمضان ٢٠٢٦؟

غزت تقنيات الذكاء الاصطناعي التلفزيون المصري في موسم رمضان ٢٠٢٦ بشكل أوسع من السنوات الماضية، وهو ما يعكس التطور الذي وصلت إليه هذه التقنيات ووصولها إلى جمهور أوسع مما سبق.

ورغم اعتماد كثير من الأعمال التلفزيونية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لبناء المقدمات الموسيقية لكل عمل على حدة، فإن النتيجة اختلفت كثيرا بين عمل وآخر.

كما أن بعض الأعمال قررت استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أكثر ابتكارا وتأثيرا في مجريات العمل، إذ استخدمته لجعل أبطال أعمالها أصغر سنا بملامح تقترب من ملامحهم الحقيقية، وذلك بدلا من الاعتماد على ممثلين بدلاء يشبهونهم.

مقدمات موسيقية بالذكاء الاصطناعي

شهدت المقدمات الموسيقية للأعمال الرمضانية بشكل عام اعتمادا واسعا على تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ اختار المخرجون توليد مشاهد متحركة بمختلف الأشكال تعكس أحداث الأعمال الرمضانية وتكون رسالة عن مستقبل العمل.

واختلفت توجهات المخرجين في كل مقدمة وعمل، إذ آثر البعض اتخاذ توجهات كرتونية مثل مقدمة مسلسل «هي كيميا» الكوميدي التي عرضت أبطال المسلسل وهم يركضون في بيئة مرسومة يدويا ومحاطون بالانفجارات والمشاكل التي تواجههم داخل العمل.

واتجه البعض الآخر لتقديم لوحات سريالية غير مرتبطة بالعمل بشكل مباشر مثل مسلسل «موناليزا» الذي يعرض أبطال العمل في أوضاع جلوس مختلفة تبدو وكأنها صور ثابتة تم تحريكها لاحقا.

ومزج جزء آخر من الأعمال بين تقنيات الذكاء الاصطناعي التخيلية والمشاهد الحقيقية من داخل المسلسل -وهو التوجه الكلاسيكي- في مقدمات الأعمال مثل مسلسل «أولاد الراعي» الذي يمزج بين مشاهد لأبطال المسلسل وهم صغار السن مولدة بالذكاء الاصطناعي إلى جانب مشاهد حقيقية لهم في أعمارهم الحالية.

الذكاء الاصطناعي كأداة سردية

واستغل مخرج مسلسل «توابع» يحيى إسماعيل الذكاء الاصطناعي كأداة سردية تؤثر بشكل مباشر في أحداث المسلسل، وهو ما حدث عندما أعاد تخيل شكل أبطال المسلسل وهم صغار السن باستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي. واتبع مسلسل «أولاد الراعي» النهج ذاته في عرض أبطاله وهم صغار السن باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما منحهم مظهرا أقرب إلى الحقيقة، فضلا عن الدقة السردية في عالم المسلسل.

وشارك الذكاء الاصطناعي في العديد من المحادثات داخل الأعمال الرمضانية هذا العام، فبينما لم يكن هناك مسلسل يدور بالكامل عنه، إلا أن ذكره وتحديدا أدوات الدردشة مثل «شات جي بي تي» كان حاضرا في الكثير من المحادثات داخل هذه المسلسلات.

إعلانات بالذكاء الاصطناعي

ولم يقتصر استخدام الذكاء الاصطناعي على المسلسلات الرمضانية فقط، بل كان حاضرا وبقوة في مشهد الإعلانات التي تعرض في موسم رمضان.

المصدر: الجزيرة

رمضان في الوجدان العربي (١٦)

ألعاب رمضان.. سيمفونية التسلية من «المحيبس» إلى «السيجة»

زياد سامي عيتاني

في الوجدان العربي، لا يقتصر رمضان على التبتل والعبادة فحسب، بل هو شهر «الأنس» والترويح عن النفس بما لا يخدش وقار الشهر. بعد انقضاء صلاة التراويح، تتحول الساحات والمقاهي والمجالس إلى ميادين لـ «المنافسة الشريفة»، حيث تبرز ألعاب شعبية وذهنية توارثتها الأجيال، وأصبحت جزءاً من الهوية الثقافية الرمضانية. إن ألعاب رمضان ليست مجرد وسيلة لتقضية الوقت، بل هي «تمارين ذكاء» ووسائل لتمتين الروابط الاجتماعية، حيث يختلط فيها الضحك بالتحدي، وتذوب فيها الفوارق بين الكبار والصغار تحت سطوة «قوانين اللعبة».

•«المحيبس» العراقي.. ملحمة البحث عن الخاتم تُعد لعبة «المحيبس» (تصغير كلمة محبس أي خاتم) هي «أيقونة» السهر الرمضاني في العراق بلا منازع. هي لعبة تعتمد على الفراسة وقراءة لغة الجسد. -طقوس اللعبة: يجتمع فريقان من حيين مختلفين (مثلاً الكاظمية والأعظمية)، يضم كل فريق العشرات. يختبئ «المحبس» في يد أحد أفراد الفريق تحت غطاء كبير، ثم يخرج «المنادي» من الفريق الخصم ليحدق في وجوه الرجال، محاولاً معرفة من يخفي الخاتم في قبضة يده. -البعد الاجتماعي: يذكر الباحثون في التراث البغدادي أن «المحيبس» كانت وسيلة للصلح بين العشائر والأحياء المتخاصمة؛ ففي نهاية اللعبة، يُقدم الفريق الخاسر «صواني» الحلويات (الزلابية والبقلاوة) للفريق الرابح وللجمهور، لتتحول المنافسة إلى مأدبة حب جماعية توثقها أهازيج «بغدادية» عريقة.

•دول الخليج والجزيرة.. «الدامة» و«الكيرم» و«الورق» في دول الخليج (السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، البحرين، وعمان)، تتسم ألعاب رمضان بطابع هادئ يتناسب مع جلسات «المجالس» و«الدواوين». -لعبة الدامة، هي الشطرنج الشعبي في الخليج. تُلعب على قطعة قماش مربعة، وتتطلب تركيزاً ذهنياً عالياً وتخطيطاً استراتيجياً. يذكر أن كبار السن في موانئ الخليج القديمة كانوا يقضون سهرات رمضان في تحديات «الدامة» التي تمتد حتى السحور. الكيرم (Carrom)، رغم أصولها الهندية، إلا أن «الكيرم» أصبحت اللعبة الرمضانية الأولى في البيوت الخليجية. يجتمع الأبناء والأحفاد حول «اللوح الخشبي» المدهون بمسحوق «التلك»، في جو من الصخب الجميل الذي يكسر هدوء الليل. في السعودية والكويت، تبرز ألعاب الورق (الكوتشينة) مثل «البلوت» التي تمتلك شعبية طاغية وقوانين صارمة، حيث تُقام لها بطولات رمضانية كبرى تجمع الشباب، وتُعد وسيلة لتقوية الملاحظة وسرعة البديهة.

•مصر.. «السيجة» وشطرنج المقاهي في مصر، تكتسب الألعاب طابعاً تاريخياً يمتد لعصور قديمة. لعبة السيجة، هي لعبة فرعونية الأصل لا تزال حية في الأرياف وصعيد مصر والمناطق الشعبية في رمضان. تُلعب برسم مربعات في الرمل واستخدام الحجارة الصغيرة (الجراوة)، وتعتمد على «حصار» قطع الخصم. يذكر الجبرتي أن «السيجة» كانت تسلي الجنود والناس في ليالي رمضان الطويلة. في مقاهي القاهرة التاريخية (كـ «الفيشاوي» و«ماتاتيا»)، يظل صوت «القشاط» على لوح الطاولة الخشبي هو الموسيقى التصويرية لليل رمضان. يتبارى «الحريفة» في رمي الزهر، وسط تشجيع الحاضرين وتناول الشاي بالنعناع، في مشهد يمزج بين التسلية والحكمة الشعبية.

•بلاد الشام.. «البرسيس» وألعاب الذكاء في سوريا ولبنان وفلسطين، تشتهر ليلية رمضان بلعبة «البرسيس» (أو البرجيس)، هي لعبة عريقة تُمارس في البيوت الدمشقية والبيروتية القديمة. تعتمد على «الودع» (الأصداف) وقطعة قماش مطرزة بشكل صليب. تمتاز اللعبة بطول مدتها، مما يجعلها مثالية لسهرات رمضان التي تمتد من الإفطار إلى السحور، وغالباً ما تمارسها النساء والجدات في أجواء من القصص والأحاجي. في المقاهي الجبلية والساحلية، يظل «الطرنيب» هو المنافسة المفضلة للشباب، حيث تُعقد «الشراكات» بين اللاعبين، وتُوزع المشروبات الرمضانية كـ «رهانات» رمزية على الفريق الفائز.

•المغرب العربي.. «الخربقة» و«السيغ» في المغرب وتونس والجزائر، تبرز ألعاب تعتمد على الطبيعة والذكاء الفطري: -الخربقة: وهي تشبه «السيجة»، وتُمارس بكثرة في تونس والجزائر. تعتمد على الحفر في الأرض واستخدام الحصى أو نوى التمر. يحرص المصلون عقب التراويح على الجلوس في ساحات المساجد العتيقة لممارسة «الخربقة»، وهي وسيلة لتبادل الأحاديث الدينية والاجتماعية أثناء اللعب. -السيغ: لعبة موريتانية ومغربية شهيرة تُستخدم فيها «أعواد خشبية» ملونة، وتعتمد على الحظ والمهارة في آن واحد، وتُعد من أساسيات السهر في «الخيمة» الرمضانية في الصحراء الكبرى.

•السودان واليمن.. «الضالة» و«الكيرم اليمني» في السودان تبرز لعبة «الضالة»، وهي لعبة ذهنية تُمارس في القرى والأحياء الشعبية، حيث يجتمع الرجال حول رقعة مرسومة في التراب. كما تُقام منافسات «كرة القدم» الرمضانية التي تبدأ قبيل المغرب وتستمر حتى السحور تحت الأضواء الكاشفة في الميادين. في اليمن بالإضافة إلى «الكيرم» الذي يحظى بشعبية واسعة، يبرز «التشويق» في حل «الألغاز» (الحزازير) والقصائد المبطنة التي يُطلب من الحاضرين فك رموزها، وهو نوع من «اللعب بالكلمات» الذي يبرع فيه اليمنيون بفضل ملكتهم الشعرية.

•الأثر النفسي والاجتماعي لألعاب رمضان يرى علماء النفس الاجتماعي أن هذه الألعاب تؤدي وظائف حيوية في الوجدان العربي: ١.تفريغ الطاقات: وسيلة صحية لقضاء وقت الفراغ بين العبادات ومنع الخمول. ٢.التواصل العابر للأجيال: هي المساحة التي يجلس فيها الحفيد ليتحدى جده، مما يكسر الجمود ويسمح بانتقال الخبرات. ٣. تنمية الذكاء: معظم هذه الألعاب ذهنية (استراتيجية)، تنمي الصبر، وبعد النظر، والقدرة على قراءة الخصم. ٤. تعزيز الروح الرياضية: رغم حدة المنافسة، تنتهي الألعاب دائماً بضحكات مشتركة وتقاسم للطعام، مما يكرس مبدأ أن «الجمع» أهم من «الربح». **** إن ألعاب رمضان في الوجدان العربي هي «بهارات السهر» التي تمنح ليل الصائمين طعماً من الفرح العفوي. من «محيبس» بغداد إلى «دامة» الخليج، ومن «سيجة» مصر إلى «برسيس» الشام، تظل هذه الألعاب شاهداً على روح أمة تحب الحياة والجمال واللمة. ورغم مزاحمة الألعاب الإلكترونية، يظل لتلك «الأحجار» و«الأخشاب» و«الأوراق» سحر خاص، لأنها لا تُحرك العقل فحسب، بل تُحرك المشاعر وتوثق الروابط، مؤكدة أن رمضان هو شهر الوصل في كل تفاصيله، حتى في «اللعب».

الصيام ومرضى الاكتئاب.. النوم المنتظم العامل الأهم

قد يمثل شهر رمضان تحدياً لبعض الأشخاص المصابين بالاكتئاب، خاصة بسبب التغيرات التي تطرأ على مواعيد النوم والاستيقاظ. إذ يمكن أن يؤدي اضطراب النوم خلال الشهر الكريم إلى تفاقم الأعراض النفسية لدى بعض المرضى إذا لم تتم إدارة الروتين اليومي بشكل صحي.

ويتغير نمط الحياة في رمضان بشكل ملحوظ، حيث يتأخر وقت النوم بسبب السحور وصلاة التراويح والسهر الطويل، كما قد يضطر البعض للاستيقاظ مبكراً للعمل أو الدراسة، ما يؤدي إلى تقليل ساعات النوم أو اضطراب جودته.

ويؤكد الأطباء أن النوم يلعب دوراً أساسياً في تنظيم الحالة المزاجية. فاضطرابات النوم قد تؤدي إلى زيادة الشعور بالتعب والإرهاق أو تقلبات في المزاج أو صعوبة التركيز.

كما أن قلة النوم قد تؤثر في الناقلات العصبية في الدماغ مثل السيروتونين والدوبامين، وهي مواد كيميائية ترتبط بتنظيم المزاج.

وفي معظم الحالات، لا يؤدي الصيام بحد ذاته إلى تفاقم الاكتئاب، لكن المشكلة قد تظهر عندما يترافق الصيام مع قلة النوم والسهر الطويل وعدم الانتظام في تناول الأدوية.. وفي المقابل، قد يساعد الالتزام بروتين صحي خلال رمضان على تحسين الحالة النفسية لدى بعض الأشخاص.

نصائح لمرضى الاكتئاب في رمضان

وينصح الأطباء المرضى الذين يعانون من الاكتئاب باتباع مجموعة من الإرشادات خلال شهر رمضان، ومن أهمها الحفاظ على مواعيد نوم منتظمة، حيث يُفضل محاولة النوم في وقت ثابت قدر الإمكان والحصول على ٦ إلى ٨ ساعات من النوم يومياً.

وتجنب السهر الطويل، نظرا لأن السهر المفرط قد يزيد من اضطرابات المزاج ويؤثر في التركيز والنشاط.

ويجب أيضا الالتزام بالأدوية، مع استشارة الطبيب لتحديد أفضل توقيت لتناول الأدوية خلال الصيام.

وإضافة إلى ذلك، فإن تناول وجبات متوازنة بين الإفطار والسحور يساعد على الحفاظ على الطاقة واستقرار المزاج. كما أن ممارسة نشاط بدني خفيف مثل المشي بعد الإفطار، قد يساعد على تحسين المزاج وجودة النوم.

متى يجب استشارة الطبيب؟

ينصح بمراجعة الطبيب إذا ظهرت أعراض مثل تفاقم الحزن أو القلق، أو اضطرابات شديدة في النوم، أو فقدان الطاقة بشكل واضح، أو وجود صعوبة في أداء الأنشطة اليومية.

وفي النهاية، يؤكد المختصون أن تنظيم النوم خلال رمضان يعد من أهم العوامل التي تساعد مرضى الاكتئاب على الحفاظ على استقرار حالتهم النفسية والاستفادة من الأجواء الروحية للشهر الكريم.

المصدر:العربية.نت

نقطة وسطر

هل يتحمَّل لبنان «حرب إسناد إيران»؟

يتجه الوضع اللبناني إلى مزيد من التعقيد على وقع التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل، وما يرافقه من تداعيات ثقيلة تضغط على الداخل اللبناني اجتماعياً وسياسياً وأمنياً. فالغارات والقصف المستمران لا يقتصر تأثيرهما على الخسائر المباشرة، بل يفتحان الباب أمام أزمة إنسانية متفاقمة مع تزايد موجات النزوح من المناطق المستهدفة، ولا سيما من الضاحية الجنوبية لبيروت والمناطق الحدودية.

إلى جانب هذه الأزمة الإنسانية، برزت قضية أثارت موجة استياء واسعة في الداخل اللبناني ولفتت انتباه الأوساط الدولية، تمثلت في قرار المحكمة العسكرية الإفراج عن ثلاثة من عناصر حزب الله كانوا موقوفين بتهمة نقل أسلحة بشكل غير قانوني. فقد جاء إطلاق سراحهم بعد جلسة وصفت بأنها شكلية، مقابل كفالة مالية متواضعة للغاية، الأمر الذي اعتبره كثيرون مؤشراً إضافياً على استمرار مظاهر الازدواجية في تطبيق القانون وعلى نفوذ ما يُعرف بـ"الدولة العميقة" في إدارة بعض الملفات الحساسة.

هذه الواقعة أعادت تسليط الضوء على الإشكالية الأعمق المرتبطة بدور حزب الله المثير للجدل في الحياة السياسية والأمنية اللبنانية، وبالانعكاسات التي يتركها تفرُّد الحزب بقرارات مصيرية تتعلق بالحرب والسلم. فاستمرار انخراط الحزب في المواجهة العسكرية مع إسرائيل، ضمن سياق الصراع الإقليمي الأوسع، ووفق الأجندة الإيرانية، يضع لبنان بأكمله في دائرة الاستهداف ويزيد من حجم الضغوط والتهديدات التي يتعرض لها البلد، في وقت يعاني فيه أصلاً من هشاشة اقتصادية ومؤسساتية غير مسبوقة.

وفي موازاة ذلك، تتزايد التسريبات والتكهنات حول ضغوط دولية، وخصوصاً أميركية، تتعلق بملف القيادة العسكرية ودور الجيش اللبناني في التعامل مع مسألة السلاح خارج إطار الدولة. هذه الأحاديث، سواءً كانت دقيقة بالكامل أم لا، تعكس حجم القلق الدولي من هشاشة الوضع اللبناني ومن تعقيدات المشهد الأمني والسياسي في البلاد، نتيجة عدم تنفيذ قرارات الحكومة بحصرية السلاح وإعتبار أي عمل عسكري للحزب خارج عن القانون.

يتمسك حزب الله بموقفه المعلن بالاستمرار في المواجهة العسكرية ضمن ما يُعتبر "حرب إسناد لإيران" ، في حين يسعى رئيس الجمهورية إلى فتح نافذة دبلوماسية عبر مبادرة للتفاوض مع الجانب الإسرائيلي بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار. غير أن التباعد الواضح بين المسارين العسكري والسياسي يضيف طبقة جديدة من التعقيد إلى المشهد اللبناني.

إن تفرُّد حزب الله بقرار الانخراط في هذه المواجهة، لا يضع الحزب وحده في دائرة المخاطر، بل يضع لبنان كله في مرمى الاستهداف والتهديدات.

لقد أثبتت التجارب أن لبنان هو الحلقة الأضعف في صراعات المنطقة، وأن أي انزلاق إلى مواجهة واسعة سيدفع اللبنانيون جميعاً كلفته من أمنهم واقتصادهم واستقرارهم الاجتماعي. لذلك فإن استمرار هذا المسار من دون إعادة الاعتبار لدور الدولة وسيادتها على قرارها الوطني يهدد بتحويل الأزمة الراهنة إلى مرحلة أكثر خطورة قد تتجاوز حدود المواجهة العسكرية الراهنة لتطال مستقبل الاستقرار اللبناني برمته.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ آذار ١٩٨٩

العراق انتقد تصريحات لاريجاني

وصف العراق امس تصريح نائب رئيس الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني بانه «غير مسؤول». وكان لاريجاني اكد الثلاثاء الماضي ان «السفن العراقية لن تستطيع استخدام» شط العرب سوى بعد الانسحاب الكامل للجيش العراقي من الاراضي الايرانية التي يحتلها.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ آذار ٢٠٠١

إدانة عربية وإسلامية لتصريحات باول

حاولت وزارة الخارجية الاميركية تخفيف وقع تصريحات وزير الخارجية كولن باول بشأن عزم الادارة الاميركية نقل سفارتها لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس التي اعتبرها باول «عاصمة اسرائيل» مثيراً رد فعل عربي غاضب للغاية.